



بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو ابن مالك احمد ربي الله خير مالك

هذا هو الكتاب المسمى بالبهجة المرضية المعروف بسيوطي

احمدك اللهم على نعمك وآلائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله واصحابه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف على الفية بن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادها ويهدي الطالب الى معالمها حاويا لابحاث منها ربح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح وسميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي صفة بالجميل لعطائها الدواء لبعض ما يجب له والمراد ايجاد الاخبار بانه سيوجد مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلوة اي الرحمة على النبي هو انسان اوحي اليه بشرع

مصليا على النبي المصطفى ۝ وآله المستكملين الشرفا
واستعين الله في الفية ۝ مقاصد النحو بها محوية

وحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعة رتبة النبي على غيره من الخلق وبالهمزة من النباء اي الخبر لان النبي مخبر عن الله والمراد به نبينا محمد صلى الله عليه وآله المصطفى اي المختار من الناس كما قال في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى من ولد اسماعيل بني كنانة واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه فاختار منهم بني آدم ثم اختار بني آدم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اي اقاربه المؤمنين من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين بانتسابهم اليه واستعين الله في نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر بيت ولا يمتنع ذلك في النسبة كما قيل للشاوي الفرد والمثنى كالسيّات مقاصد النحو اي مهماته والمراد به المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء

مقاصد النحو

كرمه على الكرم

الاقصى بلفظ موجز ... وتبسط البذل بوعد منجز

وتقتضي رضا بغير سخط ... فائقة الفية ابن معط

وهو بسبق حائز تفضيلا ... مستوجب ثنائي الجميلا

وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا اما يقابل التصريف بها اى فيها نحوية مجموعة تقرب هذه الالفية لافهام الطالبين الاقصى اى الابعد من غوامض المسائل منصب واضحا بلفظ موجز قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى كون الايجاز سببا للفهم ... رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت عبد الله ويجوز ان يكون بمعنى ... قاله ابن جماعة وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اى العطايا بوعد منجز سريع الوفاء والوعد فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم يكن قرينة و تقتضي بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئيها بان لا يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابى زكريا يحيى ابن معط عبد النور الزواوى الحنفى لكون هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائي الجميلا عليه لاشتغالى بما ... الفه واقتدائى به والله يقضي بهبات اى عطايا من فضله وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعا اى اللهم اقض بذلك لى تقدم نفسه لحديث ابى داود وكان رسول الله اذا دعا بدأ بنفسه وله فى درجات الاخرة اى مراتبها العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف منه

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم

٣

وهو الكلم الثلاث كلامنا معاشر النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس بلفظ من الدوال كالاشارات والخطوط وعبر به دون القول لاطلاقه على الرأى والاعتقاد و عكس فى الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اى فهم معنى يصح السكوت عليه كما قال فى شرح الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره مفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام و لم يصرح باشتراط كونه مركبا كما فعل ابن معطى وغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء اسم وفعل ثم حرف هى الكلم التى يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء وذكره الامام على ابن ابى طالب عم المبتكر لهذا الفن وعطف الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخى رتبته عما قبله لكونه فضلة دونهما ثم الكلم على

الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي كما قال في التسهيل لفظ مستقل
دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكل
والكلمة والكلم اي يطلق على كل واحد منها ولا يطلق على غيرها وكلمة
بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقوله
تعالى لا اله الا الله كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم
جزئه ثم شرع في علامة كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة
الاسم لشرفه على قسيميه باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه
واحتياجهما اليه فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر ليتناول
الكسر بالحرف وبالاضافة قال في شرح الكافية قلت لكن سيأتي
ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور بالحرف المقدر فذكر حرف الجر
شامل له الا ان يراعي مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين
والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا
اي الصالح حينئذ لان ينادي وال المعرفة وما يقوم مقامها في لغة
طي وسيأتي ان ال الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الا
سناد اليه بكل من هذه الامور للاسم تمييز اي انفصاله عن
قسيميه حصل لاختصاصها به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر

متعلق

واحده كلمة والقول عم بالجر والتنوين والندا وال بتا فعلت واتت ويا افعلي
وكلمة بها كلام قد يؤم ومسند للاسم تمييز حصل ونون اقبلن فعل ينجلي

متعلق بحصل والاسم متعلق بتمييز مثال لما دخله ذلك بسم الله
الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى اسكت ومسلمات وحينئذ و
كل وجوار ويا زيد والرجل وام سفر وانا قت ولا يقدح في ذلك
وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الام على التي وافاك واللوى ويا ليتنا
نرد ولا نكذب وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه لجعل لو في الاولين
اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف ان المسبك
مع الفعل بالمصدر في الاخر وسماعك حينئذ ثم اخذ في علامة
الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد
دونه فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم او مخاطب او مخاطبة فعلت
و بتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها
ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء ولا
ورب وثم ويا المخاطبة نحو افعلي وهات وتعالي وتفعلين
ونون التاكيد مشددة كانت ومخففة نحو اقبلن وليكونن
فعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في ذلك
دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود لانه ضرورة
سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك

بين الاسم والفعل كهل ولابنا في هذا ماسيالي في باب الاشتغال
من اختصاصه بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل
قاله الرضي فيختص وهو على قسمين مختص بالاسماء نحو في و
ويختص بالافعال نحو لم والفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع
وماض وامر وذكر المص علاماتها مقدما المضارع والماضي
على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف
في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي
اي يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتا
التا الساكنة مِز عن قسيميه وكذا بتاء الفاعل قال في شرح
الكافية وعنى بذلك علامة تختص الموضوع للماضي ولو كان
مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهم مما
يقبلها والامر اي معنى الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك
للنون المؤكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى
اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل النون ان لم يفهم الامر
منه فهو فعل مضارع تتمة اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم يقبل
التاء كشتان او على حدث حاضر ومستقبل ولم يقبل لم كاوه

فهي اسم فعل ايضا قاله المص في عمدته باب المعرب والمبني والاسم
منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر
غير متمكن وهو مبني جار على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من
الحروف متعلق بقوله مدني مقرب له واحترز به عن غير المدني
وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط
فانها اشبهت الحروف في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة
ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحروف من جهة واحدة بخلاف
منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن
الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية
ويقربه مما ليس بينه وبينه مناسبة الا في الجنس الاعم
وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا آخر الا انه
ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المص علة البناء
في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح
وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان
يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع
الحرف كشباهة بالحرف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا

ومعرب الاسماء ما قد سلما
من شبه الحرف كارض وسما

حرف

فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف بما هو الاصل ان يوضع عليه
وبحويد ودم اصله ثلاثة و كالشبه المعنوي بان يكون متضمنا
معنا من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول
كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة
الاستفهام و الثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى
الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف لانه كالخطاب
وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي
الاعراب وهو التثنية التي من خصايص الاسماء و كالشبه
الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن
الفعل في العمل بلا حصول تاثر بنية بعامل كما في الاسماء الا
فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة ان اصلا
كما في الموصولات بخلافه افتقار الى مفرد كما في سبحان او افتقار
غير ما اصل وهو العارض كافتقار الفاعل للفعل والنكرة لجملة
الصفة واعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة من انواع
الشبه شبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح
السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة

ولا معمولة ومعرب الاسماء اخر لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما
من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات
الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها
وسمى كرضى وقد نظمتها في بيت وهو اسم بضم اوله و
الكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر ومضي بنيا الاول
على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان
معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم وضمير
رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل مضارعا
لشبهه بالاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل لكن
لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة
شبهه للاسم بما يقتضي البنا وهو النون التي من خصايص
الافعال وبناؤه على الفتح معه لتركيبه كتركيب خمسة عشر نحو لاضربن
وخرج بالمباشرت غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الا
ثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه ح يكون معربا تقديرا او ان
عري من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه على
السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما يستويان في اصالة

السكون وعروض الحركة فيهما كما قال في شرح الكافية كيرعن من فنن

وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى الاعراب اذ المعاني المفتقرة

اليه لا تعتوره ونحو ليت يقولها المخزون على تجردها من معنى الحرفية

وجذبها الى معنى الاسمية بدليل عدم وفائها لمقتضاها

والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون

وثقل المبني ومنه اي من المبني ذو فتح و منه ذو كسر ومنه ذو

ضم وذلك لسبب نذ والفتح كاين و ضرب و واو العطف

فالاول لاجل التقاء الساكنين وكانت فتحة للخفة والثاني

لمشابهة المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا

تقول رجل ركب جائني الذي ركب مررت بزيد وقد ركب زيد

ركب كما تقول رجل يركب جائني الى آخره وكانت فتحة لما تقدم

والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدئ بساكن اما تعذرا

مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره السيد الجرجاني

وشيخنا العلامة الكافيجي وكانت فتحة لاستثقال الضمة والكسر على

الواو وذو الكسر نحو امس وجير وانما كسرا على اصل التقاء

الساكنين وذو الضم نحو حيث وانما ضم تشبيها لها بقبل وبعد

وقد

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
والاسم قد خصص بالجر كما قد خصص الفعل بان ينجزما

وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين فيقال

حوث مثلثة الثاء ايضا و مثال الساكن كم واضرب واجل

وقد علم مما مثلت به ان البناء على الفتح والسكون يكون في

الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون في الفعل نعم مثل شارح لهاد

للفعل المبني على الكسر نحو ش والمبني على الضم نحو رد وفيه نظر

هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جئ به لبيان

مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه

اربعة رفع ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم و

الفعل ومنها مختص باحدهما وقد اشار بذلك بقوله

والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع

نحو يقوم نحو لن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب

اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول

عامله عليه وهذا تبيين لان انواع الاعراب خاص بالاسم

فلا يكون مع ذكره في اول الكتاب المقصود به بيان تعريف

الاسم تكرارا كما قد خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع

دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح

فارفع بواو وانجزم بسكن وغير ما ذكر وارفع بواو وانصبن بالالف
ينوب نحو جاء اخو بني نمر   واجرر بياء ما من الاسما اصف

وجر كسرا كذكر الله عبده يسر   مثال لما ذكر واجزم بتسكين
نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جاء اخو بني نمر وقد شرع في تبيين
مواضع النيابة بقوله وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما
من الاسما اصف اي اذكر من ذلك اي من الاسماء الموصوفة ذو
وقدمه لان عمومه هذا الاعراب ولكن انما اعرب به ان صحبة
ابانا اي اظهر واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي فانه
في الكافية والعمدة بكونه معربا و من الاسماء الفم وفيه
لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم منقوصا ومقصورا و مع
تشديدها واتباعها له في الحركات كما في امرء وابنم
وانما يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف
ما اذا لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم
كذاك اي كما تقدم من ذي والفم في الاعراب بما ذكر و
قيده في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل قروا
و قرا وخطا فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات وان
اضيف وفيه ان الاخ والاب قد يشدد نونه والنقص
في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على النون

من ذاك ذو ان صحبة ابانا
والفم حيث الميم منه بانا
اب اخ حم كذاك وهن
والنقص في هذا الاخير احسن

في اب وتاليه يندر   وشرط ذا الاعراب ان يضفن لا
وقصرها من نقصهن اشهر   لليا كجا اخو ابيك ذا اعتلا

احسن عن الاتمام قال عليه السلام من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا و النقص في اب وتاليه وهما اخ و
حم يندر اي يقل كقوله بابه اقتدى عدي في الكرم ومن
يشابه ابه فما ظلم وقصرها اي اب واخ وحم بان يكون بالالف
مطلقا من نقصهن اشهر ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد
غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة ان
يضفن والا تعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات
الاخ وان تكون الاضافة لا لليا اي لا للياء المتكلم والا تعرب
بحركات مقدرة نحو واخي هرون لا املك الا نفسي واخي
وان يكون مكبرة والا تعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة
والا تعرب في حالتي التثنية والجمع اعرابهما كجا ابو اخيك ذا
اعتلا فابو مفرد مكبر مضاف الى اخيك واخي مفرد مكبر مضاف
الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا وقد حوى هذا المثال كون
المضاف اليه ظاهرا او مضمرا و معرفة ونكرة بالالف ارفع
المثنى وهو كما يؤخذ من التسهيل الاسم الدال على شيئين
متفق اللفظ بزيادة الف او ياء و نون في اخره نحو قال رجلان

آخره

بالالف ارفع المثنى وكلا … كلتا كذاك اثنان واثنتان … وتخلف اليا في جميعها
اذا بمضمر مضافا وصلا … كابنين وابنتين يجريان … جرا ونصبا بعد فتح قد

كلاوم

فخرج نحو زيد والقمران فكلتا واثنان واثنتان لعدم دلالة
الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلولي الثاني والزيادة
في الباقي و ارفع بها ايضا **كلا** وهو اسم مفرد عند البصريين
يطلق على اثنين مذكرين وانما يلحق بها **اذا بمضمر** حال كونه
مضافا له **وصلا** نحو جاءني الرجلان كلاهما فان لم يضف الى
مضمر بل الى مظهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره و
هو الالف نحو جاء في كلا الرجلين **كلتا** التي يطلق على اثنين
مؤنثين **كذلك** اي مثل كلا في رفعها بالالف اذا اضيفت الى
مضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على
ان لم يضف اليه نحو كلتا الجنتين اتت اكلها واما **اثنان**
واثنتان بالمثلثة فهما **كابنين وابنتين** بالموحدة كالمثنى
في الحكم **يجريان** بلا شرط سواء افرد نحو حين الوصية اثنان
مركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثنا
وكاثنتين ثنتان في لغة تميم **وتخلف اليا في جميعها**
جميع الالفاظ المتقدم ذكرها **الالف جرا ونصبا** اي
حالتيهما **بعد** ابقاء **فتح** ما قبلها **قد الف** والاستثناء

وارفع بواو وبيا اجرر وانصب … وشبه ذين وبه عشرونا
سالم جمع عامر ومذنب … وبابه الحق والاهلونا
اولو وعالمون عليونا

٩

فرع اذا سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به **وارفع**
بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي
شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث ومن
التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء
ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجريح **وبه** اي بالجمع المذكر **عشرونا وبابه** الى التسعين
الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا
على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين على ثلاثين
لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط **والا**
هلونا لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم لخاصة
الشيء الذي ينسب اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل
الاسلام لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرأه ويقوم بحقوقه
وقد جاء جمعه على اهالي والحق ايضا اسما جمع وهما **الو** بمعنى
اصحاب **وعالمون** وقيل هو جمع لعالم ورد بان العالمين دال على
اسم جمع لا واحد له من لفظه عند ابن مالك وجمع عند غيره
العقلاء فقط والعالم عام لهم ولغيرهم اذ هو اسم لما سوى
الباري تعالى فلا يكون جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على

وَارضون شذ والسنونا وبابه ومثل حين قد يرد ذا

الباب وهو عند قوم يطرد ونون مجموع وما به التحق

سد لولى مفرده والحق ايضا اسم مفرد وهو عليونا لانه كما قال

فى الكشاف اسم لديوان الخير الذى دون فيه كلما عملته الملائكة

وصلحاء الثقلين لا جمع فيجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى حين

فيما ياتى وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو و

اعترتنى الهموم بالماطرون وان تلزمه الواو وفتح النون نحو

لها بالماطرون اذا اكل النمل الذى جمعا وارضون بفتح الراء جمع

ارض بسكونها شذ اعرابه هذا الاعراب لانه جمع تكسير و

مفرده مونث والحق به السنونا بكسر السين جمع السنة بفتحها المذكر

فى ارضين وبابه وهو كل ثلاثى حذفت لامه وعوضت

عنها هاء التانيث ولم تكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف

اللام نحو عدة وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخيرة نحو

شفه ومثل حين فى كونه معربا بالحركات على النون

مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اى باب سنين شذ وذكره قوله

دعانى من نجد فان سنينه وهو اى الورود مثل حين فيما

ذكر عند قوم من العرب يطرد اى يستعمل كثيرا ونون مجموع

وما به التحق لان الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا

وبنون ما ثنى والملحق به وما بتا والف قد جمعا كذا اولات والذى اسما قد جعل

يكسر فى الجر وفى النصب معا كاذرعات فيه ذا ايضا قبل

يلحق نحو وقد جاوزت حد الاربعين وقال فى

شرح الكافية هو لغة وبنون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك

اى بعكس نون الجمع والملحق به استعملوه فانتبه فهى مكسورة

وفتحها لغة مع الياء كقوله على احوذيين استقلت عشية

ومع الالف كما هو ظاهر عبارة المصنف وصرح به السيرافى كقوله

اعرف منها الانف والعينانا وجاء ضمها [redacted]

[redacted] كقوله يا ابتا ارقنى القذان فالنوم لا

تالفه العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مونثا كان

مفرده ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر فى الجر وفى

النصب معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات

كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات خلافا

للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة وهشام فى تجويزه ذلك

فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاته اما رفعه فعلى الاصل بالضم

كذا اى كجمع المونث السالم فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات

نحو وان كن اولات حمل والذى اسما من هذا الجمع قد جعل

كاذرعات لموضع بالشام اصله اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب

من عض برغوث له اسنان وللخموش فوقنا اطنان

قال الخليل القذان جمع قذذ و الخموش البعوض والواحد خموشة

والدار والبيت من الكرسف وغيره واصطبلات جمع اصطبل

وجر بالفتحة ما لا ينصرف ما لم يضف او يك بعد ال ردف

واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا

وحذفها للجزم والنصب سمه كلم تكوني لترومي مظلمه

ايضا بل وبعضهم ينبه بالكسرة ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قولها تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعد ام فان كان جر بالكسرة نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون في المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد مباركا وظاهر عبارة المص انه حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والشيد ركن الدين واجعل لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا وتفعلين نحو تدعين وليفعلون وتفعلون نحو تسألونا واجعل وحذفها اى حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر في المثنى والجمع سمه اى علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لترومي مظلمه واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبنى كما في يخرجن

وسم معتلا من الاسماء ما كالمصطفى والمرتقي مكارما

فالاول الاعراب فيه قدرا جميعه وهو الذي قد قصرا

والثاني منقوص ونصبه ظهر ورفعه ينوى كذا ايضا يجر

تتمة اذا اتصل بهذه النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها في نون الوقاية وفكها وقرئ بالاوجه الثلاثة تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا من الاسماء المتمكنة ما آخره الف كالمصطفى وما آخره ياء نحو والمرتقي مكارما الاول وهو الذي كالمصطفى في كونه آخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذي قد قصرا اى سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس ولانه غير ممدود قاله الرضي وهو اولى لما يلزم من الاول من اطلاقه على المضاف الى الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي في كون آخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر على الياء لخفته على الياء ورفعه ينوى اى يقدر فيها لثقل الضمة على الياء ولو قدمه على المقصور كان اولى قال في شرح الهادي لانه اقرب الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء طابقة ليس في الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة

واى فعل اخر منه الف او واو او ياء فمعتلا عرف فالالف فيه غير الجزم وابد نصب ما كيدعو يرمى والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما نكرة قابل ال موثرا او واقع موقع ما قد ذكرا

وغير معرفة كهم وذى

الا الاسماء الستة حال الرفع واى فعل مضارع اخر منه الف نحو يرضى او اخر منه واو نحو يدعو او اخر منه ياء نحو يرمى فمعتلا عرف عند النحاة فالالف فيه غير الجزم و هو الرفع والنصب لما تقدم كزيد يخشى ولن يرضى وابد اى اظهر نصب ما اخره واو كيدعو وما اخره ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يدعو ولن يرمى والرفع فيهما اى فيما كيدعو و يرمى انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى واحذف حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ولم يدع ولم يرم تقض اى تحكم حكما لازما وقد يحذف في غير الجزم حذفا غير لازم نحو سندع الزبانية هذا باب النكرة والمعرفة نكرة قابل ال حال كونه موثرا للتعريف كرجل بخلاف نحو حسن فان ال الداخلة عليه لا توثر فيه تعريفا فليس بنكرة او ليس بقابل ال لكنه واقع موقعا قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى فانها لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره اى غير ما ذكر معرفة و هى مضمر كهم واسم الاشارة نحو ذى وعلم نحو هند ومضاف

واحترز بقوله موثرا عن العلم الداخل عليه حرف التعريف كالحسن والصفة كقوله

كهند و ابنى والغلام والذى فما لذى غيبة او حضور كانت وهو سم بالضمير وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا يلى الا اختيارا ابدا

١٢

الى معرفة نحو ابنى ومحلى بال نحو الغلام وموصول نحو الذى وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار فى التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله فى شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن الاستفهاميتين وابن خروف ما فى دققته دقا نعما فما كان من هذه المعارف موضوعا لذى غيبة اى لغائب ذكر لفظا او معنا او حكما او لذى حضور اى لحاضر مخاطبا او متكلما كانت وانا وهو سم بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانه وضع لمشار اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف التاني فجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخره ثم الضمير متصل و منفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو الذى لا يصلح لان يبتدا به ولا يصلح لان يلى اى يقع بعد الا اختيارا ابدا وتقع

تقدم

كالياء والكاف من ابني اكرمك   وكل مضمر له البنا يجب   للرفع والنصب وجر ناصلح   وللغا والواو والنون لما
وذا لياء والهاء من سليه ما ملك   ولفظ ما جر كلفظ ما نصب   كاعرف بنا فاننا فلنا المنح   غاب وغيره كقاما واعلما

بعدها اضطرارا كقوله الاحياد ربنا الاك دنيا ولى وكالياء والكاف من نحو قولك ابني اكرمك ونحو والياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البنا يجب لشبهه بالحروف في المعنى لان التكلم والخطاب والغيبة من معاني الحروف وقيل في الافتقار فقيل في الوضع في كثيره وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه حكاها في التسهيل الاول ولفظ ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ ياء المتكلم وكاف الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر بالتنوين لفظ نا الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاننا والرفع نحو فلنا المنح وماعدا ماذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث والف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن فاعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدو بالهمزة نحو اوافق والمبدو بالنون

نحو

وما بنالي اذا ما كنت جارتنا ... فوق نبالي من المبالات ... الاكثرات ... والتقدير ما نبالي ... غيرك ... اذا ما كنت جارتنا ... وكم ما زايده

وذو ارتفاع وانفصال انا هو   وذو انتصاب في انفصال جعلا
وانت والفروع لا تشتبه   اياي والتفريع ليس مشكلا   تنبيه
وفي اختيار لا يجي المنفصل

نحو نغتبط والمبدو بالتاء نحو انت تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشية عن هذه الاصول لا تشتبه وانت هي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع على هذا الاصل الذي ذكر ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياك اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجي المنفصل

اذا تاتى ان يجي المتصل

وصل او فصل هاء سلنيه وما كذاك خلتنيه واتصالا

اختار غيري اختار الانفصالا

وقدم الاخص في اتصال

انسبه اسم مصطفى نسخة الملقن

المنفصل اذا تاتى ان يجى الضمير المتصل لما فيه من الاختصار المطلوب بسببه
الموضوع لاجله الضمير فان لم يتات بان تاخر عنه عامله او حذف
او كان معنويا او حصر او اسند اليه صفة جرت على غير
من هي له فصل وياتى المنفصل مع امكان المتصل فى الضرورة
وسياتى فصل على الاصل او فصل للطول ثانى ضميرين اولهما
اخص وغير مرفوع كما فى هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني
اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه فى اتصا
وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو كنته
الخلف انتمى انما من كذاك نحوه فى اتصاله وانفصاله الخلا
واتصالا اختار تبعا لجماعة منهم الرمانى اذا الاصل فى الضمير
للاختصار ولانه وارد فى الفصيح فالصحيح ان يكنه فلن تسلط
عليه والا يكنه فلا خير لك فى قتله غيرى اى سيبويه ولم
يصرح به تادبا اختار الانفصالا لكونه فى الصورتين خبرا فى
الاصل ولو بقى على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم
الاخص وهو الاعرف على غيره فى حالة اتصال الضماير نحو
الدرهم اعطيتكه بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص

من

وقدمن ما شئت فى انفصال

وفى اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسى قد نظم

١٤

من ضمير المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص
من ضمير الغايب وقدمن ما شئت من الاخص وغيره فى
حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه و
اعطيته اياك ولا يجوز فى زيد اعطيتك اياه بتقديم الغايب
للبس وفى اتحاد الرتبة اى رتبة الضميرين بان كان المتكلمين
او مخاطبين او غايبين الزم فصلا للثانى وقد يبيح الغيب
فيه وصلا لكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين
كان يكون احدهما مثنى والاخر مفردا ونحوه نحو انا لهما اقفوا
اكرم والد ونحو قول الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد
ضمنت ايام الارض فى دهر الدهارير الضرورة انقضت انفصال
الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل
اى متصلة به التزم نون وقاية سميت بذلك لانها
تقى الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى ياء المتكلم اذ لو
قيل فى ضربنى ضربى لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض
الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت اكرمى
بدل اكرمنى فاصله مذكرا لم يفهم المراد وفى غيره لانها تقيه

ليسى وارد

وليتني فشا وليتي ندرا
ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا
مني وعني بعض من قد سلفا

من الكسر المشبّه للجرّ للزوم كسر ما قبل الياء وليتي بلا نون
قد نظم قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في
غير النظم الا بالنون كغيره من الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني
وليتني بالنون فشا اى كثر وذاع لزيتها على اخواتها في
الشبه بالفعل يدل على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما
كما سيأتي وفي التنزيل يا ليتني كنت معهم وليتي بلا نون
ندرا اى شذ قال الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه
وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الامر فتجريدها من
النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحرف الجر وفي التنزيل
لعلي ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت
اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض ماجد وكن مخيرا
في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان
ولكن نحو واني على ليلى لزار وانني [illegible]
[illegible] وقال الفراء عدم الحاق النون هو الاختيار
اضطرارا خففا نون مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء
فقال ايها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني

والاختيار

وفي لدني لدني قل وفي
قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر
وخرنقا

والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على ان
هذا البيت لا يعرف له نظير في ذلك بل ولا قايل وما عدا
هذين من حروف الجر لا تلحقه النون نحو لي وبي وكذا
حاشا وخلا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور
والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قراءة الستة
وتجريدها فيقال لدني بالتخفيف قل وبه قراءة نافع وفي
الحاق النون قدني وقطني بمعنى حسبي كثير الحذف ايضا قد
يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين قدي وفي الحديث
قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها
ويروى قطني وقط قط الثاني من المعارف العلم
وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول فقال اسم جنس
وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج
النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المفيد اما بقيد لفظي
وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليه او معنوي وهو
اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اى علم
المثنى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وهو بفتح الخاء

وقرن وعدن ولاحق	واسماً اتى وكنية ولقبا
وشذقم وهيلة وواشق	واخرن ذا ان سواه صحبا

والواء لقبيلة مراد منها اويس القرنى وعدن لبلد بساحل
بحر اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب
سماً اتى العلم وهو ماليس وكنية وهو ما صدّر باب
اوام قيل او بابن او بنت من كنيت اى سترت كالكناية
والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح
أو ذمّ فالرضى والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب
يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذالك اللفظ بخلاف الكنية
فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فانّ بعض النفوس تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا
اى اللقب ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد في
بعض النسخ ان سواها وصرّح به فى التسهيل وعلله فى
شرحه بانّ الغالب انّ الملقب منقول من غير اسم انسان
كبطّة وقفّة فلو قدّم لتوهم السامع انّ المراد مسمّاه الا
صلى وذالك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وتنتد
تقديمه فى قوله بانّ ذا الكلب عمروا خيرهم نسبا واما
الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا قاله لكن

مقتضى

وان يكونا مفردين فأضف	ومنه منقول كفضل واسد
حتما والا اتبع الذى ردف

مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها ايضا
فتامّل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا
اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول للثانى حتما عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسمّاه كما سيأتى
فى الاضافة واجاز الكوفيّون الاتباع واختاره فى الكافية
والتسهيل ومعلوم على الاوّل ان جواز الاضافة حيث لا
مانع منها نحو الحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان
كانا مركّبين كعبد الله زين العابدين او الاوّل مركبا او
الثانى مضافا كعبد الله كرز وعكسه كزيد انف الناقة
اتبع الثانى الذى ردف الاول له فى اعرابه على انّه بدل
او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو
او اعنى ان كان مجرورا والى النصب ان كان مرفوعا والى
الرفع ان كان منصوبا ذكره فى التسهيل ومنه اى من العلم
علم منقول الى العلمية بعد استعماله فى غيرها من مصدر
كفضل واسم عين نحو واسد وصفة كحارث وفعل ماض
كشمر اخرى ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان ومنه

وذو ارتجال كسعاد وأُدَد وجملة وما بمزج ركّبا
ذا ان بغير ويه تمّ اعربا وشاع في الاعلام ذو الاضافة
كعبد شمس وابي قحافة

ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق و
جهل قولان كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل
قال في الارتشاف وهو العلمية بالغلبة ومنه جملة
كانت في الاصل مبتداء وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكى كزيد
منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ
اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول
منزلة تاء التانيث من الكلمة ذا اي المركب تركيب مزج ان
بغير لفظ ويه تمّ كبعلبك اعربا اعراب ما لا ينصرف
وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه بنى
لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال وبنا
على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب
ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة كعبد شمس
وهو علم لاخي هاشم بن عبد مناف وابي قحافة وهو
علم لوالد ابي بكر صديق واتى بمثالين وان كان
المثال لا يسئل عنه كما قال السيراني ليعرفك ان الجزء الاول
يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني

بعلبك وبنى الاول للتوسط المانع من الاعراب وبني على الفتح لانه اخف
وفي الافصح اعراب الثاني مع اعراب
وبناء الاول انما هو في فصيح اللغات
وفيه لغتان آخران احدهما اعراب الجزئين
معا واضافة الاول الى الثاني ومنع
الثاني الصرف في الواحد منهما اعراب
الجزئين معا وانه فيه دون ما انه
وصرف الثاني ...

يكون

ووضعوا لبعض الاجناس علم كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برّة للمبرّة كذا فجار علم للفجرة

بذا لمفرد مذكر اشر
بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

يكون منفردا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس لا لكلها
علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا
فيأتي منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول
الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم
معنى اي مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص بعينه واحدا
ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام
وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اي لجنسها
وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اي لجنسه ومثله اي مثل
علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني نحو برة
علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار بالبناء على الكسر
كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار لليسرة ثالث
... واخر في التسهيل عن الموصول وصفا مع تصريحه
بانه قبله رتبة وحدّ كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة
اليه بذا لمفرد مذكر عاقلا وغيره اشر وبذي وذه
بسكون الهاء وذه بالكسر وذهي بالياء تي تا وته وكذه
على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون غيرها وذان تثنية ذا

وذان للمثنى المرتفع وفى سواه ذين تين اذكر تطع
وبأولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى ولدى البعد انطقا

بحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الألف الثانية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع تان تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع وانما لم يثن من الالفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفى سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر تين للمؤنث اذكر تطع النحاة وباولى اشر لجمع مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر ويبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعد زمانا او مكانا او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة بالكاف حال كونه حرفا لمجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك او ذالك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط والهاء تدخل على اسم الاشارة ها للتنبيه فهى ممتنعة نحو لاها هذالك الطوال الممد ود تمتنع ايضا مع التثنية والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى داني المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدمة

فى البعد او بثم فه او هنا
او بهنالك انطقن او هنا

صلا فى البعد فقل هناك وهيهناك او بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطقا ويقال فى الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا تقل بهنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تتمة ذكر المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتى للزمان مثل قوله تعالى هنالك تبلو كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرفى واسمى فالحرفى ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكى ولم يذكر المصنف ههنا لانه لا يعد من المعارف وذكره فى الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا ومضارعا وامرا واما ان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون فهى مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتى ولو توصل بالماضى والمضارع واكثر وقوعها بعد ود ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع وبجملة اسمية وكى توصل بالمضارع فقط

موصول الاسماء الذي الانثى التي
بل ما تليه اوله العلامة
واليا اذا ما ثنيا لا تثبت
والنون ان تشدد فلا ملامة
والنون من ذين وتين شددا ايضا
وتعويض بذاك قصدا

واما موصول الاسماء فيذكر بالعد فللمفرد المذكر الذي
وفيها لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها
مع كسر ما قبلها وسكونها وعدها بعضهم من الموصولات
الحرفية وضعّفه في الكافية وللمفرد الانثى التي و
فيها ما في الذي من اللغات والياء التي في الذي والتي
اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب والمبني
بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي
علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما
اذا ما ثنيا ان تشدد ومع الالف وكذا مع الياء كما هو
مذهب الكوفيين واختيار المصنف فلا ملامة عليك
لفعلك الجائز نحو واللذانّ يأتيانها منكم ربنا ارنا اللذينّ
والنون من تثنية اسم الاشارة ذين وتين شددا ايضا
نحو فذانك برهانان احدى ابنتيّ هاتين وتعويض بذاك التشديد
عن اليا المحذوفة في الموصولات والالف المحذوفة في اسم
الاشارة قصدا وقد يحذف النون من اللذين واللتين
كقوله ابني كليب ان عمي اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت

تميم

جمع الذي الألى الذين مطلقا
باللات واللاء التي قد جمعا
وبعضهم بالواو رفعا نطقا
واللاء كالذين نزرا وقعا

تميم جمع الذي الألى الذين للعاقل وغيره وندر مجيئها
لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلي الالى يستلئمون
على الالى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفي قوله
كغيره جمع تشابه وللذي ايضا الذين للعاقل فقط
وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذا
الحال مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان الذين كما سبق
للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجموع
المتمكنة وقد يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل
الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن
اللذون صبحوا الصباحا باللات واللاتي واللواتي واللاء
واللائي واللوائي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا اي قليلا وقعا
فما آباؤنا بأمنّ منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن
تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما اي تطلق على ما
تطلق عليه بلفظ واحد وهي مختصة بالعالم ويكون لغيره
ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى
من قد هويت اطير واختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى

ومن وما وال تساوى ما ذكر
وهكذا ذو عند طى قد شهر

يسجد له من فى السموات ومن فى الارض دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه لاقترانه بالعالم فى كل دابة وما ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وهى صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال فى شرح الكافية خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وقالك وهم ومن ورودها فى العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما وتاتى للعالم وغيره اى على السواء كما يفهم من عباراتهم وفهم من كلامه ايضا انها موصول اسمى وهو كذلك بدليل عود الضمير عليها فى نحو قولهم قد افلح المتقى ربه وقال المازنى موصول حرفى ورد بانها لو كان كذلك لانسبك بالمصدر وقال الاخفش حرف تعريف وهكذا اى كمن وما بعدها فى كونها تساوى الذى وفروعهما ذو عند طى قد شهر كما نقله الازهرى نحو وبئرى ذو حفرت وذو طويت وقيا لكرام ذو فضل

وذو فعلا

وكالتى ايضا لديهم ذات
وموضع اللاتى اتى ذوات
ومثل ماذا بعد ما استفهام
او من اذا لم تلغ فى الكلام

وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جنى كقولهم فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا وكالتى ايضا لديهم اى لدى بعضهم كما ذكره فى شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتى اتى عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد تعرب اعراب مسلمات ثمة قد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوى وذووا وذوى ويقال فى ذات ذاتا وذواتا وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ فى الكلام بان تكون زائدة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماذا التيت كقولك لماذا جئت وكانت للاشارة كقولك ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمول وقال الشيخ سراج الدين البلقينى رحمهم الله يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا

فاما كرام موسرون رايتهم

وكلها تلزم بعدها صلة
على ضمير لائق مشتملة

وجملة او شبهها الذي وصل
به كمن عندي الذي ابنه كفل

وصفة صريحة صلة ال
وكونها بمعرب الافعال قل

موصولا اذ التقدير هذا الذي تحملين على طلبت قوله
فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب
اى كما الذي نلتم قال ولما ارأحد خرجه اى وهذا تحملين
طليق على هذا انتهى وهو حسن او متعين وكلها اى وكل
الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير يسمى العائد لائق با
لموصول مطابق له افرادا او تذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز
فى ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من
معنى التعجب معهود معناها غالبا او شبهها وهو الظرف و
المجرور اذا كانا تامين الذى وصل الموصول به كمن عندى
والذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور
الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اى
خالصة الوصفية كاسمى الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف
غير الخالصة وهى التى غلب عليها الاسمية كالابطح و
كونها بمعرب الافعال وهو المضارع قل
ومنه ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذى الرأى والجدل وليس بضرورة عند
المصنف قال لانه متمكن من ان يقول المرضى ورده بانه لو قاله لوقع

اى كما واعرب ما لم تضف
وصدر وصلها ضمير انحذف

وبعضهم اعرب مطلقا وفى

فى محذورا شد من جهة عدم تانيث الوصف المسند
الى المؤنث اما وصلها بالجملة الاسمية فمخصوص من القوم الرسول
الله منهم فضرورة باتفاق اى كما فيما تقدم وقد تستعمل با
لتاء للمؤنث واعرب لما تقدم فى المعرب والمبنى ما دامت
تضف لفظا او الحال ان صدر وصلها ضمير مبتداء انحذف
بان كانت مضافة وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر
صلتها محذوفا او مذكورا فان اضيفت وحذف صدر
صلتها بنيت قيل لتاكد مشابهتها الحرف من حيث
افتقارها الى ذلك المحذوف قلت هذه العلة موجودة
فى الحالة الثانية فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم
ذاهب فيها ما نقله الرضى وهو يرد نفى المص فى الكافية الخلاف
فى هذا البناء ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد
لانه حذف منها ما تبينه ومثال بنائها فى الحالة
الرابعة قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
الضم وبعضهم كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان
اضيفت وحذف صدر صلتها وقرئ شاذا فى الاية السابقة

ذا الحذف ايا غير اي يقتفي ان يستطل حذف وان لم يستطل
فالحذف نزر وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمل
والحذف عندهم كثير منجلي في عايد متصل ان انتصب

بفعل او وصف كمن نرجو يهب بالنصب واولت قرائة الضم على الحكاية اى الذي يقال فيه
ايهم اشد وفي ذا الحذف اى حذف صدر صلة الذى هو
العايد ايا غير اى من بقية الموصولات يقتفي اى يتبع
ولكن بشرط ليس في اى اشار اليه بقوله ان يستطل وصل
اى يوجد طويلا نحو وهو الذى هو في السماء اله وان
لم يستطل الوصل فالحذف للعايد نزر اى قليل كقوله من
يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى منع
النحاة من ان يختزل اى يقطع العايد اى يحذف ان
صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما
لانه لا يعلم احذف شئ ام لا والحذف عندهم كثير منجلي
في عايد متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او
ناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب بالفعل
كمن نرجو اى نامل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله
وخير الخير ما كان عاجله اى ما كانه عاجله كذا قاله المص
خلافا لقوم والمنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في
الكثرة كقوله ما الله موليك فضل فا...

كذاك حذف ما بوصف خفضا كذا الذي جر بما الموصول جر
كانت قاض بعد امر من قضا كمر بالذي مررت فهو بر

ال حرف تعريف او اللام فقط

...اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف
المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل او
الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب
بصلة الالف واللام كجاء الذى انا الضاربه ذكره في التسهيل
كذاك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا
باضافة اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضا
اشارة الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا
يجوز الحذف من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او
ضاربه امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى
بمثل الحرف الذى الموصول جر لفظا ومعنا ومتعلقا كمر بالذى
مررت اى به فهو بر اى محسن فان جر بغير ما
جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى
كمررت بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذى
وخشيت به لم يجز الحذف الثاني من المعارف المعرف باداة
التعريف اى بالته ال بجملتها هي حرف تعريف او
اللام فقط فيه خلاف والخليل على الاول ورجحه المصنف في

فمط عرفت قل فيه النمط ... وحذف ال ذا ان نطقت الأت
والآن والذين ثم اللات

شرح التسهيل والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما
قال ابو البقاء في شرح التكملة على الشاطبي فالهمزة اجتلبت للنطق
بالساكن وجزم المص في فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل
يشعر بترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر ان مجملتها حرف
تعريف والالف زائدة فمط عرفت اى اردت تعريفه قل
فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال
يكون لاستغراق افراد الجنس ان خلفها كل على سبيل الحقيقة ولا
يكون استغراق الصفات الافراد ان خلفها كل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة
ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي وللتعريف
العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما بان
كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة
والآن اسم للزمان الحاضر وهو مبنى لتضمنه معنى ال
الحضورية قيل وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه متضمنا
معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة ومبنى على حركة
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما
يستحقه الظرف والذين ثم اللات جمع التى هذا على القول

بان

وللاضطرار كبنات الاوبر ... كذا وطبت النفس يا قيس السرى
وبعض الاعلام عليه دخلا ... للمح ما قد كان عنه نقلا
كالفضل والحارث والنعمان ... فذكر ذا وحذفه سيان
وقد يصير علما بالغلبة ... مضاف او مصحوب ال كالعقبة

بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه
باللام بان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة و
تزاد زائدة غير لازمة بان دخلت للاضطرار كبنات
الاوبر في قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر
اراد ببنات اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس
يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف
تمم به البيت وبعض الاعلام المنقوله عليه ال دخلا للمح
ما اى لاجل ملاحظة الوصف الذى قد كان عنه نقلا
كالفضل يسمى به من يتفال بانه يعيش ويصير ذا فضل
والحارث يسمى به من يتفال بانه يعيش ويحرث والنعمان
فذكر ذا اى ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان وقد
يصير علما بالغلبة كابن عباس وابن عمر وابن مسعود
للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة
والكتاب لكتاب سيبويه والنجم للثريا صار علما بغلبة
الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال في شرح
الكافية وحذف الذى من الاسم الذى صار علما بغلبتها

وحذف ال ذي ان تناد او تضف
اوجب وفي غيرهما قد تنحذف

ان تناد او تضف اوجب نحو يا اعشى بهذه مدينة الرسول وفي غيرهما اي غير النداء والاضافة قد تنحذف ال بقلة نحو نحو هذا عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم احكام المبتدأ على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبني على القولين في ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول ان المبتدأ مبدوء به في الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول والفاعل معمول ليس غير و وجه الثاني ان عامله لفظي وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتدأ اسم مجرد من العوامل اللفظية غير الزائدة مخبر عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول والقيد الاول يخرج الاسم في بابي كان وان والمفعول في باب ظن والثاني يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجي يرى انه خبر مقدم

مبتدأ زيد وعاذر خبر
ان قلت زيد عاذر من اعتذر
واول مبتدأ والثاني
فاعل اغنى في أسار ذان
وقس وكاستفهام النفي وقد
يجوز نحو فائز اولو الرشد

وان المبتدأ درهم نظرا الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج قائما من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فتنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدأ والثاني فاعل اغنى وناب عنه اعني سد مسد الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بارزا نحو أسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وامضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميرا مستترا نحو قاعد فيما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد يجوز قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغني عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد بفتحتين اي اصحاب الهدى [illegible] وهو

والثانِ مبتدا وذا الوصف خبر
ان في سوى الافراد طبقا استقر

ورفعوا مبتدا بالابتداء
كذاك رفع خبر بالمبتدا

ما بعد الوصف مبتدا مؤخر وذا الوصف بالرفع خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اى مطابقا لما بعده هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتداء وما بعده خبر لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد عن علامة التثنية والجمع كالفعل فان تطابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد المسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحوا جنب الزيدان ورفعوا مبتدا بالابتدا وهو كونه معرا من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده وهو الصحيح الذى نص عليه سيبويه لانه طالب له و قيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما ورد بان اقوى العامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى

وقيل

والخبر الجزء المتم الفائدة
كالله بر والايادي شاهدة

ومفردا يأتي ويأتي جملة
حاوية معنى الذي سيقت له

وان تكن اياه معنى اكتفى
بها كنطقي الله حسبي وكفى

والمفرد الجامد فارغ وان

وصل

وقيل بالابتدا والمبتدا وقال الكوفيين ترافعا اى كل منهما رفع الاخر وله نظاير في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتداء غير الوصف كالله بر اى محسن لعباده والايادي اى النعم شاهدة له ومفردا يأتي الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجر كزيد غلام عمرو والرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه عمروا ويأتي جملة بشرط ان تكون حاوية معنى المبتداء الذى سيقت له اى شيئا بمعناه يربطها به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اى منه او اسم يشير به اليه نحو ولباس التقوى ذالك خير ويغنى عنه تكرر المبتداء بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم في الخبر يدخل المبتداء تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتداء بها عن الرابط كنطقي اى منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل

وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن وابرزنه مطلقا حيث تلا واخبروا بظرف او
ما ليس معناه له محصلا بحرف جر
ناوين معنى كائن او استقر

صالح الرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد او يأول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى حيث وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف في الكافية واخبروا عن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا من اسم فاعل او فعلا هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا الا كائنا او استقر وما فيه معنى كائن او استقر كثابت ووجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل

ولا يكون اسم زمان خبرا ولا يجوز الابتدا بالنكرة وهل فتى فيكم فما خل لنا
عن جثة وان يفد فاخبرا ما لم تفد كعند زيد نمرة

وهو اختيار المص لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائية لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب آخر واعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار عنها به فائدة وهي تخصصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن في شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتدا بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد وتحصل افادة باموره احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان يتقدمها استفهام نحو وهل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ان لم تكن خليلنا فما خل لنا والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما

ورجل من الكرام عندنا ... ورغبة في الخير خير وعمل
بر يزين وليقس ما لم يقل ... وجوزوا التقديم اذ لا ضررا
والاصل في الاخبار ان تؤخرا ... فامنعه حين يستوى الجزآن
عرفا ونكرا عادمي بيان

مذكور نحو رجل من الكرام عندنا او مقدر نحو شر اهر ذا ناب
اى عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف
نحو رجيل عندنا اى رجل حقير او كانت خلفا من موصوف
نحو مؤمن خير من كافر والخامس ان تكون عاملة ما بعدها نحو
رغبة في الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر
يزين وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كل ما يجد فيه الافادة
كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او يكون دعاء نحو سلام
على الياسين ويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم معه او جواب
سؤال كرجل لمن قال من عندك او عامة ككل يموت او تالية
لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب او لو او الحال كقوله
سرينا ونجم قد اضاء وقد توجد الافادة دون شيء مما
ذكر كقولك شجرة سجدت وثمرة خير من جرادة والاصل في الا
خبار ان توخر لانها وصف في المعنى للمبتدات فحقها التاخير
كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتداء اذ لا ضررا حاصل
بذلك وفهم من كلامه ان الاصل في المبتدات التقديم فامنعه
اى تقديم الخبر حين يستوى الجزآن عرفا ونكرا لتساويهما

كذا اذا ما الفعل كان الخبرا ... او قصد استعماله منحصرا
او كان مسندا لذى لام ابتدا ... او لازم الصدر كمن لى منجدا

يكونا عادمي بيان نحو صديقي صديقك فان كان ثمة
قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر
اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا
نحو زيد قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا
جاز التقديم نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا
قيل واعترضه والدي رحمه الله في حاشيته على
على شرح ابن الناظم بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين
فيقع اللبس بالفاعل او قصد استعماله اى الخبر منحصرا
يعني محصورا فيه كانما زيد شاعر وما زيد الا شاعر
اى ليس غير فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود
وشذ وهل الا عليك المعول وان لم يوهم عكس المقصود
او كان الخبر مسندا لذي اى لمبتداء فيه لام ابتدا نحو
لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام فلو تركه
لفهم مما بعده او كان مسند المبتداء لازم الصدر بنفسه او بسبب
كمن لي منجدا ومتى من وافد واذا كان المبتدا نكرة والخبر ظرفا
او مجرورا او جملة كما في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر

والتزم فيه تقديم الخبر   مما به عنه مبينا يخبر   كاين من علمته نصيرا   كما لنا الا اتباع احمدا
كذا اذا عاد عليه مضمر   كذا اذا يستوجب التصديرا   وخبر المحصور قدم ابدا   وحذف ما يعلم جائز كما
تقول زيد بعد من عندكما   وفي جواب كيف زيد قل دنف

ونصدك غلامه رجل فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اى على ملابسه مضمرا اى من مبتدا به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها اذ لو اخر عاد الضمير على متاخر لفظا ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسئلة او المتعلقه ضمير في المبتدا قال المص في نكته هذه عبارة قلقه على المتعلم ولو قال او كان في المبتدا ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما في العبارة المصنف هيهنا من القلاقة وكثيرة الضماير المقتضية للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه ان يقول كما في الكافية وان بعد الخبر ضميره من مبتدا يوجب له التاخير كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب التصديرا كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المحصور منه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار في الخبر وحذف ما يعلم من المبتدا والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفي جواب قول سائل كيف زيد احذف المبتدا

دنف

فزيد استغني عنه اذ عرف   كمثل كل صانع وما صنع   عن الذي خبره قد اضمرا
وبعد واو عينت مفهوم مع   وقبل حال لا يكون خبرا

قل دنف اي مريض فزيد المبتدا استغني عنه اذ عرف و بعد لولا الامتناعية غالبا اى في القسم الغالب منها اذ هي على قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدا بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع الخبر الى المبتدا وهو قليل فالاول حذف الخبر منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود والثاني حذفه جائز اذا دل عليه دليل بخلاف ما لم يدل نحو لولا قومك حديثو عهد بالاسلام لهدمت الكعبة فجعلت لها بابين تتمه كلولا فيما ذكر لوما صرح به ابن النحاس وفي المبتدا الواقع نصا في يمين ذا اى حذف الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمي فان لم يكن نصا في اليمين لم يجب الحذف و كذا يجب الحذف اذا وقع المبتدا بعد واو عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقترنان فان لم يكن الواو نصا في المعية لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان و كذا اذا كان المبتدا مصدرا او مضافا الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح يكون خبرا عن المبتدا الذي خبره قد اضمر والمصد

كفضربي العبد مسيئاً واتم تبييني الحق منوطاً بالحكم
واخبروا باثنين او باكثرا عن واحدٍ كهم سراة شعرا

كضربي العبد مسيئا فمسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل اذا كان او اذ كان مسيئا فحذف ف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو اتم تبييني الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا شديد تتمة يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كالرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعرا ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما

فرغ

ترفع كان المبتدا اسماً والخبر تنصبه ككان سيداً عمر
ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برحا
فتئ وانفك وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة
ومثل كان دام مسبوقاً بما كاعط ما دمت مصيباً درهما

فرغ المص من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيد عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمسى وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال فكذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة البارحة فتئ وانفك وهذي الاربعة الاخيرة شرط عملها ان يكون لشبه نفي وهو النهي والدعاء او لنفي متبعة ومثل كان دام بمعنى بقي واستمر لكن بشرط ان تكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا ظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال في معناها وهي اض ورجع وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية واعلم ان هذه الاقسام ما له مضارع

وغير ماضٍ مثله قد عملا ان كان غير الماضِ منه استعملا
وفي جميعها توسط الخبر اجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية

وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض
له مضارع ووصف دون امر ومصدر وهو زال واخواته وماض
لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير
ماض مثله قد عملا ان كان غير الماض منه استعملا نحو الم اك
بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك لست زائلا احبك
وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معطي في
دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته باذكار
الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله وليس سواء عالم وجهول
وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس واقترن الخبر بالا وكان
الخبر مضافا الى مضمر يعود على ملابس اسم كان وقد يجب بان كان
الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على هذه
الافعال الا ما يذكر جائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي
منع لانها لا يخلو من وقوعها صلة لما وما لها صدر الكلام
ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدري وكذا وقد وحاركا
ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية
سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة

فجئ بها متلوة لا تالية ومنع سبق خبر ليس اصطفي
وذو تمام ما برفع يكتفي

اي متبوعة لا تالية اي تابعة لان لها صدر الكلام فان
كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح به في شرح الكافية و
منع سبق خبر ليس اصطفي اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج
والمبرد واكثر المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى
فانها مثلها في عدم التصرف والاختلاف في فعليتها وقد اجمعوا
على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان عسى
متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما الثانية وذهب بعضهم
الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معمول في قوله تعالى الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظرف تتمة من
الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك وما يجب
تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام من هذه الافعال
ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر
ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان
بالقوم اي نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون اي حين تدخلون في المساء والصباح خالدين فيها
ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وما سواه اي سوى

في اسواه اتص والنقص في ... ولا يلى العامل معمول الخبر ... ومضمر الشان اسما انو ان وقع
نعى وليس زال دائما قفى ... الا اذا ظرفا اتى او حرف جر ... موهم ما استبان انه امتنع

المكتفى بالمرفوع والنقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ
ليس وزال التى مضارعها يزال دائما قفى اى تبع
واما زال التى مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس
ولا يلى العامل بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر سواء
تقدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد آكلا خلافا
للكوفيين ولا كان طعامك آكلا زيد خلافا لابى على فان
تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان آكلا طعامك زيد
فنص عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل العامل وبه صرح
ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق وصرح ايض بجواز تقديم المعمول
على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه
يجوز ان يلى العامل نحو كان عندك زيد مقيما وكان
فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان وقع
اى من كلام العرب موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن ما
استبان انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر
وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله قنافذ هداجون حول بيوتهم
بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستترا فيها

وعطية

٣١

وقد تزاد كان فى حشو كما ... ويحذفونها ويبقون الخبر
كان اصح علم من تقدما ... وبعد ان ولو كثيرا اشتهر

وعطية مبتدا خبره عود واياهم مفعول عود والجملة خبر
كان وقد تزاد كان بلفظ الماضى فى حشو اى بين اثناء الكلام
وشذ زيادتها بلفظ المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل
والمراد زيادتها بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم
من تقدما وبين الصلة والموصول كجاء الذى كان اكرمته و
الصفة والموصوف كجاء فى رجل كان كريم والعقل ومرفوعه
نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره نحو زيد كان قائم وشذت
بين الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى
ادفاها ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد
ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحذف فاشتهر كقوله الناس
مجزيون بعملهم ان خيرا فخير اى ان كان عمله خيرا وقوله لا يأمن
الدهر ذو بغى ولو ملكا اى ولو كان الباغى ملكا وقل بعد
غيرهما كقوله من لد شولا فالى اتلائها اى من لد كانت شولا
وحذف كان مع اسمها دون خبرها او ابقاء الاسم ضعيف وعليه
ان خير بالرفع اى ان كان فى عمله خير ...

الفرق بين الحشو والربط ان الوسط يقع بين الجزئين بحيث يقرب بشيء من الاخر والحشو ...

لا بد ان ... كان ... فيغضب ... حذف ... الكلام ...

وبعد أن تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل أما أنت برا فاقترب
ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم
إعمال ليس أعملت ما دون إن ... مع بقا النفي وترتيب زكن

تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذف اللام للاختصار ثم كان له فانفصل الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم ياكلهم الضبع وتحذف كان مع اسمها وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو حذف ما التزم بل جاز الثاني من نوع الاتيان ما اولت من المشبهات بليس إعمال ليس وهو رفع المبتدا ونصب الخبر اعملت ما النافية عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة إن النافية فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفي وعدم انتقاضه بالا فان نقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا مع ترتيب

زكن

وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما
ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل
وبعد ما وليس جر البا الخبر

زكن اى علم وهو تقدم الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به في الكافية وشرحها مخالفا به لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد آكل فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلما لان الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع اسم معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدا محذوف اى لكن هو قاعد لان المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب وبعد ما وليس جر البا الزائدة الخبر نحو اليس الله بعزيز ذي انتقام وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لان البا انما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما ويجوز في المعطوف على

في النكرات أعملت كليس لا ... وقد تلي لات وإن ذا العملا

وما للات في سوى حين عمل ... وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ككان كاد وعسى لكن ندر ... غير مضارع لهذين خبر

الخبر ح الجر والنصب وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالبا

نحو ولا ذو شفاعة بمغني لم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو سماع في

هما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي

والترتيب نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى

الله واقيا واجاز في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف

نحو لا انا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو من صد عن

نيرانها فانا ابن قيس لا براح وقد تلي اي تتولى لات وهي لا

زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة على المشهور وان بالكسر

السكون النافية ذا العملا اي عمل ليس نحو ولات حين مناص

ان هو مستوليا على احد الا على اضعف المجانين وما للات

في سوى حين عمل وما رادفه كالساعة والاوان وحذف لضعفها

حذف ذي الرفع وهو الاسم وفي تسميتها بذلك تغليب اذ منها

ما هو للشروع وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد

لمقاربة حصول الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجيء

غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية

كقوله اكثرت في العذل ملحا دائما لا تكثرن اني عسيت صائما

فابت الى فهم وما كدت آيبا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وكعسى حرى ولكن جعلا ... خبرها حتما بأن متصلا

وألزموا اخلولق أن مثل حرى ... وبعد أوشك انتفا أن نزرا

ومثل كاد في الأصح كربا ... وترك أن مع ذي الشروع وجبا

الكثير مجيئه مضارعا وكونه بدون ان بعد عسى نزر نحو

عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه

اتصاله بها نحو عسى ربكم ان يرحمكم وكاد الامر فيه عكسا

فالكثير تجرده من ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها

نحو قد كاد من طول البلى ان يمصحا وكعسى في كونها للترجي

حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بان جعلا خبرها حتما بان

متصلا فلم يتجرد منها لا في الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد ان يقوم

والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت

السماء ان تمطر وبعد اوشك انتفا ان نزر لكثرة اتصال الخبر بان نحو يوشك

الناس التراب لو سئلوا ان يسالوا ومن ان يملوه يمنعوا وانتفاء

من خبرها نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها

ومثل كاد في الاصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من ان نحو

كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت

اعناقها ان تقطعا وقيل لا يتصل به اصلا وترك ان مع ذي

الشروع وجبا لانه دال على الحال وان للاستقبال كانشا

السائق يحدو اي يغني للابل وطفق منك يدعو ويقال

كانشا السائق يحدو وطفق   واستعملوا مضارعا لاوشكا   بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
كذا جعلت واخذت وعلق   وكاد لا غير وزادوا موشكا   غنى بان يفعل عن ثان فقد
وجردن عسى او ارفع مضمرا   بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

طبق بالباء كذ جعلت انظم واخذت اتكلم وعلق زيد يفعل
وزاد في التسهيل هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمرو يصلي
واستعملوا مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر
يكاد زيتها يضيئ وزادوا لاوشك اسم فاعل فقالوا موشكا
نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال
اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل
ولم ار لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل
والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد بعد عسى
اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد وهو
الخبر نحو عسى ان تقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله احسب الناس ان
يتركوا هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا
وذهب جماعة الى انها حينئذ تامة مكتفية بالمرفوع وجردن من الضمير
عسى واخلولق واوشك او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها
قد ذكرا فقد على التجريد وهو لغة الحجاز الزيدان عسى ان
يقوما والزيد ون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا

ان يقوما

والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت وانتقاء الفتح زكن

لان ان ليت لكن لعل   كان عكس ما لكان من عمل   كان زيدا عالم باني   وراع ذا الترتيب الا في الذي
كفء ولكن ابنه ذو ضغن   كليت فيها او هنا غير البذي
وهمز ان افتح لسد مصدر

ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والفتح والكسر اجز في
السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير او نونه او نا نحو عسيت
وعسينا وعسين وانتقاء الفتح بالقاف اي اختياره زكن اي علم
اما من تقديم الفتح على الكسر واما من خارج لشهرته وبه قرا
القراء الا نافعا الرابع من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف
المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء
وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي
كونها ثلاثية ورباعية وخماسية كعدد الافعال لان وان
اذا كانتا للتاكيد والتحقيق ليت للتمني لكن للاستدراك
لعل للترجي كان للتشبيه عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب
الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو
ضغن اي حقد وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقديم الاسم على
الخبر لانها غير متصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور ونحوه
لك ان تقدمه كليت فيها مستحبا او لعل هنا غير البذي
اي الذي بذا بمعنى فحش وقد يجب تقديمه في نحو ان في الدار
صاحبها وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان يقع

مستدءًا و في سوى ذاك اكسر · وحيث ان ليمين مكملة · حال كزرته واني ذو امل
ما كسرها لابتدا وفي بدء صلة · اوحكيت بالقول او حل محل · وكسروا من بعد فعل علقا
باللام كاعلم انه لذو تقى · بعد اذ افجائه او قسم
لا لام بعده بوجهين نمى

فاعلا او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتداء او خبرا عن
اسم معنى غير قول ومجرورة او تابعة لشئ من ذالك وفي سوى
ذاك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذالك السوى بقوله فاكسر
ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا
جالس جئتك اذ ان زيدا امير واذا وقعت في بدء صلة
اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان لم يقع في الاول لم تكسر نحو
جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث ان ليمين مكملة
اكرمها لكم والكتاب المبين انا انزلناه او حكيت هي وما
بعدها بالقول نحو قول الله اني معكم فان وقعت بعده
ولم يحك لم تكسر او حلت محل حال كزرته واني ذو امل
اي مؤمل وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي
علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا
وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا عن اسم ذات
نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا الفجائية او بعد قسم
لا لام بعده فالحكم بوجهين نمى نحو خرجت فاذا انك
قائم يجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها

علانه

مع تلو فا الجزا وذا يطرد · وبعد ذات الكسر تصحب الخبر
في نحو خير القول اني احمد · لام ابتداء نحو اني لوزر
ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا
ولا من الافعال ما كرضيا

على انها مؤولة بالمصدر وكذا لك حلفت انك كريم
ومع كونها تلو فا الجزا نحو كتب على نفسه الرحمة انه من عمل
منكم سوء بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم
يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فا
المغفرة حاصلة وذا اي جواز الفتح والكسر يطرد في كل موضع
وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين
واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة
والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذا لك يجوز الوجهان
اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو
البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام ابتداء و
اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد
فكرهوا الجمع بينهما نحو اني لوزر اي لمعين وان زيدا
لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان
تسليما وتركا لا متشابهان ولا سواء ولا يليها من الافعال
ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان
غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان

وقد يليها مع قد كان ذا … لقد سما على العدا مستحوذا
وتصحب الواسط معمول الخبر … والفصل واسما قبله الخبر
ووصل ما بذي الحروف مبطل … اعمالها وقد يبقى العمل

زيد لعسى ان يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدى مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حالكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا طعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما فهم من كلام المص ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الخبر والصفة وتصحب اسما حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى ان بيتك لزيد راغب تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربة وكلتني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما احتقر اى لتقدم ان في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى

الاخفش

وجائز رفعك معطوفا على … منصوب ان بعد ان تستكملا
والحقت بان لكن وان … من دون ليت ولعل وكان
وخففت ان فقل العمل

الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال ابن الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وقد روى بالوجهين قال الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية ورفعه اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفرا بشرط خفاء الاعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقول الشاعر ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق ومعناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفرا بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغا لزوال اختصاصها وقرى

وتلزم اللام اذا ما تهمل وربما استغنى عنها ان بدا ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذي موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن والخبر اجعل جملة من بعد ان
وان يكن فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه ممتنعا

بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام اى
لام الابتداء فى خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل
لم تلزم اللام وربما استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان ان بدا
اى ظهر ما ناطق اراده معتمدا كقوله ان مالك كانت كرام
المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك
ناسخا فلا تلفيه اى تجده غالبا بان ذى المخففة موصلا بخلاف ما اذا
كانت ناسخا فتوصل بها قال فى شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ
الماضى نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها بالمضارع نحو وان يكاد
الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان
تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى حذف
ولا يبطل عملها بخلاف المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قال فى
شرح الكافية والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى
وينتعل وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك
ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعا ولم يكن تصريفه
ممتنعا فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو وقد صدقتنا او حرف نفى نحو افلا
يرون الا يرجع قولا النجم او حرف تنفيس نحو علم ان سيكون او لو نحو

ان لو كانوا

فالاحسن الفصل بقد او نفى او تنفيس او لو وقليل ذكر لو
وخففت كان ايضا فنوى منصوبها وثابتا ايضا روى

ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل ذكر لو فى كتب النحو فى الفواصل
فان كان دعاء او غير متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان
غضب الله عليها وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما
سعى وقد يأتى متصرفا بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل
نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اى قدر
منصوبها ولم يبطل عملها لما ذكر فى ان ويخالفه ان فى ان خبرها
يجئ جملة كقوله كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتى وفى انه
لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا روى
فى قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم فى رواية من
نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية على انه خبر كان
وهو مفرد واسمها مستتر تنبيه لا تخفف لعل واما لكن فان
خففت لم تعمل شيئا بل هى حرف عطف واجاز يونس والاخفش
اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من
النواسخ لا التى لنفى الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما
قال المص فى نكته على مقدمة ابن الحاجب لان المشبهة بليس قد
تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقراين وانما

عمل انّ اجعل للا في النكره فانصب بها مضافا او مضارعه وركّب المفرد فاتحا كلا
مفردة جاءتك او مكرره وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه حول ولا قوة والثاني اجعلا

عملت لانها لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت
بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة لظهورها في قوله
الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتداء
فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا في النكرة حملا لها عليها
لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا
العمل الا في النكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سيأتي
فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل
فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه
اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا
فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك
رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هيهنا ما ليس
مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم
مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا
رجلين ولا زيدين عندك ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر
استصحابا والفتح وهو اولى كما قال المص والزمه ابن عصفور
والثاني من المتكرر كالمثال السابق اجعلا مرفوعا او منصوبا او

مرفوعا او منصوبا او مركبا ومفردا نعتا لمبني يلي وغير ما يلي وغير المفرد
وان رفعت اولا لا تنصبا فافتح او انصبن او ارفع تعدل

مركبا ان ركبت الاول مع لا فالرفع نحو لا ام لي ان كان ذاك ولا اب
وذلك على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها
على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعهما رفع على الابتداء و
النصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية
زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محلها
نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر اي ولا
ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب
نحو لا حول ولا قوة الا بالله على اعمال الثانية وان رفعت او
الغيت الاولى لا تنصبا الثاني لعدم ناصب للمعطوف عليه
لفظا او محلا بل افتحه على اعمال الثانية نحو فلا لغو ولا تاثيم
فيها او ارفعه على الغائها او عطف الاسم بعدها على
ما قبلها نحو لا بيع ولا خلة ومفردا نعتا لمبني يلي فافتح
على بنائه مع اسم لا نحو لا رجل ظريف في الدار وانصبن على
اتباعه لمحل اسم لا نحو لا رجل ظريفا او ارفع على اتباعه
لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك
تعدل وغير ما يلي من نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت

وركّب وانصبه او الرفع اقصدِ   له بما للنعت ذي الفصل انتمى   ما تستحق دون الاستفهام
والعطف ان لم يتكرر لا احكما   واعط لا مع همزة استفهام

المبني لا ركب لزوال التركيب بالفصل في الاولى والاضافة
في الثاني وانصبه نحو لا رجلا فيها ظريفا ولا رجلا قبيحا
فعله عندك او الرفع اقصدن نحو لا رجل فيها ظريف ولا
رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب والرفع ايضا في نعت غير
المبني والعطف اي المعطوف ان لم تتكرر فيه لا احكم له بما للنعت
ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب وابنا مثل
مروان وابنه ولا رجل وامرأة في الدار وجاء شذوذا البناء
حكى الاخفش لا رجل وامرأةَ تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل
ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول نحو لا احد
رجلا وامرأة فيها بنصب رجل ورفعه وكذا عطف البيان
عند من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيد
فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء
ماءً باردا قاله في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان
هذا توكيد خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون
مثل الاول وهذا اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان
او بدلا لجواز كونهما اوضح من متبوع اما التوكيد المعنوي فلا يأتي

هنا الامتناع

ما تستحق دون الاستفهام   وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر
اذا المراد مع سقوطه ظهر

هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط لا مع همزة استفهام
اما لمجرد الاستفهام او التقرير او التوبيخ ما تستحق دون الاستفهام من
العمل والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية
وقد يقصد بالا التمني فلا يتغير ايضا عند المازني والمبرد نحو الا
عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل
في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا
تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض فسيأتي
حكمها في فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين في ذا
الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا المراد مع سقوطه ظهر كقوله
تعالى لا ضير ونحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون حذفه
فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله
لا احد اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره
ان بني تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح
لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب
مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم
لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك

انصب بفعل القلب جزأي ابتدا اعني رأى خال علمت وجدا
ظن حسبت وزعمت مع عد

السادس من النواسخ ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ
والخبر بعد اخذها الفاعل فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب
جزئي ابتدا اى المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة و
ليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين المص ما اراده
منها فقال اعني بالفعل القلبي هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم
كقولك رأيت الله اكبر كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لابمعنى
اصابت الرئة او بمعنى رؤية العين او الرأى خال ماضي يخال
بمعنى ظن نحو قال القراديم رأيت الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم
لاماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر علمت بمعنى تيقنت نحو فان
علمتموهن مؤمنات لابمعنى عرفت او صرت اعلم وجدا بمعنى علم
نحو انا وجدناه صابرا لابمعنى اصاب او غضب وحزن ظن
من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو
وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لابمعنى التهمة حسبت بكسر السين
بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او ظن نحو
حسبت التقى والجود خير تجارة لابمعنى صرت احسب اى ذا شقرة او حمرة
او بياض زعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم

لابمعنى

بمعنى الكتابة اعدائه

حجا دري وجعل اللذ كاعتقد ابهب تعلم انصب مبتدأ وخبرا
وهب تعلم والتي كصيرا وخص بالتعليق والالغاء ما

لابمعنى كفلت وسمنت او هزلت مع عد بمعنى ظن نحو فلا تعدد
المولى شريكك في الغنى لامن العد بمعنى الحساب حجا بحاء مهملة
ثم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لابمعنى غلب
في ... او قصد واقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت
... جعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين
هم اناثا لا الذي بمعنى خلق اما الذي بمعنى صير
... انه كذالك هب بمعنى ظن نحو فهبني امرأ هالكا تعلم بمعنى علم
نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لابمعنى التعلم الافعال التي
... وهي اصار وجعل لابمعنى اعتقد او خلق ووهب وترد و
ترك وتخذ واتخذ ... مبتدأ نحو فجعلناه هباء
منثورا وهبني الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم
من بعد ايمانكم كفارا وتركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ
الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو ابطال العمل فقط لفظا
لا محلا ... وهو ابطاله لفظا او محلا ... من الافعال
المتقدمة بخلاف هب وما بعدها الا هب ... فلا يتصرف
... اى كهب في لزومه الامر ... كالمضارع

وجوّز الالغاء لا في الابتدا
وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الالغاء ما تقدما
والتزم التعليق قبل نفي ما

ونحوه احجو كلما له اى للماضى نذكر اى علم من ينصب مفعولين
هما فى الاصل مبتداء وخبر وجواز التعليق والالغاء وجوّز الالغا
اى لا توجيبه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سياتى لا اذا
وقع الفعل فى الابتدا بل فى الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر ورجحا
الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معطى
المشهور الاعمال وفى الاخر نحو هما سيدانا يزعمان وبحو
نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغا احسن وانو ضمير الشان فى موهم
الالغاء ما فى الابتدا كقوله وما اخال لدينا منك تنويل فا
التقدير اخاله اى الشان والجملة بعده فى موضع مفعول الثانى
او لام ابتدا معلقة فى كلام موهم اى يوقع فى الوهم اى الذهن
الالغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رايت ملاك
الشيمة الادب تقديره انى رايت لملاك الشيمة فحذف اللام وابقى
التعليق والتزم التعليق لفعل القلب عن هب اذا وقع قبل نفى ما
لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا
بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفى ان
كقوله تعالى تظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفى لا كعلمت لا زيد

وان ولا لام ابتداء او قسم
كذا والاستفهام ذا له انحتم

لعلم عرفان وظن تهمة
تعدية لواحد ملتزمة

عندك واشترط ابن هشام فى ان ولا تقدم قسم ملفوظ به او مقدر
ولام ابتدا كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق او
مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين
منيتى والاستفهام ذا اى الحكم وهو تعليق الفعل اذا اوليته له
انحتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول نحو علمت ازيد ثم
ام عمرو ام كان المفعول اسم الاستفهام نحو لنعلم اى الحزبين احصى
ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان
الاستفهام فى الثانى نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب
الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله فى شرح الكافية
ذكر ابو على من جملة المعلقات لعل كقوله تعالى وان ادرى
لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به فى التسهيل
كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر
ثم الجملة المعلق عنها العامل فى موضع نصب حتى يجوز العطف
عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله
اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب
بظنين اى بمتهم وكذلك راى بمعنى ابصر واصاب الرية او

ولرأى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول
وكتظن اجعل تقول ان ولى مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذى فصلت يحتمل

من الراى وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب وبحث

ذالك يتعدى لواحد ولرأى من الرؤيا فى النوم انم اى انسب

لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتما فانصب به مفعولين حملا

له عليه لتماثلهما فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك بالباطن كالعلم

كقوله اراهم رفقتى وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا

بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة

كقولهم من يسمع يخل الان لم توجد كا تقصر ارك اذ ظن لا يخلو الا

نسان من ظن ما فان دل دليل فاجز كقوله تعالى اين شركائى

الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد نزلت فلا

تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل تقول

فانصب به مفعولين ولكن مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا

الى المخاطب نحو تقول وان ولى مستفهما به بفتح الهاء اى

اداة الاستفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اى مجرور

او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو متى تقول القلص الرواسما

يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير هذه الثلاثة فالحكاية

الحكاية نحو اانت تقول زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت

واجرى القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا
الى ثلاثة رأى وعلما عدوا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولى علمت مطلقا للثان والثالث ايضا حققا

بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر فى العمل نحو اغدا تقول

زيدا منطلقا وفى الدار تقول عمروا جالسا واجهالا تقول بنى

لؤى واجرى القول كظن فتنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط

عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا

لعمر والله اسرائيا واعجبنى قولك زيدا منطلقا وانت قائل

لشراكهما فصل فى اعلم واراى وما جرى مجريهما الى ثلاثة مفاعيل

راى وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صارا بادخال الهمزة

التعدية عليهما ارى واعلما نحو واذ يريكهم الله فى منامك

قليلا ولو اريكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشراكهما وما لمفعولى

علمت واخواته مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما

او احدهما الدليل الثانى والثالث من مفاعيل هذا الباب

ايضا حققا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله مع الاكابر وقوله

وانت اراني الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا اما الاول منها

فلا يجوز الالغاء ولا التعليق عنه ويجوز حذفه مع ذكر

المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل

ذكره فى شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى

وإن تعديا لواحد بلا … همز فلاثنين به توصّلا
والثان منهما كثاني اثنى كسا … فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبا اخبرا

وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعديا اى راى وعلم لواحد بلا
من باب كان راى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين توصلا
نحو اريت زيدا عمروا واعلمت بشرا بكرا والاكثر المحفوظ في علم
هذه نقلها بالتضعيف نحو وعلم ادم الاسماء كلها ونقلها
بالهمزة قياس على ما اختاره في شرح التسهيل من ان نقل المتعدى
لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني
منهما اى من مفعولى ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة
كثانى اثنى اى مفعولى كسا فى كونه غير الاول نحو اريت
زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره فى نحو كسوت
زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو اريت زيدا كما تقول كسوت
زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه
ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه
وان لم يجز فى الثانى مفعولى كسا نحو ارنى كيف تحيى الموتى
وكأرى السابق اول الباب فى التعدية الى ثلاثة نبأ الحقه
به سيبويه واستشهد بقوله نبئت والسفاهة كاسمها يهدى
الى غرائب الاشعار ولكن المشهور فيها تعديتها الى واحد

بنفسه

حدّث انبا كذاك خبّرا
الفاعل الذي كمرفوعي أتى … زيد منيرا وجهه نعم الفتى

٤٣

بنفسه والى غيره بحرف جر والحق به السيرافي خبر كقوله وما عليك
اذا اخبرتنى دنفا والحق به ايضا حدث كقوله من حدثتموه
له علينا العلاء والحق ابو على به انبأ كقوله وانبئت قيسا
ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذاك خبرا الحق بارى الرافي
ايضا كقوله وخبرت سوداء الغميم مريضة هذا باب الفاعل وفيه
المفعول به وهو كما قاله فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام
مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند
اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدا والمنسوخ الابتداء و
قيد التمام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدا والفراغ يخرج
نحو يقومان الزيدان وبقاء الصوغ الاصلى يخرج النائب عن
الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل اسم الفاعل والمصدر
واسم الفعل والظرف وشبهه واو فيه للتنويع لا للترديد وذكر
المص للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا
وجهه نعم الفتى ومثل بهذا المثال اعلاما بانه لا فرق فى الفعل
بين الجامد والمتصرف وحصر الفاعل فى مرفوعى هذا ذكر اما
جرى على الغالب لاستثنائه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى او

وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر
وجرّد الفعل اذا ما اسندا لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا

شبهه كما جائنى من احد وبالبا نحو كفى بالله شهيدا او
ارادة للاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهى
اعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان
ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير
استتر راجع اما الى المذكور نحو زيد قام وهند قامت او لما
دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة نحو كلا اذا
بلغت التراقى اى بلغت الروح قاعدة قالوا لا يحذف الفاعل اصلا
عند البصريين واستثنى بعضهم صورة وهى فاعل المصدر نحو
سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهى فاعل فعل
الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه يحذف وتبقى ضمة دالة
عليه وليس مستترا كما سيأتى بيانه فى باب نون التاكيد
وجرد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهر
او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام اخواك وجاءت الهندات هذه
اللغة المشهورة وقد لا يجرد بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع
كالتاء الدالة على التانيث فيقال سعدا وسعدوا الان على اللغة الذى

لحقته

والفعل للظاهر بعد مسند كمثل زيد فى جواب من قرا
ويرفع الفاعل فعل اضمرا وتاء تانيث تلى الماضى اذا كان لانثى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم ذات حر

لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى الله
عليه واله وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
وقول بعضهم اكلونى البراغيث وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد
وحميم وقوله الحقنها عن السحائب ويرفع الفاعل فعل اضمر تارة
جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد فى جواب من قرا
او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال مبنيا للمفعول
او اجيب به نفى كقولك لمن قال لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا
اذا فسر بما بعده كقوله سبحانه وان احد من المشركين استجارك
بتاء تانيث ساكنة تلى الفعل الماضى دلالة على تانيث فاعله
كان لانثى ولا تلحق المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة
ولا الامر لاستغنائه بالياء كابت هند الاذى وانما تلزم
هذه التاء فعل مضمر اى فعلا مسندا اليه سواء كان
مضمر مؤنث حقيقى او مجازى متصل به نحو هند قامت و
الشمس طلعت بخلاف المنفصل نحو هند ما قام الا هى وحذفها
فى المتصل فى الشعر كما سياتى او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات
حر اى صاحب فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقى نحو قامت

وقد يبيح الفصل ترك التاء في | والحذف مع فصل بالا فضلا | والحذف قد ياتي بلا فصل ومع
نحو اتى القاضي بنت الواقف | كما زكى الا فتاة ابن العلا | ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن

هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس
فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التا
في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف
وقوله ان امرءا غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتا
من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل و
الفاعل بالا فضل على الاثبات نحو ما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل
في المعنى مسند الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن
العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا
الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي
قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة والحذف
مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي ليس له
فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت ودقها ولا
ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على انه عائد
الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض
والتاء مع فعل مسند الى جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير
وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي

نحو

٤٧

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا | والاصل في الفاعل ان يتصلا
لان قصد الجنس فيه بين | والاصل في المفعول ان ينفصلا

وقد يجاء بخلاف الاصل

نحو احدى اللبن اي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال وقالت ا
لهندات على تاول الجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات
على تاولهم بالجمع هذا مقتضى اطلاقه في جمع المؤنث واليه ذهب
ابو علي وفي التسهيل تخصيصه بما كان مفرده مذكرا كالطلحات
او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده ولا يجوز
قام الهندات الا في لغة قال فلانة قال في شرح الكافية ومثل جمع التكسير
ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال النسوة وقالت النسوة
اما جمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير والبنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم واحده
كبنات والحذف للتاء في فعل مسند الى الجنس المؤنث الحقيقي نحو
نعم الفتاة وبئس المراة استحسنوا لان قصد الجنس فيه على سبيل
المبالغة في المدح او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز
التانيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست
المراة والاصل في الفاعل ان يتصل بفعله لانه كالجزء منه والاصل
في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا
وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا

وقد يجي المفعول قبل الفعل واخّر المفعول ان لبس حذر وما بالا او بانما انحصر
واتمم الفاعل غير منحصر اخّر وقد يسبق ان قصد ظهر

زيدًا وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو فريقًا هدى وفريقًا حق
عليهم الضلالة واخّر المفعول وقدّم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما
حذر كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ
رتبة الفاعل التقديم ولو اخّر لم يعلم فان كان ثمة قرينة جاز
التاخير نحو اكل الكمثرى موسى واضنت سعدى الحمى او اضمر
الفاعل اى جيئ به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان
منحصرا وجب تاخيره نحو ما ضرب زيدًا الا انت وكذا اذا كان
المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا او بانما انحصر سواء كان
فاعلا او مفعولا اخّر وجوبا مثال حصر الفاعل نحو ما ضرب عمرا
الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول نحو ما ضرب
زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء
كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا
وهذا ما ذهب اليه الكسائى واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف
ما بى كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذى كرم ووافقه ابن
الانبارى فى تقديمه اذا لم يكن فاعلا فالجمهور على المنع مطلقا اما
المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه الا بالتاخير وشاع اى كثر

وظهر

وشاع نحو خاف ربه عمر ينوب مفعول به عن فاعل فاوّل الفعل اضممن والمتصل
وشذ نحو زان نوره الشجر فيما له كنيل خير نائل بالآخر اكسر فى مضى كوصل
واجعله من مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه ينتحى

وظهر تقديم المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل
ولم يبال بعود الضمير على متاخر لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو
خاف ربه عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود على
المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة وذا
لا يجوز الا فى مواضع ستة وليس هذا منها وفى الضرورة نحو لما
عصى قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر بقلة وتبعه المص قال لان
استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقدمه هذا باب النائب عن الفاعل اذا
حذف والتعبير به احسن من التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله
لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك اعطى
زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به اذا كان موجودا
عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير
ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب غلامه فاوّل الفعل الذى
حذف فاعله اضممن سواء كان ماضيا او مضارعا والمتصل با
لآخر اكسر فى مضى فقط كوصل ودحرج واجعله اى المتصل بالآخر
من فعل مضارع منفتحا كينتحى المقول فيه اذا بنى لما لم يسم فاعله ينتحى
وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثانى ثالث اى الواقع بعد تا

والثانيَ التاليَ تا المطاوعة كالأولِ اجعلْه بلا منازعة
وثالثَ الذي بهمز الوصلِ كالأولِ اجعلنّه كاستُحْلِي
واكسِرْ او اشمِمْ فا ثلاثيٍّ أُعِلّ عيناً وضمٌّ جا كبُوعَ فاحتُمِل
وإن بشكلٍ خيفَ لبسٌ يُجتنب

المطاوعة كالاول فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف نحو تُعُلِّم العلم وتُدُحرج فى الدار لانه لو لم يضم لا التبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذا يضم الثانى التالى ما اشبه نحو تكبّر وتجبّر وثالث الماضى الذى ابتدئ بهمز الوصل كالاول الفعل فضمه كاستحلى لئلا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال واكسر فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر ما قبل اخره فتقول فى قال وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثى اعل عينا بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تتغير الياء وهذه اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض وضم للفاء جا عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا وحركت فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع فى قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل اى فاجيز وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو عور فى المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن اللبس وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس مخيل بين فعل الفاعل

وما لباعَ قد يُرى لنحو حَبّ وما لفا باع لما العينُ تلي
في اختار وانقاد وشبهٍ ينجلي وقابلٌ من ظرفٍ او من مصدرٍ
او حرفِ جرٍّ بنيابةٍ حَرِي

وفعل المفعول يجتنب ذالك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير يقال خفت بكسر الفاء فاذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب ضمه فيقال خفت المسند الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بنى للمفعول من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من الثلاثى المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل المجيز للكسر برواية علقمة ردت الينا ثبت وما لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين تلى فى كل ثلاثى معتل العين وهو على وزن افتعل او انفعل اختار وانقاد وشبه لذين ينجلى خبر هو بحيث حصول ما لفا باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيه كسر التاء والقاف وضمها والاشمام على العامل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب اللفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن تقييد الفعل بعول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع مجرور بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حرى اى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط فى ايديهم ونقل ابو حيان فى الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان الذى قال المصنف ان بهما

ولا ينوب بعض هذي ان وجد   وباتفاق قد ينوب الثان من   في باب ظن وارى
في اللفظ مفعول به وقد يرد   باب كسا فيما التباسه أمن   المنع اشتهر

معا النائب لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان
الله ومعاذ الله وضربا في ضرب ضربا وفهم من تخصيص النيابة بما ذكر
انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في
التسهيل وبالثاني في الارتشاف وبالثالث في اللب ولا ينوب بعض
هذي الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا
وجد اسم محض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش
الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزى
قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا و
حكاه في التسهيل وباتفاق من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل
المفعول الثان من باب كسا فيما التباسه أمن نحو كسي زيد جبة بخلاف
ما اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطي عمرو بشرا و
حكي عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن بعض المنع ان كان
نكرة والاول معرفة ولعل المصنف لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح
بنفيه في شرح التسهيل والكافية وحيث جازت اقامة الثاني فالاول
اولى لكونه فاعلا في المعنى في باب ظن وارى اي المتعدية الى ثلاثة
المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة الاول اشتهر عن كثيرين

النحاة

ولا ارى منعا اذا القصد ظهر   بالرافع النصب له محققا
وما سوى النائب مما علقا

النحاة قال الانباري في شرح الجزولية لانه مبتدأ وهو اشبه
بالفاعل فانه مرتبة قبل الثاني لان مرتبة المبتدأ قبل الخبر
ولمرتبة المرفوع قبل المنصوب فقد اذن المناسبة وخالف ابن
عصفور وجماعة وتبعهم المصنف فقال ولا ارى منعا في نيابة الثاني
اذا القصد ظهر ولم يكن جملة ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك جعل
الله ليلة القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر
واما الثالث من باب ارى ففي الارتشاف ادعى ابن هشام الا
تفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المخترع جوازه عن بعضهم
ولكن لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل
الا شيء واحد وما سوى النائب عن الفاعل مما علقا بالرافع اي رافع
النائب وهو الفعل واسم المفعول والمصدر على قول من
النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد
يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكنه نحو فاذا نفخ
في الصور نفخة واحدة فصل في باب الاشتغال العامل عن المعمول
هو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او شبهه قد عمل في ضميره او في ضمير
لولا ذلك العمل فيه او موضعه ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصبه

سابق

عنه بنصب لفظه او المحل   فالنصب حتم ان تلا السابق ما   وان تلا السابق ما بالابتدا
فالسابق انصبه بفعل اضمرا   يختص بالفعل كان وحيثما   يختص فالرفع التزمه ابدا

اى ذالك المضمر عنه اى عن الاسم السابق بنصب لفظه اى بنصب
لفظ ذالك المضمر او المحل اى او محله فالسابق ارفعه على الابتدا
او انصبه لمختلف فى ناصبه فالجمهور وتبعهم المص على انه منصوب
بفعل اضمر حتما موافق لما قد اظهر لفظا او معنى مفسرا بالفعل المذكور
بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الاسم
والضمير ملغى بعده واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل اشتغل
على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب على الرفع و
مستويه الامران وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم
المص فشرع فى بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا
السابق بالرفع اى وقع ما يختص بالفعل كان وحيثما . ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما تلقه فاهنه وكذا ان تلى استفهاما غير الهمزة كاين
عمروا
بكرا فارقته وهل عمروا حدثته وسياتى حكم التالى للهمزة
وان تلا السابق . اى وقع بعد ما بالابتدا يختص . كاذا الفجائية
فالرفع للاسم على الابتداء التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد
لقيته لان اذا لا يليها الا المبتدا نحو اذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر
فى آياتنا ولا يليها فعل ولذا تقدم الخبر بعدها اسما متعلق

تقدم

كذا اذا الفعل تلى ما لم يرد   واختير نصب قبل فعل ذى طلب   وبعد عاطف بلا فصل على
ما قبل معمولا لما بعد وجد   وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب   معمول فعل مستقر اولا

تقدم وذكر لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان ليس من الباب
لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا لو لا
ذالك الضمير لعمل فى الاسم السابق والا يصح هذا هنا لما تقدم من ان اذا
لا يليها فعل كذا يجب الرفع ان تلا السابق اى وقع بعد ما له صدر الكلام
وهو الذى لم يرد ما اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام وما
النافية ولام الابتداء وادوات الشرط نحو زيد هل رايته وخالد ما صحبته وعبد الله
ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب
كالامر والنهى والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اعنه
وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم فعل نحو زيد دراكه
فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر اريد به العموم نحو السارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما قاله ابن الحاجب . اختير نصبه ايضا اذا وقع بعد
ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل
بينهما او بينه بغير ظرف فالمختار الرفع ويساوى الاولى النافيات
نحو ما زيدا لقيته قاله فى شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث
زيدا تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها فى الغالب
الا فعل اختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف عاطف بلا فصل على له

وإن تلا المعطوفَ فعلًا مُخبَرًا
به عن اسمٍ فاعطِفنْ مخيّرا

وبعد متصرف مستقرا نحو ضربت زيدا وعمرًا اكرمته قال فى شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وخ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال لتلا يدل على التخلص منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقولي متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف عليها كما قال المصنف فى نكته على مقدمة ابن الحاجب وان تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدا نحو هند اكرمتها وزيد [illegible] عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية بالنظر الى اولها فعلية بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما قال الابذى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة يربطها بمبتدا المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو ويشترك المعطوف عليه فى معناه فيلزم ان يكون فى هذا المثال خبرا عنه ولا يصح الا بالروابط وقد نقل

انتهى

والرفع فى غير الذى مرّ رجح
فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

وفصل مشغول بحرف جر
او باضافة كوصل يجرى

وسوِّ فى ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل إن لم يك مانع حصل

انتهى ولعله يغتفر فى التوابع ما لا يغتفر فى غيرها والرفع فى غير الذى مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه وموجب الرفع ومسوى بينه الامرين وعدم التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك افعل ودع ما لم يبح اى اترك ما لم يبح لك وتقدم بيم واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من صنع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف كوصل يجرى فيما مضى فيجب النصب فى نحو ان زيدا مررت به او رايت اخاه اكرمك والرفع فى نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او رايت اخاه ويختار النصب فى نحو ازيدا مررت به او انظر اخاه والرفع فى نحو زيد مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء فى نحو هند اكرمتها وزيد مررت به او رايت اخاه فى دارها نعم [illegible] معنى الظاهر [illegible] وسو فى ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الان او غدا

الوصف غير العامل كالذى بمعنى الماضى او العامل غيرا
كاسم الفعل او لحاصل بينه مانع كصلة الالف واللام ونحوه
حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كما نعتها صلة بنفس الاسم
الرافع الشاغل للفعل نقولك ازيدا ضربت عمروا واخاه كقولك
ازيدا ضربت اخاه وشرط فى التسهيل ان يكون التابع عطفا
بالواو كما مثلنا اونعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد فى الكافية
ونشا ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمروا اخاه
باب تعدى الفعل ولزومه وترتيب المفاعيل علامة الفعل المعدى
اى المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر لذلك
الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على
مصدر واحترز بها من هاء المصدر فانها توصل بالمتعدى
نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم نحو اسم مفعول تام كقت
فهو مقوت قاله فى شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغنا
عن حرف الجر فلو صيغ منه اسم مفعول مفتقرا الى حرف جر سمى
لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب عليه فانصب به مفعوله الذى
اتصل به ان لم ينب عن فاعله نحو تدبرت الكتب معلوما انه

ان

ان ناب عن فاعله فرفع ولازم غير المعدى وهو الذى
لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير
متعد ومتعد بحرف الجر وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية
وهى الطبيعة نحو اذا كثر اكله وضرف وكرم وشرف كذا لزوم
ما كان على وزن افعلل بتخفيف لام الاولى وتشديد
الثانية كاقشعر واطمان وكذا افعنلل نحو اقعنسس
احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وافعنلل كاحوحد واحرنبا وكذا
ما دل على عرض لطهر ونظف او على دنس كدنس ووسخ
ونجس او اقتضى عرضا اى معنا غير لازم كمرض وبرى وفرح او
طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى الى واحد كمددته فامتد ودحرجته
فتدحرج والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدى
لاثنين كان متعديا لواحد نحو كسوت زيدا جبة فاكتساها
وعد فعلا لازما الى المفعول به بحرف جر نحو عجبت من انك
قادم وعرجت بقيد ومك وعد ايضا بالهمزة نحو اذهبت
زيدا وبالتضعيف نحو فرحته وان حذف حرف جر فالنصب ثابت
للمنجر ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه

على السماع كقوله تمرون الديار . وقد تحذف ويبقى الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجر في ان وان

المصدريتين نحو يقاس عليه نحو اطمع ان يغفر لي اى

بطول المدية وعجبت انك قائم اى من قيامك اومن انك قائم

ومحلها ان فح نصب عند سيبويه والفراء وجر عند الخليل

والكسائي قال المص ويؤيد قول الخليل ما انشده الاخفش

وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولادين بها انا طالب

بجر المعطوف على ان فعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس

لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون محذوفا

عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا

يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في

المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول فاعل

معنى لا ليس كذا لك في نحو قولك البست

زيدا جبة ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن

الدار بانيها هذا الاصل يجب ويحرب اى يجب كان

لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا عمروا اوكان الثاني

اوضاهر الاول مضمر

محصورا نحو اعطيت زيدا الا درهما او ... ويجوز

حذف لموجب كان كان الاول محصورا نحو ما اعطيت الدرهم

الا زيدا او ضاهرا والثاني مضمر الدرهم اعطيته زيدا

وفيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم ويجوز حذف مفعول

بان لم يكن احد مفعولي ظن لغرض اما لفظي كتناسب

الفواصل والايجاز واما معنوي كافتقار اخر نحو ما ودعك

ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله لاغلبن

وهذا اذا لم يضر بفتح اوله وتخفيف فان ضار اى ضر نحو

ما يقول لسائل ان ... لم يحرك قولك زيدا لمن قال من ضربت و

نحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف في الاول لم يحصل جواب ولو

حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه مقيدا

ويحذف الفعل الناصب اى للناصب الفضلة جوازا ان ... كان وكان

ثمة قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اى يريد

مكة ومقالية لزيد لزيد لمن قال من ضربت ...

كان فسره ما بعد النصب كما في باب الاشتغال او كان نداء

او مثلا كالكلاب على البقر اى ارسل وجاريا مجراه كانتهوا

ما هو خبر الكم اي او توا هذا باب التنازع في العمل
ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان
ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متوخر عنهما ان [illegible]
فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا
او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكانا قبل [illegible]
العمل بالاتفاق اما الاول والثاني مثال ذلك على اعمال الاول
نحو قاما وقعد اخواك رأيت واكرمتهما ابويك ضربني وضربتهما
الزيدان ضربت وضربني الزيدون ومثاله على اعمال الثاني
نحو قاما وقعد اخواك رأيت واكرمت ابويك ضرباني وضربت
الزيدين ضربته وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب
اما هو فتعين فيه اعمال الثاني كما شرط المصنف في شرح
التسهيل في جواز التنازع فيه خلافا لمن منعه كما احسن
واعقل زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال [illegible] عند اهل البصرة
لقربه ولما [illegible] عكسا وهو اعمال الاول لسبقه عند غيرهم اي اهل الكوفة
حال كونهم [illegible] اي صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
في الاسم الظاهر [illegible] وجوبا ان كان ما يضمر

[illegible] من ذكر كالفاعل من [illegible] والتزم ما التزم لمن مطابقة الضمير للظاهر
في الافراد والتذكير وغيرهما كيحسنان ويسيء ابناك فابناك
تنازع فيه يحسن ويسيء فاعملنا فيه واضمرنا في يحسن الفاعل
[illegible] قبل الذكر للحاجة اليه كما في نحو ربه رجلا
زيد ومنع جواز مثل هذا الكوفيون نجوز الكسائي يحسن
ويسيء ابناك بناء على مذهبه من جواز الفاعل وجوزه
الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم
الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يؤتى بضمير الفاعل متاخرا
نحو يحسن ويسيء ابناك هما ولا تجئ مع اول قد [illegible] بك
تنازع فيه بغى واعتديا فاعملنا فيه الاول واضمرنا في الثاني
[illegible] رجوع الضمير الى متقدم في الرتبة فان اهملت
الاول واحتاج الثاني الى مفعول وجب ايضا اضماره نحو
ضربني وضربته زيد وشذ في قوله بعكاظ يغشى الناظرين
اذا هم لمحوا شعاعه [illegible] من العمل [illegible]
رفع او [illegible] اي حذف مضمر غير الرفع الزم ان يكن
فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير

مفعول اول الظن نحو ضربت وضربني زيد وندر المجيب به

قوله اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب واضمر نه ولزمه

وجوبا ان يكون ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او الظن او

المفعول الاول لظن اما وقع حذفه في لبس كنت وكان زيد قائما

اياه وظني وظننت زيدا عالما اياه وظننت منطلقة وظنتني منطلقا

اياها واستعنت واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر

والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل واخر الى جواز حذفه

ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا ولا

نضمر بل اظهر معمول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اظهر خبرا في الاصل

لغير ما يطابق المفسر يكن الرجلين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير

خبرا عن مفرد نحو اظن ويظنناني اخا زيدا وعمرا اخوين فاحوين

تنازع فيه اظن لانه يطلب مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول زيدا

ويظنناني لانه كما قيل يطلبه مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو

اظن وبقي يظنناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميرا مفردا

فقلت اظن ويظنناني اياه زيدا وعمرا اخوين لكان مطابقا

للثاني مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا

مثنى

مثنى فقلت اظن ويظنناني اياهما زيدا وعمرا اخوين لطابقته

لم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت

ان المسئلة لست من باب التنازع لان كلا من العاملين

قد عمل في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به

قد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سيأتي

مصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او لعدده ويسمى

لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر لهذه العلة قدمه

على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب ان الفعل يدل على شيئين

الحدث والزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان

وهو الحدث كامن من امن عنه اي مصدر او فعل او وصف

نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما

والصافات صفا وهو مضروب ضربا وكونه اي المصدر اصلا لهذين

اي للفعل والوصف وهو مذهب اكثر البصريين وهو الذي انتخب

اي اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف

بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين الى ان

المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر الى ان كلا من المصدر

والفعل اصل برأسه والكوفيون الى ان الفعل اصل للمصدر نوعيدا
بين المصدر اذا ذكر مع عامله كارجع ركوعًا او نيابة اذا وصف
او اضيف اليه او عدد لحو سير عليه سيرتين او سيرات ورجعت القهقرى
وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه فجد كل الجد وبعض كما في الكافية
لضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو وافرح الجذل بالجيم اى الفرح
وصفه والدال على نوع منه او على عدده او آلته وضميره واشارة
اليه في الكافية نحو سرت احسن السير واشتمل الصماء ورجع القهقرى فاجلده
ثمانين جلدة ضربته سوطًا لا اعذبه احدًا ضربت ذلك الضرب
وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل
غسلًا واسم عين والله انبتكم من الارض نباتًا او مصدر لفعل
اخر نحو وتبتل اليه تبتيلًا وما لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره وافرد المصدر
امتنع قال في شرح الكافية لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحده
مناف لذلك ونقضه ابنه بمجيئه في نحو سقيا اى سقيت
سقيا ورعيا ورده بانه ليس من التاكيد في شيء وانما
المصدر فيه نايب مناب العامل دال على ما يدل عليه

فهو

هو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكدات يمتنع
الجمع بينه وبين المؤكد وحذف عامل المؤكد امتنع سواه لدليل
وفي سواه لدليل متسع فيبنى على نسبه قولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدومًا مباركًا
والحذف حتم مع اتى بدلا من فعله كما في نحو حمدا وشكرا
في الامر كندا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق
المال ندل الثعالب فهو كالندل وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعا نحو سقيا
ورعيا والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك ولا فرق فيما ذكر
بين ما له فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اى
اترك وما لتفصيل كاما منا عامل محذوف ما قبله كما منا بعد واما فداء حتم اللتا
حتما اى حذف عامله نحو حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء اى فاما ان تمنون منا واما ان
تفتدون فداء ولذا في الحكم مكرر وذو حصر ورد نايب فعل مسند الى اسم عين
نحو زيد سيرا سيرا اى يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او انما وذو حصر نايب فعل لاسم عين
مسند نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية
في الصورتين نحو امرك سير سير وانما امرك سير البريد ومنه اى من المصدر الذي
حذف عامله حتما ما يدعى توكيدا لنفسه او لغيره فالمبتدأ
به اى فالاول وهو المؤكد لنفسه الواقع بعد جملة لا احتمال لها نحو له علي الف

المشبه

عامل محذوف

[illegible] وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لا تحتمل غيره
[illegible] قال في التسهيل ولا يجوز تقديم هذا المصدر على
الجملة التي قبله وقال الزجاج [illegible] الواقع بعد جملة مشتملة على
اسم بمعناه وصاحبه [illegible] ذات غصة اي صاحبة [illegible] بخلاف
الواقع بعد [illegible] كصوته صوت حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على
ما ذكر [illegible] بكاء الثكلى [illegible] كالمصدر في حذف عامله ما وقع
موقعه نحو [illegible] في شرح الكافية [illegible] مفعول له
ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله
فعل مذكور [illegible] حال كونه مفعولا [illegible] بالفعل [illegible]
[illegible] وهو الفعل [illegible] مما [illegible]
باللام [illegible] مما يفهم التعليل وهو من في نحو [illegible] الموت وابتغاء [illegible]
[illegible] وقد نضت لنوم ثيابها [illegible] هذه عبارة [illegible] شرح
الكافية فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو حق باللام
او ما يقوم مقامها نحو [illegible] للعشب [illegible]
[illegible] ان امرأة دخلت النار في هرة [illegible] المجرد
وجود [illegible] المذكورة [illegible] ثم جواز ذلك على [illegible]

ذكرها

ذكرها بقوله [illegible] الى اللام [illegible] من ال والاضافة وكثر نصبه وواجبه
المجرد [illegible] قال الشلوبين شيخ [illegible] لا اسلف له في ذلك [illegible] وهو كثرة [illegible]
ثابت في [illegible] وانشد [illegible] قول بعضهم لا اقعد [illegible]
[illegible] اي الاجل [illegible] بالمد ويجوز قصره اي الحرب [illegible]
جمع زمرة وهي الجماعة من الناس [illegible] من كلامه استواء الامرين في المضاف
وصرح به في التسهيل [illegible] المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا [illegible]
في اصطلاحنا [illegible]
نحو يوم الجمعة مبارك [illegible] وهو منصوب على التوسع نحو [illegible]
الدار [illegible] وهو المصدر [illegible] الفعل والوصف [illegible]
كما تقدم [illegible] نحو [illegible] سواء كان
مبهما او مختصا [illegible] النصب واستثنى [illegible] على مقدمة ابن الحاجب
منذ ومنذ [illegible] الآن كان [illegible] بان افتقر الى غيره في البيان
صورة [illegible] الست وهي فوق وتحت وخلف وامام ويمين و
يسار [illegible] الجانب ونواحي [illegible] كالميل والفرسخ والبريد [illegible]
ان كان [illegible] اي [illegible]
[illegible] الفعل [illegible] اي حروفه الاصلية [illegible] نحو جلست مجلس زيد و[illegible]

معناه فان لم يقع كذلك كان شاذا اليسع كقولهم عمرو منزجر الكلب وعبد الله
مناط الثريا وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد
والطريق وسابعها [illegible] كان بين مبتدا او خبر او فعلا او مفعولا
او مضافا اليه نحو يوم وشهر [illegible]
[illegible] كقط وعوض [illegible] كالجر بالحرف كمنذ ولدى ومن الكلم بيان المبنى
[illegible] عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو
مقامه نحو جلست قرب زيد [illegible] نحو انتظرته صلاة
العصر ومسافة نحو جرت قرب وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه
زكاة الجنين زكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه [illegible]
نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اى مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه
واخرتها الاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره ولوصول العامل
اليه بواسطة حرف دون غيره بنصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع
التالية بجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه [illegible]
معه ومثال ذالك موجود نحو سيرى والطريق مسرعة بما انا [illegible]
[illegible] فالنصب بالواو [illegible] بالزجج الذي نص عليه سيبويه وقال الجرجاني
[illegible] الواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه

وهو

[illegible] بذلك بلا خلاف وان قلت قد رو على النصب [illegible]
[illegible] نحو ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل ما قرر من
[illegible] لا بد ان يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان الكثير رفعه وفيه هذا
من [illegible] فتقديره ما يكون وزيدا وكيف تكون وقصعة
من ثريد [illegible] فيه من النصب على المفعول معه نحو
كنت انا وزيدا كالاخوين والنصب على المفعولية [illegible] عند المصاحبة
[illegible] نحو بئت وزيدا [illegible] بسبب ما [illegible]
[illegible] لان الواو مسببا لا يجوز فيه الا النصب [illegible] جئت وزيدا
معناه كن السبب مجيئه [illegible] على المفعولية [illegible] امكن [illegible]
[illegible] نحو مالك وزيدا بالنصب لانه عطف على الكاف لا يجوز
العطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال في شرح الكافية [illegible]
[illegible] اذا لم يكن النصب على المفعولية [illegible]
[illegible] نحو علفتها تبنا وماء باردا اى سقيتها ماء
[illegible] ان لم يجز النصب نحو [illegible] زيد وعمرو [illegible]
الى [illegible] والاقسام خمسة [illegible] وجه [illegible]
[illegible] وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه [illegible] بما هو مفعول في المعنى فقال

الاستثناء هو اخراج بالا او باحدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد
[illegible] ويجاب بها عند الم وبما قبلها عند
المبرد وبتقدير عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا
ابليس ان وقع [illegible] او وما هو [illegible] وهو النهي والاستفهام
بفتح التاء [illegible] للمستثنى منه نحو ابر على انه بدل منه
بعض من كل نحو ولم يكن شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم احد الا
امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز نصبه قال وهو
عربي جيد قال ابن النحاس كلما فيه جاز الاتباع جاز فيه النصب على
ولا عكس [illegible] وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
[illegible] فانشاعرهم وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس
[illegible] على المستثنى منه اي اتباعه [illegible] كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع [illegible]
ان [illegible] كقوله وما لي الا آل احمد شيعة اما في الايجاب فلا يجوز غير النصب
نحو قام القوم الا زيدا [illegible] اي للعامل فيه كل
ما بعد [illegible] فيعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك
بفرغ لما بعد نفيا او شبهه كلا تقل الا الحق لا يتبع الا الهدى وهل زكي الا

[illegible] وهي التي تلاها اسم مماثل لما قبلها او
تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة [illegible]
وانتولك ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه وعمله [illegible]
[illegible] من المستثنى منه بان حذف [illegible] الواقع بالا
الا [illegible] مقدما كان او لا [illegible]
[illegible] نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا زيد الا عمرو [illegible]
[illegible] لجميع المستثنيات على المستثنى منه [illegible]
[illegible] العامل [illegible] في شيء منها نحو ما قام الا زيد الا عمرو الا خالد
القوم [illegible] لجميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها غير ما ذكره
في نحوه [illegible] معربا [illegible] عليه في
وارفعه حيث يقتضي ذلك على ما تقدم [illegible]
الاول وانصب الثاني وما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا فانصب لجميع
اذا لم يكن الا الاول لوجب نصبه [illegible] اي ما بعد المستثنى الاول
من المستثنيات اذ لم يكن استثناء بعضها من بعض [illegible] المستثنى
[illegible] فان كان خارجا حكما بان كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك
[illegible] ان كان داخلا بان كان من غير موجب فما بعده كذلك

فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندي اربعون الا عشرين الا خمسة
الا اثنين استثنى كل واحد مما قبله واسقط الاوتار وضم الى الباقي
بعد الاسقاط الاشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء فالذي شرح
الكافية [illegible] لاضافته له حالكونه [illegible]
[illegible] من وجوب نصب واختياره واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة
في الاصل لافادة المغايرة شاركت الا في الاخراج الذي معناه المغايرة لم
يكن متضمنة معناها فلذا لم تبن [illegible] بكسر السين مقصورا او ممدودا
او [illegible] بضمها مقصورا [illegible] بفتحها ممدود [illegible] القول
الاصح [illegible] من استثناء واعرابهما اعراب المستثنى بالا ومعاملة
على الاصح قول سيبويه انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا في الضرورة
ورده المبرد بورودها مجرورة في قوله ۲ دعوت ربي لا ايلاط على اشتى
عد ومن سوى نفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق العدوان دناهم كما دانوا
ومبتدا في قوله فسواك بايعها وانت المشتري واسما لليس في قوله اترك
ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة اني اذا الصبور وقال النحاة انها
تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا وا [illegible]
[illegible] للمستثنى [illegible] على انه خبرها واسمها مستتر كقوله

ما انهر الدم وذكر اسم الله تعالى عليه فكلوا ليس السن والظفر كذا خلا
نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى [illegible] الكائن بعدها كذا ايضا
نحو قاموا الا يكون زيدا واسمهما كليس [illegible] وهما خلا وعدا
[illegible] نحو خلا الله لا ارجو سواك عد الشمطاء والطفل الصغير ان وقعا
[illegible] بما الا انهما فعلان اذ ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا حتما
تدخل الا على الجمل الفعلية كقوله الا كل شيء ما خلا الله باطل تلك الندامى
ما عداني فاني [illegible] بهما [illegible] حكاه الاخفش والجرمي والربعي على
ان ما زائدة [illegible] للجر [illegible] المستثنى [illegible]
استترا عليهما وجوبا كما سبق [illegible] في نصب المستثنى بهو حين وغيرنا الذي مما
سبق [illegible] عند المبرد والمازني والمصنف وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر
ورد بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين
لكنها [illegible] واما الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة
فليست حاشا هذا الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الداخلة عليه نافية
لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها
[illegible] في حاشا لغة [illegible] وفي اخرى [illegible] عندنا
[illegible] جنس شامل ايضا للجر والنعت [illegible] اي ليست صحيحا لكلام صلى

نحو زيد عالم

مخرج الخبر مفهم في حال كذا اي مبين الحال صاحبه اي الهيئة التي هو
عليها فصل يخرج النعت والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي حال
نحو رأيت رجلا طويلا
تفردي ولا يرد على هذا الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه
لان افهامه ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد معرفة
استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم له بالنصب فلا يلزم الدور على ان خلاف
الحكم بالنصب في تعريفه فائدة والدي رحمه الله اخذه من كلام صاحب المتوسط في
نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب
وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا فتاتي لازما بان كان مؤكدا
نحو يوم ابعث حيا او عاملها على تجدد صاحبه نحو خلق الله
الزرافة يديها اطول من رجليها او غير ذلك مما هو مقصور على السماع
نحو قائما بالقسط وياتي جامدا لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة
وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او
ترتيب فالسعر نحو بعه مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضا
والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا في الشجاعة والدال على الترتيب
نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول
بالمشتق بان كان موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم ميقات

حلب ٣ ٣ ٢ ربيعي

ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا او كان نوعا
لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا
نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطها ان يكون نكرة خلافا ليونس
البغدادين مطلقا وللكوفيين فيما تضمن معنى الشرط والحال ان عرف لفظا فاعتقد
تنكيره معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاء الجم الغفير اي جميعا و
جاءت الخيل بداد اي متبددة ومصدر منكر حالا يقع بكثرة سماعا مطلقا
عند سيبويه كبغتة زيد طلع اي مباغتا وقياسا عند المبرد على
ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا ويقيس عليه جئت سرعة وجلوسا وعند
المصنف بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدا كزيد زهير شعرا
عالما او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم
يتاخر او يخصص او يبن من بعد نفي او مضاهيه اي نظيره واقعا من بعد نفي او من بعد شبهه
وهو النهي والاستفهام ويتنكر اي يجوز تنكيره ان تاخر كقوله لمية موحشا
طلل او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق في قراءة بعضهم
او اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من
قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا
او استفهام نحو يا صاح هل حم عيش باقيا فترى وقد ينكر نادرا من غير

وجود شيء مما ذكر ومنه صلى رسول الله جالساً وصلى وراءه قوم قياماً
ويسبق حال ما يجر بحرف جر وقد ابوا كسبقها ما جر باضافة اليه ولا المنعه
وفاقاً للفارسي وابن كيسان وبرهان فيهما في الصحيح كقوله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها الهلا على تشديد
وتأول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في ارسلناك والهاء
للمبالغة اي وما ارسلناك الا كافا للناس ومانع لهم عن الباطل
المحذوف من الحديد اي فطلبنا اياها كهلا على تشديد وسبقها
المرفوع والمنصوب جائز خلافاً للكوفيين وسبقها الحصر واجب كما جاء
زيد الا راكباً وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجيء الحال من المضاف اليه
خلافاً للفارسي الا اذا اقتضى المضاف عملا اي العمل في الحال كقوله تعالى
اليه مرجعكم جميعا [illegible] المضاف جزء ما اضيف كقوله تعالى و
نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى
ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان
قال ابو حيان لم يسبق من الى ذكرهما احد انتهى وقد نقلهما المصنف
في شرحه عن الاخفش وقد تبعه عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل
[illegible] خلافاً للكوفيين [illegible] على ناصبها ما لم يعارض

معارض من كونه عاملا

معارض من كونه عاملا صلة لال او لحرف مصدري او مقرونا بلام
القسم او الابتداء او كونه جملة معه الواو كسرها اذا [illegible]
[illegible] فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل والمصدر او فعلا غير متصرف
كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها
عليه ضابطه جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى
على الاصح [illegible] صنعته
[illegible] ولعل وها والحروف لتضمنه معنى الاستقرار [illegible] عندنا
توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه
الاخفش بكثرة [illegible] ومنع بعض هذه الصور كما منع
تقديمها عليهما بالاجماع و تقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا
به كونه في حال على كونه في حال [illegible]
وهذا بسرا اطيب منه رطبا [illegible] اي يضعف والحال قد يجيء
ذا تعدد لمفرد او غيره كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحد كاشربت
الرمان حلوا حامضا ام لم يكن كجاء زيد عاذرا ذا بين [illegible]
نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق
به وجعل الاول للثاني والثاني للاول [illegible] فكذا صاحبها

بما قد الذى نحو لا بعث فى الارض [illegible] وارسلناك للناس

رسولا من فى الارض كلهم جميعا [illegible] الحال [illegible] معقودة

من اسمين معرفتين جامدين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك

[illegible] نحو انا ابن دارة معروفا بها النبى اى احقه وقيل عاملها

المبتدأ وقيل الخبر الواقع فى الجملة [illegible] وجوبا لعدم جواز

تقدم المؤكد على المؤكد [illegible] خالية من دليل الا استقبا

[illegible] او [illegible] ويجى ايضا موضعه ظرف او مجرور متعلق بحذف

وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فخرج على قومه فى زينته جملة

الحال سواء كانت مؤكدة ام لا اذا جى بها [illegible] بمضارع خالص

قد ثبت او نفى بلا او بماض تالى الا او متلو باو فى [illegible] رابطا ظاهرا او

مقدرا [illegible] الواو [illegible] نحو ولا تمنن تستكثر ما لكم لا تناصرون بعهد تلك

ما نقموا الا ما كانوا به ليستهزؤن لا تضربه ذهب او مكث وان اتى

من كلام العرب جملة مبدوة بما ذكر وهى ذات واو فلا تجرى على

ظاهره بل [illegible] اى بعد الواو [illegible] المضارع المذكور اجعل

[illegible] خبرا نحو قلتا خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا

ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم تؤذوننى

وقد تعلمون

وقد تعلمون انى رسول الله قاله فى التسهيل وجملة الحال [illegible]

[illegible] وفى الجملة الاسمية مثبتة او منفية والفعلية المصدرة بمضارع

منفى بلم او بماض مثبت او منفى بشرط ان تكون غير مؤكدة تالى بواو فقط

نحو جاء زيد وعمرو قائم جاء زيد ولم تطلع الشمس ويشترط جملة الحال

المصدرة بالماضى المثبت المنصرفة المجردة من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة

لتقربه من الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجى بان

الحال التى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا

فكذا لك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد فانما ذكروه غلط

نشا من اشتراك لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضى ومبين

ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة

عدم الاشتراط كما لو وجد الظهير تالى [illegible] فقط نحو اهبطوا بعضكم

لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت

صدورهم جاء زيد ما قام ابوه [illegible] نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف

حذر الموت والذين يموتون لم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون

ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام

ابوه [illegible] جواز الدليل حالى كقولك للمسافر راشدا

مفردا او مقابلة نحو بلى قادرين ونحو يا ايها مما يلي في الحال التي

فيه ذلك حتى ان ذكر جملة اي منع منه كعامل المؤكدة للجملة والثابتة

مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو اقاعدا وقد قام الناس

مبينا ان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا فسافلا والثمن بدينار

مقيسا او لكنها بالله وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان تكون

جائز الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه لكونها جوابا نحو راكبا لمن قال

كيف جئت ومقصودا حصرها نحو لم اعد الا حرضا او نائبة عن خبر

نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى

فصل التمييز وهو المميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى

ما يرفع الابهام اسم او نسبة نكرة تنصب تمييزا فخرج بالقيد

الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله ذنبا وقد تاتي التمييز

غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا

قد ياتي بلفظ معرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره

معنا ونبه المفسر في تفسير الاسم بالمسند من فعل او شبهه في تفسير

النسبة هذا او الاسم المبهم الذي يفسر التمييز اربعة اشياء العدد كاحد

عشر كوكبا ولا يجوز جره والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل

نحو قفيز برا ووزن نحو منوين سمنا ومثل ومثل المقادير نحو

مثقال ذرة خيرا يره ورفع التمييز نحو خاتم حديد وشبهه الثلاثة المذ

كورة في المبيت ونحوها كالذي ذكرته بعدها نحو اذا خفضتها بعامل المضاف

اليه كحنطة عندنا ولا نحو خلافة ولو شبر ارض ويجوز اضافة

عن كما سيذكر وعطفه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعدها اي بعد هم

اضيف الى غيره وجبا ان كان للتمييز لا يغني عن المضاف اليه مثل ملء

الارض ذهبا فان اغنى نحو هو اشجع الناس رجلا جاز الجر نحو هو اشجع

رجل التمييز انما عمل في المعنى ... الكائن ... اعدو

منكم ادمعنا على منزلك مجلا ونحو فيجب جره بكرهته كل صيغة وبعد

كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله وافعل به ام لا نحو تاصبا

تعمية كالكريم بالحي ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما

ويا جارتا ما انت جارة واجر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز عن

اشياء التمييز في العدد اي المفسر له كما تقدم والتمييز انما عمل في ال

ان كان محولا عن الفاعل صناعة نحو طاب زيد نفسا ... او عن مضاف

نحو زيد اكثر مالا او المحول عن المفعول نحو غرست الارض شجرا ...

... مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا او متصرفا ...

بضم اوله بالتميز كقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله

انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائي والمبرد ومنا نحو اصابه

هذا باب حروف الجر

... في شرح العمدة ... باب حروف الجر اى خذ ... حروف

عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن ومذ ومنذ و

... والكاف ... وقد مر ذكرها ولا يجر الاسما الاستفهامية

وان وما وصلتها ... وقد مر ذكر

هذه ايضا ولا يجر بها الا عقيل ... وقد مر ذكرها ايضا ولا يجر

بها الا هذيل وزاد في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو منقول

عن سيبويه بالتاء ... و ...

... فلا يجر بها صفيرا ... عين مستقبلا

نحو ما رايته مذ يومنا ومنذ يوم الجمعة اخصص ...

لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح الكافية نحو رب رجل صنيه

... جارة ... مضافا الى الكعبة او الله نحو تالله ترب

الكعبة وترب وسمع ايضا تالرحمن ... وادخالها على

العنير ... من وجهين ادخالها على غير الله وعلى الغير

لم يكن من حين لا ابرح طارقا

مرآية دربنب

... ادخال الكاف على الضمير كقوله وان يك انسا ما كها الانس تفعل

ونحو مما ... كقوله ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه

فلا ترى بعلا ولا حلائلا

نحو فتى حتاك يا ابن ابي زياد ... الحروف الجر ...

... الجنس ... بالاتفاق ... نحو لن تنالوا البر حتى

تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا فاجتنبوا الرجس من الاوثان

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ...

... كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول

يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح

لصحة السماع بذلك ... اي من عند ... وهي

... والاستفهام ... وهل من خالق

غير الله وزيد عند الاخفش في الايجاب نحو نكرة والمعرفة

قد كان من مطر وبكر فيه من حنيف الابا على الشهاء

... نحو حتى مطلع الفجر ... نحو سقناه لبلد ميت

... نحو سرت البارحة الى آخر الليل ...

... نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة فليت

لي بهم قوما اذا ركبوا ... نحو لله ما في السموات

وما في الارض ... وهو الاختصاص نحو السرج للدابة

٢ اوله فلا والله لا يبغى اناس

يغلو بر حرباء بمثل قاما

شتوا الاغارة فرسانا وركبانا

متوفر تو ندحبه غارت ...

... روشتر ...

٢٠

[illegible] نحو هب لي من لدنك وليا والى
لتعرفن لذلك هي [illegible] للتوكيد نحو ولا الما بهم ابدا ولا — قد والله لا يلفي لما بي
وتاتي للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان كنتم
للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك
بمتعد الى اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وقف
احدهما المرخ [illegible] حقيقة او مجازا [illegible] نحو وانكم — لعدم ٢
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي غلبت
الروم في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات [illegible]
[illegible] نحو فبظلم من الذين هادوا حرمنا وادخلت امر النا
في هذه حسبتها بالاسم نحو بسم الرحمن الرحيم [illegible] نحو ذهب الله
بنورهم ولا يجمع بينها وبين الهمزة [illegible] والتعويض عن المبدل نحو
بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا [illegible] مع ومن
التبعيضية [illegible] نحو [illegible] لشبع محمد عينا يشرب بها
عباد الله سال سائل بعذاب [illegible] للاستعلاء حسا نحو عليها وعلى
الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت على

على بنو قشير

لعمر الله اعجبني رضاها
بنو قشير [illegible] من قد قبل نحو رميت السهم عن القوس
[illegible] نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو — لاه ابن عمك
لا افضلت في حسب عني كما [illegible] كما تقدم
وهذا تصريح بان لكل حرف معنا مختصا به ومستعملا في غيره على
وجه النيابة [illegible] نحو زيد كالاسد [illegible]
نحو واذكروه كما هداكم [illegible] نحو ليس كمثله شيء
[illegible] مبتداء نحو ابدا كالفرا فوق زبها وفاعلا نحو
تنهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو فصيروا
امثل كعصف ماكول وبحرف نحو بكالقوة الشقوقات [illegible] على
يستعملان اسمين [illegible] الاستعمال [illegible] في قوله من
عن يمين الجيان وقوله [illegible] عليه [illegible]
به مذ يومان ومعناه في الماضي بمعنى اول المدة
وفي غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر
وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوف
[illegible] او الجملة الاسمية [illegible] دعا وما
زلت نفي المال مذ انا يافع [illegible] الابتدائية

حنى الطوى المسابح الصواد
فيه الزمت والدليل
فلم ار ... [illegible]
نعلت للركب ... اعلالهم

[illegible] اذا جرّ بها في الظرف [illegible]
[illegible] اي يكف [illegible] وهو الجر نحو ربما
عما قليل [illegible] قال في شرح الكافية وقد تحذف مع البا تقليلا
وهي لغة هذيل [illegible] عن العمل وادخلتهما
على الجمل نحو ربما اوفيت في علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل
المؤبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه [illegible]
نحو ماوي يا ربتما غارة كما الناس مجروم عليه وجارم
[illegible] مضمرة [illegible] وهو قليل نحو بلد ملاءه
الاكام قتمه [illegible] وهو قليل ايضا نحو فمثلك حبلى قد
طرقت ومرضع [illegible] قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها
نحو وليل كموج البحر وربما جرت بحذف ودون حرف نحو رسم دار
وقفت في طلله [illegible] وهو سماعي كقول
بعضهم وقد قيل لهم كيف اصبحت قال خير والحمد لله اي على خير
[illegible] يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اي بكم
من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اي ان
لا امر بصالح فقد مررت بطالح [illegible]

اي حرف

اي حرف [illegible] ملفوظا به او مقدرا [illegible] لان الاضافة
تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال
[illegible] احمد [illegible] مجرد زيد [illegible] وهو المضاف اليه
وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة
عند الاخفش [illegible] ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه
عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن سراج مخرجا بالقيد الاول نحو يد زيد
مثل نحو خاتم فضة وثوب خز [illegible] نحو
الليل والنهار [illegible] بالما [illegible] نحو غلام زيد
[illegible] بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل [illegible]
[illegible] ان كان معرفة كغلام زيد [illegible] اي الخارج
في كونه مرادا به الحال والاستقبال حال كونه [illegible] كاسمي الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة [illegible] سواء اضيف الى معرفة او نكرة
ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ الكعبة ونصب على الحال كثاني
عطفه ودخل عليه رب [illegible]
[illegible] وهي اضافة الوصف الى معموله [illegible] لانها افادة
تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون [illegible] الاضافة وهي التي تفيد

التعريف والتخصيص اسمها ... اى خالصة ... ايضا لانها افادة
ام معنويا ... اضافة لفظية ...
اى ما المضاف اليه ... وصلت بالذى ...
... وبما يعود عليه ان كان صفة كما فى التسهيل كمررت بالضارب
الرجل والشاتمه ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف
كلها كالضاربك والضارب زيد بخلاف الضارب رجل وقد يستعمل
الامام الشافعى فى خطبة رسالته فقال الحمد لله ...
... اى الذى ... فقط ... نحو مررت بالضاربى زيد
والضاربى رجل وقع ... اى بسبيل المثنى ... بان كان جمعا
سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل ...
... وتذكيرا ... الاول ... اى اهلا نحو كما شرقت
صدر القناة من الدم فاكتسب القناة المؤنث الصدر ... التانيث
اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوانى فالفكر
المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله ان كان الحذف ...
ما اليه ... بان يختل الكلام لو حذف فلا يكتسبه ما ذكر كقام غلام هند
وقامت امراة زيد ... معنى فلك يقال اسم لمرد

ولا الى

ولا الى صفته ولا صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه
او يتخصص والشىء لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره ... ذلك ...
نحو سعيد كرز اى مسمى هذه اللقب ومسجد الجامع اى مسجد اليوم الجامع او
المكان الجامع وجرد قطيفة اى شىء جرد من قطيفة ... ان الغالب
فى الاسماء ان يكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته
كالمضمرات ... الى المفرد ... لفظا ومعنى كعصارى وحمادى
ولدى وبين وسوى وعند وذى وفى وقعر وادى ... الذى
ذكرته يلزم الاضافة ... يلزمها معنى فقط ... عنها كلا
وبعض واى نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا
ما تدعوا ... فلا يليه الا ضمير
... نحو اذا دعى الله وحده ... كنت اذ لنت لهم وحدكا والذئب
اخشاه ان مررت به وحدى ... ويختص بضمير الغائب نحو
لبيك اى اجابة بعد اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس
مفرد اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كما نقلت الف
لدى وعلى وعلى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه
الا مع المضمر كلدى وقد جعل قلبها مع الظاهر فى البيت الاتى ... كلبى

نحو دوالیك ای تداولا بعد تداول سعدا نحو سعدیك ای سعدا
بعد سعد وشذ ایلاؤه ید یلبی وقول الشاعر فلبی فلبی یدی مسور
كذا ایلاؤه ضمیر غایب فی قوله لقلت لبیه لمن یدعونی قاله فی شرح التسهیل
والزموا اسما الی الجمل اسمیة كانت او فعلیة نحو جلست
حیث جلس زید وحیث جالس زید واذكروا اذ انتم قلیلا اذ انتم
قلیل وشذ اضافة حیث الی المفرد فی قوله اما تری حیث سهیل طالعا
ومن یوی اذ ویكسر لها لالتقاء الساكنین یومئذ ای یجوز افرادها
عن الاضافة ای المعنی وهو كل اسم زمان مبهم
اضیف الی الجملتین سواء نحویه جاز وجئتك حین الحجاج
امیر وابنی علی الفتح واعربها كانت اجریا اما الاول فبالحمل علیها
ولما الثانی فعلی الاصل ولكن اختیر بناء متلو ای اتبع بناء ما بنیا
ماض او مضارع معرب باحد النونین نحو علی حین الهی الناس جل امورهم
الواقع قبل اعرب وقبل اعرب رجحا عند البصریین نحو هذا
یوم ینفع الصادقین صدقهم وجوز الكوفیون بناءه واختاره المص
فقال ومن بنی فلن یفند كقراءة نافع یوم ینفع والزموا اذا اضافة جمل
الافعال فقط اذا اعملا ای تواضع اذ انما ظم وتكبر اجاز الاخفش و

الكوفیون

الكوفیون وقوع المبتدا بعدها ولم لیسمع نحو اذا السماء انشقت باب
وان احد من المشركین استجارك ونحو اذا باهلی تحته حنظلیة علی اضمار
كان كما اضمرت هو وضمیر الشان فی قوله فهلا نفس لیلی شفیعها
مشبه اذ اس اسما الزمان للمستقبل كاذ لا یضاف الا الی الجمل الفعلیة
قاله فی شرح الكافیة نقلا عن سیبویه واستحسنه قال الا ان من المسموع
ما جاء بخلافه كقوله تعالی یوم هم بارزون انتهی واجاب ابن مالك
عنها بانها تمامیز لتنزیل المستقبل المحقق وقوعه منزلة الماضی وح فاسم
الزمان فیه لیس بمعنی اذا بل بمعنی اذ وهی تضاف الی الجملتین قال ابن هشام
ولم ار من صرح بان مشبه اذ المكتبه اذ یبنی ویعرب بالتفصیل السابق
وقیاسه علیه ظاهر ومنه هذا یوم ینفع الصادقین لان المراد به المستقبل
انتهی قلت قد تقدم نقلا عنهم الاستدلال به علی مشبه اذا ای لانه مما
نزل فیه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضی لا سیما فی اوله قال بلفظ
الماضی لم یفهم اثنین لفظا ومعنی او معنی فقط مفرق تفرق بعطف
اضیف بغیر كلا وكلتا نحو جاء كلا الرجلین وكلا وقتل ولا یضافان
لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفیین ولا لمفرق وشذ كلا اخی وخلیلی واجدی
عضدا واما اضیف غیرها بل اضفها الی مثنی او جمع مطلقا او مفرد

منكر وان كررتهما فاضف الى المفرد العرفى نحو اى وايك فارس الاحزاب او ان تجردا فاضفها اليهما نحو اى زيد حسن اى اى اجزاء او اخصص بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا تضفها الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس اى شرطا او استفهاما مطلقا اى سواء اضيف الى معرفة او نكرة كلاهما الجملا ما نحو ايتها الاجلين قضيت وبناء حيث فرع اذا اضيفت اى الى مثنى معرفة او ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اذا لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس وافرادها نصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لا بالنصب لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال المص وهو بعيد من القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون مع بتسكين العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشى منكم وهواى معكم وفتح وكسر فى هذه الحالة لعينها ان سكن يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى

الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لا تنفك مع عن الاضافة الا بمعنى جميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا منخرجا وفاقا للمبرد غير ان يعرب ما لم يضف ناويا معنى ما منه قال فى شرح الكافية او وال العارض للشبه المقتضى للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهى عدم الاستقلال النظير اى فيأتى فى هذه ما قلته اعنى او وجود هذه العلة فيهما اذ لم ينو المضاف اليه مع قولهم باعرابهما فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا لما اجمعوا على ان فتحها فى هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذى هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض وذكر ابن السراج فى الاصول وغيره وفتحها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا فى التمكن ولولاه لم يفارقها البناء وكانت ضما لان لا تلتبس الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت الى اخره ما لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة فيهما لتصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قاله فى شرح الكافية واخرج تقييد المنوى بالمعنى مثل كذا فى جميع ما

تقدم تبنى على الضم اذا حذف ما اضيفا اليه ونوى معناه نحو لله
الامر من قبل ومن بعد ودونها اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر
او حذف ولم ينو نحو فساغ لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو
ومن قبل نادى كل مولى قرابة والاحسن فيها ايضا فيما بعدها لما
اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا ومثلها ايهم [illegible] فتبنى وتعرب
على التفصيل المتقدم كالاية السابقة نحو جئت بعد العصر وقرئ
لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب اى
فحسبى ذالك وهذا حسبك من رجل اول كما حكاه الفارسى من
قولهم ابدا بذا من اول بالضم على نية معنى المضاف اليه والجر على نية
لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه للوزن والوصف ودون [illegible]
الست ايضا نحو فلم يكن لقاؤك الا من وراءُ وراءُ وحكى الكسائى
افوقَ تنام ام اسفلَ بالنصب اى افوق هذا [illegible] بمعنى فوق ونحو اتيت
فوق بنى كليب من علُ كجلمود صخر حطه السيل من علِ ومنهم من ذكر العلم [illegible]
اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه ابن ابى الربيع [illegible]
كما تقدم وغيرها اذا ما نكر اى قطع عن الاضافة لفظا ونية
[illegible] وقبله [illegible] ومثل ذالك علٍ وبه صرح بعضهم

لكن قال

لكن قال ابن هشام وما اظن نصها موجودا ثم هو على الظرفية فى
قبل وما بعده الاحسب فعلى الحالية وذكر ان الجهات ما عدا
فوق وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا
وما يلى المضاف اى المضاف اليه ياتى خلفا عنه اى عن المضاف
فى الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء
ربك اى امر ربك وتجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من
ورد البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو
نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة او ان الحرير والذهب حرام على
ذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى اهلكناها اى اهلها تفرقوا
ايادى سبا اى مثلها وربما جروا المضاف اليه الذى ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف لكن لا مطلقا بل بشرط
ان يكون ما حذف مماثلا فى اللفظ والمعنى لما عليه قد عطفا او
مقابل له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا
الثانى كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة اى باقى
الاخرة كذا قدره ابن ابى الربيع ويحذف الثانى فيبقى الاول بلا تنوين
كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف

الى مثل الذى يليه اضفت الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اى
يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتى ذلك من غير عطف كما حكى من
قولهم ابوق تام ام اسفل فصل مضاف بالنصب مفعولا او شبه
فعل صفة مضاف اى مصدر واسم فاعل ما نصب عن المضاف
اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا بميزا وظرفا اجز المعنى اى ان
يفصل الذى نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف
اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك
وهواها سعى لها فى رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده
رسله وقوله هل انتم تاركوا لى صاحبى وقول الشاعر كناحت
كانبين ونريدهن يوما صخرة بعسيل حكى الكسائى هذا غلام
الله فنتنعه عيهما ان وجدنا للهوى من طب ولاعدمنا قهر وجد صب وقوله اعجب امامهو
والدابة اذا خلاه نعم ما تخلاه وقوله وتسقى امستاها ندى مسواك
ريقتها وقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب او يزيل ونحو ابن
ابى شيخ الاباطح طالب مثله فى شرح الكافية بقوله كمان برذون
ابا عصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة اجراء الاب بالالف
على كل حال ومرتبه بدل منه او عطف بيان قاله ابن هشام تتمة من الفواصل

الفصل جوازا فى ... من المضاف ...

٧١

اما قاله فى الكافية والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار
ومنة واما دم والموت بالحر اجدر وصل المضاف الى يا المتكلم
الصحيح انه معرب مطلقا وقال ابن الخشاب والجرجانى فى قولهما انه مبنى لاضافته
الى غير متمكن للاعراب المضاف الى الكاف والهاء والمثنى المضاف الى اليا
ولبعضهم فى قوله انه ليس بمبنى لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته
اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا او جاريا مجراه كصاحبى
غلامى ولحيى ودلوى ولك فى اليا الفتح والسكون وحذفها
لدلالة الكسر عليها نحو خليل املاك منى وفتح يا وليته فتقلب الفا
نحو ليلى يا الحسرتا وحذف الالف وبقاء الفتحة نحو يا حسرت بعد ما فات منى
ملهف ولا بليت ولا الوانى فان يك معتلا اى منقوصا او مقصورا او مثنى
او مجموعا جمع سلامة كرامين وزيدين فذى جميعها اليا المضاف
اليها بالفتح فيها وسكون اليا التى فى اخر المضاف وصدقه
ثم فى ذلك تفصيل وذلك انه تدغم اليا التى فى اخر المضاف فيه
اى فى يا المضاف اليه نحو جاء قاضى ورايت قاضى وغلامى وزيدى
ومررت بقاضى وغلامى وزيدى والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها يا
نحو ادوى مبتى وان ما قبلها ضم فاكسره هين وان فتح ما قبله نحو هنوى لا
مصطفى

نحو محياى وعصاى وغلاماى وسلاميه التي في المثنى والجمع التي [illegible] نحو مسلمو

هدى خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى الياء ابي واخي

وحمي وهني واجاز المبرد ابي برد اللام وفي فم في وقيل في واجاز الفراء

في ذي ذي وصحح انهما الى مضمر اصلا هذا باب [illegible] وفيه

اعمال الاسم [illegible] سواء كان مضافا وهو الكثير

او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو نادر ثم انه لا يعمل مطلقا

بل ان كان غير مصغر ولا محدود ولا مجموع وكان [illegible]

المستعد [illegible] نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم

ذي مسغبة يتيما ضعيف النكاية اعداءه بخلاف المصغر نحو ضربك

المسيء حسن وهو المحسن قبيح والمحدود نحو عجبت من ضربتك زيدا و

شذ مجاني به الجلد الذي هو حاتم البقر ولا دها [illegible]

وهو الاسم الدال على حدث غير الجاري على الفعل ان كان علما

ولا يعمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة

الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وحما د وفجار للفجرة والمحمدة لم يعمل

له بالاجماع او ميما فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى

السلام

و لغير الجميع

لا تضافه

السلام تحية ظلم [illegible] اي المصدر ومعموله [illegible]

[illegible] عمدا ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر كمنع ذي غنى حقوقا شين

او كمل [illegible] ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو

ولا يسأم الانسان من دعاء الخير قليلا ان ذكر نحو بذل الجهود

مقلين وخصه [illegible] بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت من

استطاع اليه سبيلا [illegible] قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده

الرفع والنصب لحب يوم عاقل هواه صبي [illegible] مراعات

اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف [illegible] فرفع

تابع الفاعل او نصب تابع المفعول المجرور لفظا حسن بقله كقوله مشى

الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله مخافة الافلاس والليانا [illegible]

[illegible] في تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير

المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله عجبت من اكل اللحم القديد

[illegible] وهو كما قال في شرح الكافية ما صيغ من مصدر

موازنا للمضارع ليدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه نحو باب

اسم المفعول [illegible] مقدما وموخرا ظاهرا ومظمرا

جاريا على صيغة الاصلية او معدولا عنها [illegible]

لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال
وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة للالف واللام فيعمل والا فلا يعمل
خلافا للكسائى فان ولم يعتمد نحو اضارب زيد عمرا او يعتمد
نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم البت المحذوف منعوته ولذا لم يذكره في الكافية
او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا والمجاهدة نحو مررت برجل ضارب
زيدا وجاء زيد ضاربا عمرا او خبرا لمبتدأ لفظى نحو زيد ضارب
عمرا كان قيسا محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا
خالدا وقد يكون نعت محذوف نحو قوله تعالى مختلف الوانه الذى وصف نحو ومن الناس
والدواب والانعام مختلف الوانه اى صنف مختلف فان كان اسم الفاعل
صلة الالف واللام المفيد معنى الذى عمل عند الجمهور وذهب الرمانى الى انه
لا يعمل ح فى الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده منصوب باضمار فعل
فعالا او مفعالا او فعول الدالات على المبالغة فى كثرة عن فاعل ومبالغة
فيلتحق بالمبالغة عمله بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل
فانا شراب وانه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفعل
الدال على المبالغة ايضا ثم قد العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين
وفعل كذلك قد ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتانى انهم مزقون

عرضى

عرضى وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع
مثله في العمل والشروط حيث سارق كقوله القائلين الملك
الحلاحل وقوله ثم زادوا انهم فى قومهم غفر ذنبهم غير فخر مقصر
من اسم الفاعل والمفعول لا يعمل الا عند الكسائى واضيف الى
الاعمال التى والله يخفض بالاضافة من الفاعل سواء تقتضى كانت
كاس خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا ومرشد الان وغدا وخرج بدى
الاعمال ما بمعنى الماضى فلا يجوز الاجر ثانيه ونصب ما بعده بفعل مقدر
واجر او نصب تابع المفعول الذى انخفض باضافة اسم الفاعل
اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثانى فبالحمل على المحل
عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه لتتخيل معنا الاسم
صفة ما انا باسم فاعل من عمل بالشروط السابقة يعطى
اسم مفعول لما انه صفة فهو كفعله يرفع المفعول به عندما كالحطم
لما ابلكته وقد يحيان ذا اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد
عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصبه اسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل
لم يجوز فيه هذا محمود المقاصد الورع اذا الاصل الورع محمودة مقاصد
الا الورع ثم صار الورع محمود المقاصد ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر

واخره وما بعده في الحاشية الى التعريف وهو الاسم فعل بفتح الفاء
وسكون العين [illegible] فعل ذي ثلاثة مفتوح العين
كضرب ضربا او مكسورها لهما او مضاعفا كرد ردا [illegible] اللازم
بكسر العين [illegible] بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الصحيح [illegible] مصدر
المعتل اللام [illegible] مصدر رجوي و المضاعف كشلل مصدر
يبه اي يبست الآن دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة [illegible]
اللازم بفتح العين [illegible] مصدر [illegible] عدوا
ما لم يكن مستوجبا نعا [illegible] بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين
[illegible] ضم الفاء او الفعيل والفعالة بكسر الفاء [illegible] وهو
بالكسر مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا [illegible]
وهو فعلان مصدر [illegible] كجال جولانا [illegible] الثالث
وهو فعال بالفتح كسعل سعالا او صوت كصرخ صراخا او [illegible]
الرابع وهو [illegible] وسعيلا [illegible] والحرفة والولاية
الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح فعولة بضم الفاء
فعالة بفتحها مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر
سهولة وصعب صعوبة [illegible] جزالة وفصح فصاحة وما الى

مخالفا لما مضى فيما بالنقل عن العرب كشكر شكرا وشكرانا وذهابا [illegible]
[illegible] وبهجة وشبع [illegible] مصادر شكر وذهب وسخط ورضي
وفلج وبهج وشبع وحسب وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره بقياس
[illegible] صحيح اللام التفعيل [illegible] التفعلة و[illegible] الصحيح العين الافعال
والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتقلب الفا فتحذف و
يعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال فان كا
معتلا فكافعل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسمه
تسمية واجمل اجمالا وتجمل تجملا واكرم اكراما وتكرم تكرما واقام
استقاذة واستقام استقامة ثم اقامة واعان اعانة وغالبا
المصدر التاء لزم وقد تعرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة
[illegible] وهو ثالث [illegible]
[illegible] مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم
احرنجاما [illegible] الرابع [illegible] مصدر
كتدحرج تدحرجا وتعلم تعلما فعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها
مصدران لفعلل بفتح الفاء والملحق كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة
وسرهف سرهافا واجب [illegible] ثانيا الاول ومنهم من يجعله

ايضا مقيسا نحو فاعل مصدر فاعل فعال بكسر الفاء ومفاعلة نحو قاتل قتالا
ومقاتلة ويغلب فيما فاؤه ياء نحو ياسر مياسرة وغيرها من السماع
عادلة نحو كذب كذابا ونزا تنزيا وتملق تملقا وفعلة بفتح الفاء
مرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كضربة فان
كان فيدل على المرة منه بالوصف كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفاء
منه كذلك نوعية فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدة
الضالة نشدة عظيمة وفي غير الثلاثي بالتاء لدلالة على المرة ان لم
يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان فبالوصف
كاستعانة واحدة وشذ فيه اي في غير الثلاثي هيئة كالخمرة و
العمة والعضة باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها
وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل نحو اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة
مجرد مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها الا يكون كفعل بالمعنيين ستعرفها
اي مثل نحو غاز وذهب فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو
راكب وهو قليل مقصور على السماع في فعلت بضم العين فعل بكسرها
حال كونه غير متعد كحمض فهو حامض وامن فهو امن بابه اي فعل بالكسر
اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل و في الخلقة والالوان افعل

فيما

وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو الاشر وفرح ونحو
صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الرجعر وهو الذي
لا يبصر في الشمس والاحول والاعور والاحضر وفعل بسكون العين افعل
فعيل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعل فخم والجميل
جمل وفعل بفتحتين قليل مقصور على السماع كخطب فهو خطب كذا فعل
بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها
كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء
وسكون العين كعفر فهو عفر وفيعل على الفاعل ... بفتح الياء والنون
وفعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما
ذكر قرير فاعل على صفات مشبهة وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل
من غير ذي الثلاث مجردا او مزيدا كالموصل مع كسر ما قبل الاخير مطلقا مفتوحا كان
في المضارع او مكسورا بضم ميم ... اول الكلمة كمدحرج ومكرم
ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومعشوشب
ومتدحرج ومحرنجم وان فتحته منه ما كان انكسر فيها اسم مفعول لكتك
المشمر والمدحرج والمكرم الخ وفي اسم مفعول ثلاثي اطرد زنة مفعول
كان من فصل وهو مقصود وناب فعيل اي سماعا عنه اي عن وزن

مفعول ثلاثة اشياء احدها فعيل ويستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو يا فعيل كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض وثالثها
فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرها في شرح الكافية ولا تعمل هذه الثلاثة
عمل اسم المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا صريع غلامه
واجازه ابن عصفور هذا باب الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة
استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل اسنادها عنه الى ضمير
موصوفها هي المشبهة اسم فاعل تخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه
وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان جر الفاعل بها بان تضاف
اليه لا بالنظر الى المعنى تخالف اسم الفاعل في ان صوغها لا يكون الا من لازم
حاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له
بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المعدى ثابتا لها على
الحد الذي قد حد في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد
حسن الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول بخلاف ثمة ومما خالف
فيه اسم الفاعل ان المعمول هنا لا يتقدم لفرعيتها بخلاف غير معمولها
كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان يكون سببيا بان يتصل
بضمير موصوفها لفظا او معنى نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه

اعني

اي منه بخلاف غير المعمول فانه يرفعها على الفاعلية وينصب على التشبيه
بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة ويجر بالاضافة حالكونها
مع ال ودونه وقوله مصحوبا هو المتنازع فيه نحو رايت زيدا الجميل
الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميل الوجه لكن هذا
ضعيف وجميل الوجه وعطف على مصحوبا ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة
حالكونه مضافا الى ما فيه ال او الضمير اما الى مضاف الى الضمير او الى
مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه
الاب ورايت رجلا حسنا وجه الاب وحسنا وجه الاب لكن هذا ضعيف
وحسن وجه الاب والثاني نحو كما رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه
ولا يجوز كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه وحسن وجهه
لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه ابيه والحسن
وجه ابيه ولا يجوز كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا
وجه ابيه وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل
الحسن وجه اب لكنه قبيح والحسن وجه اب ولا يجوز كما سياتي ورايت رجلا
حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب ومجردا عطف
على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه قبيح والحسن وجها ولا يجوز كما

سيأتي ورأيت رجلا حسنا وجه لكنه قبيح وحسنا وجهها
وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع أل اسما من أل خلا ومن اضافة
لتاليها فلا تقل الحسن وجه او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما
لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما وقد سبق لك مشروحا ممثلا
مبينا فيه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب التعجب وله
صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس واها لليلة ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان
اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة ان اردت
تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر قبل فاعل له مجرور ببا
زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل
اجره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه
تعجبت وابقاء صيغة التعجب استبح ان كان عند الحذف معناه يضح
لا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر وقول علي عليه السلام جزى الله
عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين
افعل وافعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع الجهات حتما
اي نفذ وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذي حرف

ثلاث

ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج واحمر واحرنجم
صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو
مات وفني تم بخلاف كان وكاد غير ذي انتفا اي منفي
بخلاف نحو ما عجت بالدواء وما ضربت زيدا وغير ذي وصف
يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المضاهيه
نحو سود وعور وعور غير سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول
بخلاف السالك له نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما له نحو
عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كا
اكثر واكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا
على ثلاثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته و
حمرته واشدد بكونه مستقلا وكذا كان منفيا او مبنيا للمفعول
لكن مصدره مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم بضربه وشذ ابن الناظم
للذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا
يتعجب منه البتة ومصدر العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب
وبعد افعل اي اشدد جره بالبا يجب كغيره كما تقدم وبالندور
اي القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امراة ذراع اي خفيفة

البد فى الفزل وما احصى من احتصر وما اعصاه واعسر به من
عسى وما احمقه من حمق فهو حمق فاسمع ذالك ولا تقس على الذى
منه تراى نرى عن العرب كلما يشابهه وفعل هذا الباب لن يقدما
معموله عليه ووصله به الزمها بلا خلاف بينهما وفصله عن معموله
بظرف ومجرور وجه مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبى المسلمين تقدموا
واحب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب ما احسن فى
الهيجا لقاءها والخلف فى ذا الفصل هل يجوز او لا استقر مذهب
الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس
وما جرى مجراهما فى المدح والذم من حب ذا وساء ونحوهما فعلان
غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل اللغات و
اتصال ضمير الرفع بهما فى لغة حكاه الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله
الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور
لم يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى
الفاعل فالبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان
والكسائى اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما وسمى
بهما المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما مقارنى ال

الجنسية

الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او مضافين لما قارنها او المضاف
لما قارنها كنعم عقبى الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا
مميزا بنكرة تمييزا مفسرا وبئس للظالمين بدلا وقد يستغنى عن التمييز للعلم
بجنس الضمير كقوله عليه السلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت وحكى
الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة
وجمع تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا فيه خلاف عنهم فقد اشتهر
مذهب سيبويه والسيرافى الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز
المبين له والمبرد الى الجواز واختار المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا كما
سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا ولقد علمت بان دين
محمد صلى الله عليه ومن خير اديان البرية دينا وما مميز عند الزمخشرى وكثير
من المتاخرين فهى نكرة موصوفة وقيل اى قال سيبويه وابن خروف هى
فاعل فيكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى فى نحو قولك نعم
ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هى بئسما اشتروا
به انفسهم وقال المص فى شرح الكافية الى ترجيح القول الثانى ويذكر المخصوص
بالمدح والذم بعد اى بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل
ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس مبدوا

اى يخص به كما ذكرت لك فى اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر
به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى نحو انا وجدناه
صابرا نعم العبد واجعل كبئس فى جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا
القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هلا
هى مثلها فى الاختلاف فى تعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ
من ذى ثلاثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج
من افواههم وفى فاعله الوجهان الاتيان فى فاعل حب وقوله مسجلا
اى مطلقا اشار به الى خلاف فى تاثيما ذكر فى غير علم وجهل وسمع ومثل
نعم فى معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من
جبل وقوله فحبذا ربا وحب دينا والصحيح ان حب فعل ماض الفاعل له ذا
وقيل جملته اسم مبتدا خبرها بعده لانه لما ركب مع ذا غلبت جانب
الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعلا فاعله ما بعده تغليبا لجانب
الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر الا حبذا اهل
الملا غير انه اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا واول ذا المتصلة بحب المخصوص
بالمدح او الذم ايا ما كان مفردا او مثنى او مجموعا مذكرا كان او مؤنثا لا
تعدل بذا بان تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا هند

والزيدان

والزيدان او الهندان والزيدون او الهندات فهو يضاهى المثلا
الجارى فى كلامهم من قولهم فى الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع
وهذا علة لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه بذا مفرد
مضاف الى المخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند حبذا حسنها
مثلا وفهم من قوله واول ذا ان مخصوصها لا يتقدم عليها وهو
لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم ان فى حب ضميرا وذا مفعول له
وما سوى ذا ارفع بحب اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب
زيد رجلا او جر بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين
تقتل وضم حب دون ذا كثيرا بضمه منقولة من العين كالبيت
السابق وفتحها نذر كقوله وحب بنا ومع ذا فتحها وجب افعل التفضيل
صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب افعل للتفضيل نحو هو افضل من
زيد وعلم منه ان ما يمتنع صوغ فعل التفضيل من التعجب صوغ
التعجب منه فلا تصغه من غير فعل الا من زائد على ثلاثة الى اخر ما تقدم
وشذ هو اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب وصل
لمانع من اشد وما جرى مجراه به الى التفضيل صل المانع وائت بمصدر
الفعل الممتنع الصوغ منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من

لزم وافعل التفضيل يستعمل ابدا [illegible] التي لابتداء الغاية [illegible]
جردا من اللام والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي اعز منك فان
لم يوجد فلا بد من تقديره وقوله ولست بالاكثر منهم حصى فمن فيه لبيان الجنس لا لابتداء
الغاية وان لم يكن يضيف افعل التفضيل او جرد من اللام والاضافة لزم
تذكيره وافراده وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف
واخوه احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وثانيه
اي المعرف بهما طبق اي مطابق لموصوفه في الافراد والتذكير وفي
وعدمها نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون
وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات والفضل
[illegible] فهو [illegible] وجه
يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم احرص الناس على حيوة واخر يجريه مجرى
المعرف باللام فلكل من مجريهما هنا الحكم فاذا قصدت بافعل المذكور
التفضيل بان [illegible] لم نقصد به بان [illegible] معناها
[illegible] اي مطابق له كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني مروان
ولما كان لافعل التفضيل مع من شبه بالمضاف مع المضاف اليه كان
حقه ان لا يتقدم عليه ولكن ان تكن [illegible] منهما قبلها اي تلوها

كن ابدا مقدما عليه وجوبا لان الاستفهام له الصدر [illegible] ممن
خير اصدا [illegible] ولا يكاد يستعمل ومما جاء منه بلا [illegible] خير الناس
وابن الاخير وكذا شر ومما جاء منه على الاصل على قراءة ابي قلابة
سيعلمون غدا من الكذاب الاشر وقد [illegible] بتلو من التقديم
[illegible] كقوله لما [illegible] منه اطيب [illegible] لا يفصل بين افعل
ومن باجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله لاكلة اوقط السمن [illegible]
في حشا [illegible] قد [illegible] افعل التفضيل
الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر [illegible] لضعف شبهه باسم الفاعل
ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى جاز افعل
التفضيل [illegible] بان صلح [illegible] وذلك اذا سبقه نفي وكان
مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين [illegible] الظاهر
[illegible] نحو ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في عشر ذي الحجة وما
رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا
الظاهر بين الضميرين اولهما راجع للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم
فتعين فالضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد
او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم

سنا احسن به الجميل من زيد فالاصل من حسن الجميل بزيد ا
الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول المص [illegible] اى صاحب
[illegible] امن ولاية افضل بالصديق ثم من صلى ثم من بعد
[illegible] اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل فى التمييز والحال والظرف وعلى
انه لا يعمل فى المفعول المطلق ولا فى المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث
يجعل رسالته فحيث منصوب به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به
على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث
لا ينصرف وانه لا يتوسع الا فى الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على
الظرفية المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف والتقدير الله
انفذ علما حيث يجعل رسالته اى هو نافذ العلم فى هذا الموضع [illegible]
[illegible] وهو الوصف بمعنى واحد ولما كان احد التوابع بدا بذكرها
اجمالا ثم فصل فقال [illegible] نعت وتوكيد
[illegible] وسياتى بيان [illegible] اى تابع لا يتقدم اصلا
وهو جنس [illegible] اى مكمل [illegible] فصل يخرج عطف النسق والبدل
اى ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا [illegible] ويسمى سببيا
وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متمم ما سبق ما

يخصصه

من ايكم صديق ذا الا [illegible] او لا بد الفضل

[illegible]

يخصصه نحو نحن برجعة مؤمنة وما يوضحه نحو مررت بزيد الكاتب
وما يلحق به ما يمدحه او يذمه او يترحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب
العالمين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين
لا تتخذوا الهين اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا او
سببيا [illegible] اى المتبوع ويجب ان يكون
المتبوع اعرف من النعت او مساويا له [illegible] وبان يجعل الفا
وهو اى النعت لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او
[illegible] وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع او الظاهر او الضمير البارز فلا الا
على لغة اكلونى البراغيث وهو افقه ايضا فى التانيث اذا رفع ضمير
الا على لتفصيل السابق فى باب الفاعل [illegible] فى الفعل كانبيين
بين يفتح قلبا هما او امراتين حسن ابواهما والنعت مشتق وهو ما دل
على حدث وصاحبه كاسماء الفاعل والمفعول وافعل التفضيل و
الصفة المشبهة [illegible] بالدال المهملة وهو الجرى بالاشياء
المجرب لها [illegible] وهو ما اقيم مقامه من الاسماء العارية عن الاشتقاق
[illegible] المتاء بها [illegible] بمعنى صاحب والمنتسب نحو جاءنى

ومفتوحة اسما قللا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
او معنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبنى فاعطيت ح ما اعطيته حال
كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت
جارا ومجرورا او غير ذلك مما سبق ذكره وامتنع ايقاع الجملة
ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام العرب فالقول
اضمر نعتا نصب نحو جاءوا بمذق هل رايت الذئب قط اى مقول فيه
هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف فالتزموا لذلك
الافراد والتذكيرا له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى
وعدلين رضى ولا ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد
وهو المثنى والمجموع ولا يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعاطفا
للبعض على بعض نحو مررت برجلين عالم وجاهل والا تفرق اتبعت
نحو مررت برجلين عاقلين ونعت معمولى عاملين وحيدى معنى
وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان وان اختلف
العاملان معنى وعملا او فى احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت
وقد تلت اسما مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت دون قطع
واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها

فعلا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقى بشرط تقديمه
ارفعه بعض مقطوع
وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا او فعاله
او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد اى هو وامراته
حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت والنعت عقل اى علم يجوز
حذفه نحو وعندهم قاصرات الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى
شيئا طائلا ولكن الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر الثالث
من التوابع التوكيد ويقال له التاكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع
يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين بمعنى الذات
الاسم اكد تاكيدا معنويا يقتضى التقرير مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد
بفتح الكاف فى افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه متيما
نفسها واجمعنهما اى النفس والعين ان تبعا ما ليس واحدا اى مثنى
فقل جاء الزيدان انفسهما اعينهما تكن متبعا للغة الفصحى ويجوز
ان تاتى بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما
ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا
اذكر فى التوكيد المقتضى لشمول اى العموم لجميع افراد المؤكد واجزائه
بكلا وكلتا وجميعا قال المص واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه

على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكرلها شاهد من كلام
العرب وانت بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم
لقومهم كلهم والدار صارت كلها لهم واستعملوا ايضا ككل لفظا على
وزن فاعلة مشتقا من عمهم الشي فقالوا جاء الناس عامة
وهو مثل النافلة تارة تصلح للمذكر والمؤنث وجمعا اكد وبه بها
للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم جمعا لجمع المؤنث
ولا يوكد بها قبله عندهم لكن دون كل قد يجي في الشعر اجمع
وجمعاء واجمعون ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والختان
في النثر قالوا فله سبيله اجمع تتمة اكد وابعد اجمع باكتع فابصع فابتع
وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين فاكتعين فابصعين فابتعين
وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجي ذالك على خلاف هذا ثم ان
النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كان غير محدودة كحين وزمان
فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كانت محدودة كيوم
وشهر وحول يقبل عند الكوفيين قال المص وهو اولى بالصواب نقلا
وقياسا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا
اكتعا ومن نحاة البصرة المنع من توكيد النكرة مثلما انا ذا ايضا

وعن

وعن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلا اي جمعا في المؤنث وزن
افعلا اي اجمع في المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذالك قياسا
وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان يؤكد المنفصل
عنيت بذا الضمير في الرفع نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم
ويجوز تاكيد ذي النصب والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل و
اكدوا الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اي سوى النفس والعين والعبد
المذكور بلا تقييد بما منحوز تركه وما من التوكيد اللفظي هو الذي
مكررا ويكون في المفرد والجملة فالاولى اما بلفظه كقولك ادرج
ادرجا او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثاني اما ان
يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم
اولى لك فاولى او لا كقوله ايا من لست اقلاه ولا في البعد انساه لك
الله على ذا كالك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصلا اذا الذي
تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذي به وصل نحو مررت بك بك
ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اي كالضمير
المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها
نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وشذ حتى تراها

وكان وكان واشد منه ولا اللما بهم ابدا دوا اما الحروف
الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر
الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او عين
نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت
ومررت بك انت الثالث من التوابع العطف مادة بيان
او نسق فالعطف ان ماسبق فعطف البيان تابع شبه الصفة
فى ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالفها فى انه لا يكون
مشتقا ولا مؤولا به وليس من وفاق الاول اى المتبوع مالمن وفاق الاول
النعت ولى من تذكير وافراد وعكس ذلك اذا علمت ذلك
اى العطف ومتبوعه منكرين نحو اسقنى شربا حليبا او يكونان
معرفين نحو ذكرت الله فى الوادى طوى واشار باتيانه بكاف
التشبيه المفهمة للقياس النهى بل الاولوية من احتياج النكرة الى البيان
اشد من غيرها الى الخلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشرى او ذهب
الى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به
لفظ المتبوع كقوله يا نصر نصر نصر عطف بيان قال المص والاولى عندى
جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان حقه ان يكون للاول به زيادة

توضيح

توضيح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك ...
عطف البيان فى جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون
التابع مفردا معربا والمتبوع منادى نحو يا غلام يعمر فيجب فى هذه
الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان
فى تقدير حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا
من لام التعريف والمعطوف عليه معرفا بها محلى وبها اضافة صفة مقترنة
نحو انا ابن التارك البكرى بشر فيجب فى التى هو تابع البكرى فى قوله انا ابن التارك البكرى بشر فيجب فى
هذه الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضى عندنا لانه
يكون فى تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة الصفة المعرفة باللام
الى الخالى منها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء المجوز
ما يلزم عليه وقد تقدم ثليه تنبيه استشكل ابن هشام
فى حاشية التسهيل ما علمنا به هاتين المسئلتين بانهم يغتفرون
فى الثوانى ما لا يغتفرون فى الاوائل وقد جوزوا يا انك انت كون
انت توكيدا وكونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثانى من
العطف تسمى عطف النسق هو بفتح السين اسم مصدر نسقت الكلام
النسق اى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال الحرف متبع

وقوع الظهر فرقية وقوعا

بكسر الباء عطف النسق كاخصص بولاء وثنا من حرف فالعطف مطلقا
اي لفظا ومعنى بواو وثم وفاء وحتى بالاجماع وكذا ام واو على الصواب
كفيك صدقا او وفا وابتعت لفظا فحسب اي لا معنى بل عند سيبويه
ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم يبد ولم تك طلا اي ولد
بقر وحش فاعطف بواو لاحقا في الحكم نحو ولقد ارسلنا نوحا و
ابراهيم او سابقا في الحكم نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك
الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة و
على هذا اخصص بها عطف الذي لا يغني متبوعه عنه كفا على ما يقتضي
الاشتراك كاصطف هذا وابني وتخاصم زيد وعمرو والفا للترتيب
بتعقيب نحو الذي خلقك فسويك واما قوله تعالى اهلكناها
فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى فجعله
غثاء احوى اي فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال و
مهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وتاتي بمعنى الفا نحو جري في الانابيب
ثم اضطرب واخصص بفا عطف ما ليس صلة بان خلا من العايد على
الذي استقر انه صلة نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز
عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة

وانما

وانما لم يشترط ذلك في العطف بالفا لجعلها ما بعدها مع ما قبلها
في حكم جملة واحدة لاشعارها بالسببية بعضا بحتى اعطف تحقيقا او تاويلا
على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى الصحيفة
كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها
الا غاية الذي تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا
حتى بنينا الاصاغر وام حتى في عدم الترتيب كالواو وام بها اتصل
بها اعطف بعد همز التسوية وهي الهمزة الداخلة على جملة في محل المصدر
نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا اي ما لنا ام هو الان واقع سوء
عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اي مغنية بان طلب
بها وبام التعيين نحو وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون انتم
اشد خلقا ام السماء سقيت ابن سهم ام شعيث بن منقر نعمت الطيف
من تاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم اقريب ما توعدون
ام بعيد وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها امن
نحو سواء عليهم اانذرتهم لسبيع رمين الجمر ام بثمان وبانقطاع و
هي التي بمعنى بل وفت مع اقتضاء الاستفهام كثيرا ان تك مما
قيدت به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب

العالمين ام يقولون افترى الهم رجل يمشون بها ام لهم ايد يبطشون
وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوى الظلمات والنور ثم
بلا نحو تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع فى تلك دونه وابهم بها
ايضا نحو انا واياكم لعلى هدى او فى ضلال مبين واشكك نحو لبثنا
يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا نمى اى نسب للكوفيين و
ابى على وابن برهان نحو ماذا ترى فى عيال قد برمت لهم لم احص
عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت
اولادى وربما عاقبت او الواو اى جاءت بمعناها اذا لم يلف
ذو النطق اى لم يجد المتكلم للبس منفذا بل امنه نحو جاء الخلافة او
كانت له قدرا ومثل او فى افادة القصد اما الثانية فى نحو انكح
اما ذى واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى آخره
واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالفهم ابن كيسان وابو على
تبعهما المص تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة
فرع يستغنى عن اما بان نحو اما زيد وعمرو وعن الاولى بالثانية
كقوله تناخى بلادا قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها

وعن ولها

واما بولا كقوله فاما ان تكون اخى بصدق فاعرف منك غثى
من سمينى والا فاطرحنى واتخذنى عدوا اتقيك وتتقينى وقد
يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان
اجمال صبر وتديجى اما عارية عن الواو كرواية فطرب الا تقصدوا
ابا لكم ايما لنا ايما لكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا
ويفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء
او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخى لابن عمى واضرب زيدا لا عمرا وا
قام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان فى الاول ولا مبتدأ خبره تلا
لنا صب لما تبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن فى مربع
بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول
اذا وقعت فى الخبر المثبت والامر الجلى نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة فى غير ما ذكر وضمير
المنفصل والمنصوب المتصل كالظاهر فى جواز العطف عليه من غير شرط
وان على ضمير رفع متصل بارزا ومستترا عطفت فافصل بينهما بالضمير
منفصل نحو كنتم انتم واباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما
نحو يدخلونها ومن صلح ما اشركنا ولا اباؤنا وبلا فصل يرد العطف

عليه في النظم فاشيًا وفي النثر قليلا ونحوها لم يكن واب له ليبالا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم و مع ذلك ضعفه اعتقد
فهو دفعًا فتوهم الذي عطف على ضمير خفض لازمًا فتجعلا عند
جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعًا نعبد الهك
واله ابائك وعللوه بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له
فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه
ان يصلحا الحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك
فامتنع الا مع اعادة الجار قال المص وليس عندي لازمًا اذ قد اتى
تبعًا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لانه لو شبه الضمير بالتنوين
لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان
ذلك جائز باجماع ولانه لو كان الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز
رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة لما تقدم مع جوازه
وايضًا لنا السماع اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا كقراءة حمزة
وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي
تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه و
انشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء وقد تحذف مع ما

عطفت

عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذا لا
لبس نحو سرابيل تقيكم الحر والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله
ع تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره
وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا و اي الواو
انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعًا كان
نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا
نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو
ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة ولا كل بيضاء شحمة فلم يجعل
العطف فيه على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع
الاسم للظاهر في الاول كون الايمان متبوءا في الثاني والعطف على
معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استبح
نحو ولتصنع على عيني اي لتحبى ولتصنع وعطفك الفعل على
الفعل ان اتحد في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا و
لنسقيه ولا يضر اختلافهما في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء جعل
لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك

تصوان واعطف على اسم يشبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا فاثرن

وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحي من الميت ومخرج الميت

من الحي الرابع من التوابع البدل التابع المقصود بالحكم بلا واسطة

[illegible] فخرج بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان

والعطف بالحروف غير بل ولكن في الاثبات وبنفي الواسطة المقصود

بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات مطابقا للمبدل منه

[illegible] منه [illegible] البدل بان يدل على معنى

المتبوع او يستلزم فيه او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب و

البدل [illegible] صحيحا الكل منهما [illegible] وللنسيان ان

قصد الاول ثم تبين فساده [illegible] قصد للاول غلط وقع فيه

اي بالبدل [illegible] فالاول [illegible] والثاني واشترط

كثير مصاحبته ضمير عايد على المبدل منه وليلاه المص نحو [illegible]

اليد ولله على الناس حج البيت من استطاع و الثالث

وهو كالثاني نحو [illegible] قتل الاصحاب الاخدود النار

والرابع والخامس والسادس نحو [illegible] جمع مدنيه

وهو السكين والاحسن في هذه الثلاثة ان يوتى ببل فضلا بيد

الظاهر

الظاهر [illegible] معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر

غائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله

س والظاهر مفعول تبدله ومتعلق من في اول البيت

[illegible] نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او [illegible]

نحو وعدني بالسمن والادهم رجلي [illegible]

ويبدل الاسم [illegible] معنى [illegible] للاستفهام [illegible] هم [illegible]

[illegible] كيف اصبحت قويا ام ضعيفا [illegible] بدل المضمن معنى الشرط

يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان خيرا وان شرا كما يبدل الاسم

من الاسم [illegible] بدل كل نحو متى تاتنا تلمم بنا في

ديارنا لان الالمام هو الاتيان وبدل اشتمال [illegible]

[illegible] لان الاستعانة تستلزم معنى في الوصول وهو نحو كذا

قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال وقد يستعين و

لا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال فالواجب نحو يستعين حالا

كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره [illegible] بتبدل الجملة

من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين والجملة

من المفرد نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف

يلتقيان هذا الى العقلاء الشاهد اى لبعيد ــ الذى
الذى كالنائم والساهى يا ايا بفتح الهمزة وسكون اليا ــ ا
بالف بعد الهمزة لانا ايام هيا والهمزة نقط تنادت اى القريب ــ تت
بها ــ يا ــ وا وهو يا ــ لىس المبتس بغير المندوب
بضم التاء ــ منادى ــ ــ اسم الله كما
فى الكافية تبعثن من حرف الندا ان يحذف لفظا نحو يوسف
اعرض عن هذا رب اغفرلى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا التفا
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداه شاذ و
لا الاسم الكريم اذا لم يعوض فى اخره ميم مشددة وقال الحذف حينه
اسم الجنس العين ما المشار اليه نحو ثم انتم هؤلاء
تقتلون وهل يقاس عليه او يقتصر على السماع البصريون و
المعم على الثانى والكوفيون على الاول اما ــ سماعا او قياسا
فانصر فا فله اى لا ئمه على ذالك لانه تخطى فى منعه وان المعرف اما
بالعلمية او بالقصد للمنادى المفرد لتضمنه معنى كاف الخطاب
الذى ــ كيا زيد يا زيدون يا زيدان واو اى قلا
علامة او حكوا كما فى العمدة ــ كيا سيبويه ــ

ــ ابدا فالحكم عليه بنصب محله ــ الذى لم
يقصد والمضاف وشبه ــ ما اختلاف معتد به نحو ياغلا
والموت يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب
ضمه وياثلاثة وثلاثين ونحو زيد ضم وافتح من كل علم
مضموم اذا وصف بابنه او بابن متصل مضافا الى علم نحو
سعيد ابن ــ ويا هند ابنة عاصم ويجوز فى هذه الحالة حذف
الف ابن خطا والضم حتم ان فصل نحو يا سعيد المحسن ابن خالد كذا
ــ بارتفع ــ بالنصب نحو
ياغلام ابن صنيا ويا زينب اصنبا ويا غلام ابن زيد ــ
ما اضطر الى تنوينه الاستقامة ضم بتنا نحو سلام الله يا مطر
عليها ليس عليك يا مطر السلام
عليها يا عديا لقد وقتك الاواقى والاولى اولى ان كان علما
قال فى الكافية ــ جمع يا ال نحو يا الذى الغلامان
اللذان فرا وما يجوز فى الشعر شذوذ فالمعتاد تيين ليه جمع
اداة التعريف ومحل جواز ندائه الا اذا كانت لغير العهد
فان كانت لم يناد اصلا قال ابن نحاس فى تعليقه فما
يجوز فى الشعر ايضا الكثرة الاستعمال وجوز فتح العنوصد

لان المنادى كما ــ
فالجمع ــ
ــ

والامع محكى الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى
اذا نودي ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميمًا مشددة
في اخره ولذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر
وهو قوله انى اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل في احكام
توابع المنادى تابع المنادى ذى الضم المضاف صفة للتابع دون
ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او تاكيدا او بيانا كا زيد ذا
الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف
المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون بها ارفع حملا على اللفظ نحو
يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر
او انصب حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم
اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا
فضمهما حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان
المتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان
نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار ورفع وهو عند
الخليل والمازني وغيرهم مختار ينتقى وفصل المبرد بين ما فيه ال للتعريف
فالنصب وما ال فيه لغيره فالرفع وايها مبتدأ او مصحوب ال مبتدأ ثان

بعد

بعد اي بعد ايها حالا لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم
فلا تستعمل بغير صلة الا في الجزاء والاستفهام فلما لم توصل
لزم التفسير لتبيينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة نحو يا ايها
الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو يا ايتها
النفس المطمئنة وايهذا اي وصف اي باسم الاشارة نحو ايهذا وبالموصول
نحو ايها الذي ورد فقيل ومنه الا ايهذا الباخع الوجد نفسه
يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى
هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو الاشارة كاي
في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة
فان لم يكن جاز النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال نحو يا
سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات الذبل وكلما كرر
فيه اسم مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم
وافتح اولا تصب واما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب
فلانه مضاف الى ما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال
المبرد الى محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثاني فصل في المنادى
المضاف الى ياء المتكلم وفيه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى

كعبدي وعبيدي بكسر الهمزة يحذف يا على وجه من اوجه
خمسة احسنها ان تحذف اليا وتبقى الكسرة للدلالة عليها
ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة
فتحة واليا الفا واحذفها نحو عبد واحسن منه ان لا تحذف نحو عبدا و
احسن من هذا ثبوت اليا محركة نحو عبديَ وزاد في شرح الكافية
سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما
كالمفرد ومنه رب السجن احب الي كذا من الفتح والكسر وحذف اليا اي ياء
المتكلم استمر في كل ما اذا نودي المضاف الى المضاف اليها وكان
لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استعمال الكسر فللدلالة
على اليا واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات اليا
نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة
عما لا تلومي واهجعي ولا يجد فالباقي على ما ذكر وفي الندا أبت
امت بتا التانيث عوض واكسر او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا
عوض فلذا لا يجمع بينهما وفل بعض ما يخص بالندا فلا يستعمل
في غيره الا لضرورة فل للرجل وفلة للمراة بعض ما يخص بالندا لؤمان
بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملام بمعنى كثير اللوم نومان

بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يختص بالندا
وكذا مكرمان وذلك سماع لا يطرد واطردا وقيس في سب الانثى
استعمال الاسماء للندا على وزن فعال نحو يا خباث ويا
لكاع والامر هكذا اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام
المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور استعمال الاسما في الندا
على وزن فعل بضم الفا وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس هذا خلافا
لابن عصفور وجر في الشعر فل اضطرارا كما رخم السين منادى للد
اذا اختصاص هذه الاسما بالندا ونظيره اختصاص الترخيم فصل
في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او
يعين على مشقة خفضا اعرابا باللام مفتوحا او تقابل المستغاث
به والمستغاث منه كيا للمرتضى وافتح مع اللام ايضا المستغاث
المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوي ويا للامناء لقوم
لا تناسهم في ازدياد وفي سوى ذلك هو المستغاث من اجله
والمعطوف بدون يا بالكسر ائتيا نحو يا لله للواشي المطاع
يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف تلي
آخره اذا وجدت فقد اللام نحو يا يزيدا لآمل نيل عز وغنى

٢

بعد ثانية وهو ان واللام فقدت هي كما تقدم وقد لا يوجد
نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاديب ومثله اي
المستغاث في جميع احواله اسم [illegible] نحو يا للعجب اي يا عجب
احضر فهذا وقتك [illegible] وهي كما قال في شرح الكافية
اعلان المتفجع باسم من فقده لموت وغيبة [illegible] من الاحكام
المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان مفردا وانصبه ان كان مضافا
وان اضطررت الى تنوينه جاز نصبه وضمه ومنه وافقعسا اين
مني فقعس وما نكر لم يندب لانه لا يعلم النادب له [illegible] كما اي
واسم الجنس المفرد واسم الاشارة ولكن يندب الموصول بالذي اشتهر
شهرة تزيل ابهامه [illegible] اي كقولك وامن حفر
بئر زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه [illegible] اي اخر
صله بالالف بعد فتحة نحو وقت فيه بامر الله يا عمروا واجاز يونس وصلها
باخر الصفة نحو وازيد الظريفاه ومتلوها اي الذي يتلو هذه الالف وهو
المندوب ان كان مثلها اي الفا حذف نحو واموساه كذلك تحذف
تنوين الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن حفر بئر زمزماه وغيرها
كمضاف اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعد يكرباه [illegible]

والشكل الذي في اخر المندوب [illegible] تقلبه الف
يا او واوا ان يكن [illegible] بالالف [illegible] نحو واغلامكي
للمخاطبة واغلامهو للغائب وغلامكمو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت الالف
لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغائبة والمثنى وواقفا زد هاء
سكت ان ترد ولا تزدها في الوصل وشذ الا يا عمروا وعمرواه وعمرو بت
الزبيراه [illegible] كاف في الوقف [illegible] اذا ندب
المضاف الى اليا [illegible] فاعل قائل اي يقول ذلك الذي
في الندا اليا اذا سكون ابدى اي ظهر وهو الذي بها مفتوحة يقول واعبدا
فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط [illegible] اذا ندب مضاف الى مضاف الى
اليا لزمت اليا لان المضاف اليها غير مندوب فصل في الترخيم
هو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اي لاجل الترخيم احذف
اخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا في كل ما
انث بالهاء ولما كان ام لا على ثلاثة تام لا والذي قد رخما
بحذفها وفره بعد فلا يحذف منه شيء اخر نحو في عقنباة يا عقنبا
والعطلا اي منع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعي فما فوق
العلم دون اضافة واسناد متم [illegible] بعض ترخيمه نحو جعفر سيبويه و

ومعدی كرب بخلاف الثلاثی كعمرو وغير العلم كعالم والمضاف كغلام
زيد والمسند كتابط شرا وسيبويه فلا ترخيم هذه ومع حذفك
الاخر احذف الذی تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا وكان
قبل حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص وثبا مسك فی عثمان ومنصور
ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ فی سعيد وفرعون وغرنيق والخلف
ثابت فی حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح فی فاعل
الفراء والجرمی لعدم اشتراطهما ما ذكر ومنعه غيرهما والعجز احذف من
كقولك ومعد يكرب وسيبويه وبخت النصر يا معدی ويا سيب ويا بخت
وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو نقل وهو سيبويه عن العرب وان نويت
بعد حذف بالثوى ما حذف فالباقی استعمل بما فيه الف قبل الحذف
فابق حركته ولا تعلل ان كان حرف واجعله ای الباقی ان لم تنو محذوف
كما لو كان بالاخر وضعا فاجعل ان كان فاعلا واجر الحركات عليه فقل على
الاول فی ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو بالواو ويا علاو ويا كرو بقاء
الواو المفتوحة وفی جعفر ومنصور وحارث يا جعف بالفتح ويا منص بالضم
ويا حار بالكسر وقل يا ثمی على الثانی بيا مقلوبة عن الواو لانه ليس لنا اسم معرب
آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها

والانفتاح ما

وانفتاح ما قبلها ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية
المحذوف فی ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاول فيجوز
الوجهين فی ما ليس فيه التاء للفرق كمسلمة بفتح الميم الاول ولاضطرار
رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمد كقول لنعم الفتى
تعشو الى ضوء ناره طريف بن مال بخلاف ما لا يصلح للنداء ومن ثم
كان خطاء قول من جعل من ترخيم الضرورة قولهنا مكة من ورق الحمی
[illegible] لفظا الكن خالفه فی انه يجی [illegible]
وفی انه لا يجی فی اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان
فی النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتی باثر
[illegible] اللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يجی [illegible]
ال فينصب وشرط نقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير
المتكلم [illegible] وقد يلون ضمير خطاب نحو بك
الله نرجو الفضل فصل فی التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من
مكروه والاغراء وهو الزامه العكوف على ما يحمد العكوف عليه من صلة
ذوی القربى والمحافظة على العهد ونحو ذلك [illegible] كايا كما
واياكم وجميع فروعه نصب محذوف بكسر الذال بما استتاره وجب لان

باياك اكثر من التحذير بغيره فعله بدلا من اللفظ بالفعل ويجوز عطف
نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لا يا
انسب ايضا وما سواه اى سوى المحذر باياك ستر فعله لن يلزما نحو نفسك
الشر اى جنب وان شئت فاظهر الا مع العطف فانه يلزم مازن اسبك
بالسيف للتكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد
يا ذا السارى والشايع فى التحذير ان يراد به المخاطب وشذ مجيئه للمتكلم
نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحنى عن حذف الارنب ونحن
عن حذفها وحبيبه للغائب نحو اياه واياه الشواب شذ وعن سبيله
من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا
فاوجب اضمار ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك
اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح واجزه مع غيرهما
نحو الصلاة جامعة هذا باب اسماء الافعال ما ناب عن فعل
معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه بمعنى اسكت واوه بمعنى اتوجع ومه
بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل فى الدلالة على الامر كامين بمعنى
استجب كثر وورد ومنه نزال بمعنى انزل ورويد بمعنى امهل وهيت
وهيا بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى ائت او عجل

اوابتل

اوابتل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر وابتل نزر كالذى بمعنى
الماضى نحو هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطان
بمعنى بطؤ نزر وكذا اسم الامر من الرباعى كقرقار بمعنى قرقر والفعل من
ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا اى الزم وهكذا دونك بمعنى
خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل هذا النوع الا بضمير المخاطب وشذ
عليه رجلا وعلى الشىء والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر
عند البصريين ونصب عند الكسائى ورفع الفراء كذا اى كما يأتى
اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتى منقولا من المصدر نحو رويدا دعوا من
ارود ارودا بمعنى امهله امهالا ثم صغر الارواد تصغير ترخيم ثم
سموا به فعله مبنيا على الفتح وكذا بله اذ هو فى الاصل مصدر فعل
مرادف لدع ثم سمى به الفعل بنى وهذان لكونهما ناصبين نحو رويد
زيدا وبله زيدا ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد
وبله زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل ظاهرا او مستترا
وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف الجر ومن ثم عدى حيهل بنفسه
لما ناب عن ائت وبالباء لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل و
اخر ما الذى فيه العمل عنها خلافا للكسائى واحكم بتنكير الذى

جوف خا لزوما نحو واها ووبها او لالكسه وصه وتعريف سوا
ای عن لزوم
ای الذی لم ینون بل لزوما نحو الناء لاكسه وصه ربما يخوب الا
يعقل او ما هو في حكمه لصفات الادميين من تشبيه اسم الفعل صوتا يجعل
كقولك لزجر الفرس هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذب
حيبت اى اعطى بمعنى انهم جاوا لصوت نخ لوقع السيف وغاق
للغراب وخاز باز للذباب وخاق باغ للنكاح والمرسبا النونين
يعوته ونعت لما سبق في اول الكتاب هذا انبيه النونين للفعل
توكد بنونين هما شديدة وخفيفة كنونى اذهبن واذهبن فهما تؤكدان
الفعل اى الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اى المضارع بشرط ان يكون مثبتا
طلب نحو ياك وليتات لا تقربنها ونحو هل يمنعني ارتيادي
البلاد نحو هلا تمنن بوعد غير مخلفه ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني
منفيا بعدما النافيا نحو واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلام نحو تالله لتسئلن بخلاف
المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لاقسم بيوم القيامة وان منع البصريون
غير المتصل باللام نحو لالى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك
تنبيه لا يلزم هذا التوكيد الا بعد القسم كما ذكر في الحاشية قلنا

توكيده

توكيده اذا وقع بعدما الزائدة نحو قليلا به ما تحمد حتك وارث
واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات
وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا نحو واتقوا فتنة لا
تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي
كلمات الشرط نحو مما تشا منه فوان تمنعا تمنه جا توكيد المضارع
خاليا مما ذكر وهو في غاية الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما
قربوها منشورة ودعيت واشذ منه توكيد افعل التعجب في قوله فاحريه
بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن
احضروا الشهودا ... واخشين وارمين واغزون
... فانتحه قبل الالف
والكسر قبل اليا وضمة قبل الواو وبعد ذالك للمفرد حذفته يا رابح
فاتبعها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا هندان ...
... اى الاخر منه ان كان اخر الفعل الياء و ...
كالالف ... وارضين وهل تسعيان ... اى
الاخرين ... اى الواو والياء وبعد ذالك في ...
شكل مجانس لهما نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم لتشرون

والضم الواو وقس على ما ذكر مستويا بالمرتفع نون خفيفة بعد الالف لا
لالتقاء الساكنين واجازه يونس قال المص ويمكن ان يكون منه قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها بعد الالف والفا زد قبلها اى النون
الشديدة حالكونها مؤكدا فعلا الى نون اناث فصلا بينهما كراهية
توالى الامثال نحو اضربنان واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا
تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا
بعد غير فتحة اذا تقف واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها
في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب
فقل في اخرجن واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل
تخرجن هل تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا
كالتنوين كما تقول في قفن قفا ثم قد تحذف النون لغير ما ذكر في
الضرورة كقوله اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف
هو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة منها تقوم مقامهما
سمي به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين
اتى مبينا معنى وهو عدم المشابهة الفعل به اى بهذا التنوين اى
بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون غير امكن

ولذلك

ولذلك سمي بتنوين التمكين ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد
فيما لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك
فالف التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما
وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكرياء مفردا كما مضى او جمعا
كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزائدي فعلان
وهما الالف والنون يمنعان اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث
ختم اما لانه له مؤنث على فعلى كسكران وغضبان او لا مؤنث له
كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن افعلا
كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما على ان مؤنثه على فعلاء كاشهلا
او على فعلى كافضل او لا مؤنث له كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل
ويعمل والغين عارض الوصفية كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما
مصروف والغين عارض الاسمية فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل
وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل للطائر عليه نقط كالخيلان
وافعى للحية اسما في الاصل والحال فهي مصروفة وقد ينلن
المنعا من الصرف للمح معنى الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع
عدل وهو خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر في لفظ مثنى

وثلاث مثلث اذ هما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة
وفي اخر جمع اخرى انثى آخر اذ هو معدول عن الآخر ووزن مثنى وثلاث
كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد الى اربع الا في الحلما نحو احاد وموحد
ورباع ومربع وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج
قياسا خماس ومسدس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع
ومتسع وكن لجمع مشابه مشبه مفاعل في كون اوله مفتوحا وثالثه
الفا غير عوض بعدها حرفان اولهما مكسور لا لعارض نحو دراهم وفي
ومشبه مفاعيل فيما ذكرنا مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها
ساكن كمصابيح وقناديل يمنع كافلا وذا اعتلال منه اي من هذا
الجمع كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كسار في التنوين وحذف
اليا نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال وبضبا اجره كدراهم
في فتح اخره من غير تنوين نحو يسير فيها الليالي فلم يظلمهن الحرب كما
لنصب وهو مخفف مثله لان الفتحة تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة
فعوملت معاملتها وقيل لا يحذف يا بل تقلب الفا بعد ابدال
الكسرة فتحة لها فتحة فلا ينون كعذارى ومدارى ثم التنوين في
جوار عوض من اليا المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكين لان اليا

لما حذفت

لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة ودخله
تنوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض
عن ذهاب الحركة على اليا ورد بلزوم تعويض من حركة ولا قائل به نحو موسا
ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم
المنع من الصرف وقيل هو نفسه جمع سراولة وقيل فيه وجهان وان
بما بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منتفيه
يجري ولا اعتداد بما عرض للعلم منه اصرفه ان كان مركبا تركيب
مزج نحو معدي كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اضافة او اسناد
كذلك علم ذو زائدتي فعلان وهما الالف والنون كغطفان
وكاصبهان وتعرف زيادتهما بسقوطهما في بعض التصاريف كسقوطهما
في رد نسيان الى نسي فان كانا فيما لا يتصرف فبان يكون قبلهما
اكثر من حرفين فان كان قبلهما حرفان ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة
التضعيف فزائدتان او زيادته فالنون اصلية كحسان ان جعل من
الحس ففعلان فيمنع او من الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع
صرفه مطلقا سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على
ثلاثة كما مضى او لا كفلة وشرط منع صرف العاري منها كونه ارتقى

فوق الثلاث كسعاد وعناق او على ثلاثة لكنه اعجمي كجور وحمص
او متحرك الاوسط نحو سقر ولظى فان سكن الاوسط سمي به مونث نحو
[illegible] واجري فيه المنع والجري للوجهين الآتيين
في مسئلة بعث وهاهنا [illegible] ويا عن نحاة [illegible] الثلاثي الساكن الاوسط
وسط العادم [illegible] متاصلا قبل النقل كما [illegible] العادم لعجمة
كهند والمنع اخوص من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه
والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف
غير العجمي والعجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط
وسط كنشتر ونوح [illegible] علم [illegible] بان لم يوجد دون
نادر غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين
وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل ولا بد فيه من لزوم الوزن واكلب
وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرء علما وردد ويبيع مصروف
وكذا نحو البب عند ابي الحسن الاخفش وخالفه المبرد ويفهم من كلامه
ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه او المستوي هو والفعل
فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالفه عيسى بن عمر في المنقول عن الفعل
[illegible] معقود [illegible] كعلقى وارطى علمين

فليس بمنصرف

فليس بمنصرف بخلاف غير العلم والذي فيه الالف الالحاق الممدودة
[illegible] اي جمع وتوابعه فانها كما قال
المص في شرح الكافية معارف بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع
جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني بنية الاضافة وصارت لكونها
معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شخصية
او جنسية وليست هذه منها واحدة قال وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن
الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلاوات والذي
تستحقه فعلاء مونثا فعل المجموع بالواو والنون [illegible] وزيد عمر فانها
معدولة عن عامل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف سحر اذا به
[illegible] والظرفية [illegible] كجئت يوم الجمعة سحر فانه معدول عن السحر
فان كان مبهما صرف كنجيناهم بسحر ويستعمل غير ظرف وجب ان
يكون تعريفه بال والاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا [illegible]
[illegible] عند اهل الحجاز كحذام وسكاب [illegible] في الا
عراب ويمنع الصرف للعلمية ونحو عن علم [illegible]
[illegible] التعريف [illegible] كوب معدي كرب وغطفان
وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى [illegible] كقيتهم بخلاف ما ليس

للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء وسكران واحمر واخر وعدراهم ودنانير

فرع اذا سمى باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه

لما ذكر او بنحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم ينقل

عنه خلاف فيه مسئلة من المقتضى للصرف التصغير المزيل لاحد السببين

نحو حميد وعمير ما يكون فيه اى مما لا ينصرف تقديرا نحو جوار

اى ضيق للسابق فيه تنوين بعد حذف يائه رفعا وجرا

ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامراة عند سيبويه

وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة

جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت منى ومن بعيليا واجيب بانه ضرورة

وللاضطرار في النظم وتناسب نحو ومن الاى والسجع ونحو ذلك صرفه

نع بلا خلاف اما الضرورة فنحو تبصر خليلي هل ترى من ظعاين واما

التناسب فلم يصرحوا بمرادهم ويؤخذ من كلام الناظم في شرح الكافية

والوفي ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزن كسلاسل

او قرينة كسلاسلا واغلالا او لا ولكن تعددت الالفاظ المعروفة

واقترنت اقترانا متناسبا منتجا كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا

ونسرا واجل الغرض والاسجاع كقوله فواد بن مع اذا اضطر الى تنوين

مجرور

مجرور بالفتحة فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضي بالثاني ولو قيل

بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمعرف قد لا ينصرف لذلك

عند الكوفيين والاخفش وابي على والمص وان اباه سيبويه ومنه

وممن ولدوا عامر ذو الطول وذو العرض فصل باب اعراب الفعل يرفع

الفعل مضارعا اذا تجرد وامن ناصب وجازم كيسعد واول النواصب

حرف نفي لبسيط انتصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا

تاسوا كذا ينتصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بعد علم

كالواقعة بعد فعل من نصب بها على الارجح نحو حسب الناس ان يتركوا

فالرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة واعتقد اذا رفعت

تخفيفها من ان الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم اى العرب اهمل

ان فلم ينصب بها حملا على ما اختها اى المصدرية حيث استحقت

عملا نحو ان علما الناس ان يخبروني بناطقة خرسا مسولها

الحق ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا بها

كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك وقبله اليمين فاصلا نحو اذن والله

نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك لمن قال انا احبك اذن تصدق

ولا غير مصدرة نحو لئن عادلي عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها

انا اكرمك والنصب وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو واذن
لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبينها التافية
ولام جر التزم اظهارا ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان
عدم لا مع وجود لام الجر فان اعمل مظهرا كان او مضمرا نحو اعطى الهوى
لتظفر ولان تظفر ان ... نحو وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم كذلك بعد او ان يصلح في موضعها اى
موضع او حتى التي بمعنى الى او الا لفظة ان الناصبة خفي نحو لاستسهلن
الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها او تستقيما وبعد حتى هكذا
اضمار ان حتم ... بالمال ... حتى ... بعد
بعد نحو سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة نافع والنصب تلو حتى المستقبلا اول به نحو فقاتلوا التي تبغي
حتى تفئ وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة وبعد فا جواب
نفي او طلب امر كان او نهيا او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا
او تمنيا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا
لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين

في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو
فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف
فتخمدي نار وجد كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما فان
كان لغير الجواب بان كان لمجرد العطف نحو لم تسئل الربع العواء
فينطق او النفي غير محض نحو ما تزال تاتينا فتحدثنا وما تاتينا الا
فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان بصورة الخبر او باسم الفعل كما
سيأتي وجب الرفع ... فيما ذكر ان ...
تكن مبتدا ... ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
فقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان الم اك جاركم
ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات
ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى مع وجب الرفع نحو لا
تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا
والجزاء قد قصد نحو قوله تعالى قل تعالوا اتل بخلافه بعد النفي نحو ما
تاتينا تحدثنا وما اذا لم يقصد الجزاء نحو تصدق تريد وجه الله
وشرط جزم بعد نهي اذا سقطت الفاء ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف
في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلافه

فذ ن سنه يا كلك فلا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان
بغير الفعل بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه خلافا للكسائي
بجزمه اتفاقا للاجماع عليه نحو حسبك الحديث ينم الناس وصه
احدثك والفعل بعد الفا في الرجا نصب عند الفراء والم كنصب ما
الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان
على اسم خالص من شبه الفعل تعطف بالواو والفا او او وثم ينصبه ثابتا كان
او محذوف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
او يرسل للبس عباءة وتقر عيني لولا توقع معتر فارضيه واني وقتلي
سليكا ثم اعقله بخلاف المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب
زيد الذباب وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ
اللص قبل ان ياخذك فاقبل منه ما عدل ان روي ولا يقاس عليه فصل
في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانت للدعا
نحو لا تواخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا
تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة من سعته هكذا بلم ولما النافيتين
نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة
ومنه قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشا يرحمكم ومن نحو من يعمل

من شبه الفعل

سو

حـ

سوءا يجز به ومهما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو ومهما تاتنا
من اية الاية واي نحو اياما تدعو فله الاسما الحسنى ومتى نحو متى تسير
فذا القوم ارفد وايان نحو ايان ما تتقه تتقي تفعل افعل ولم يذكرها في
الكافية ولا في شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما
نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمان المجلس
يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس وحيثما نحو حيثما
يستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وانى نحو خليلي انى تاتياني تاتيا اخا غير ما
ترضيانه لا يحاول ولا بغيره ...
باب مصالح فكن اذا نحو فاصبحت انى تاتها تلتبس بها وزاد الكوفيون
كيف نحو كيف تصنع اصنع بها ويجزم باذا في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية ومنه
واذا تصبك خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم
وروده وحرف اذ ما كان لان اذا سلب معناه الاصلي و
استعمل مع ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما
فعلى الاصح لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان
منها للزمان او المكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان
لغيره فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا
نصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها
شرط قدما ويتلو الجزاء وجوابا وسما ايضا وماضيين او مضارعين

تلفيهما اى الشرط وجزائه ومحل المامن ح جزم نحو ان عدتم عدنا ان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله مختلفين بان يكون
الشرط مضارعا والجزاء او عكسه نحو ان تضربونا وصلنا كم وان قتلوا
مثلا ثم انفس الاعداء ارهابا ونحو دلت رسوله بان القوم ان قدروا
عليك لشفوا صدورا ذات توغير وبعد شرط تعقله ابن حسن لكنه
غير مختار نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالى ولا حرم
ورفعه اى الجزاء بعد شرط مضارع وهن اى ضعف نحو يا اقرع بن
حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما للا يصلح
جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات وهو يطاوع ولسم
عننا كالماضى غير المتصرف نحو عسى ربى ان يؤتين والماضى لفظا و
معنى نحو فقد سرق اخ له من قبل والمطلوب بفعل او ترك نحو ان كنتم
تحبون الله فاتبعونى ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف
والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفى بلن او ما او ان والجملة
الاسمية وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف
الفاء اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا

ان تقترن

عودت

مر عو بخدمت ابوالحسن كه الان ... نکی ... عفت بود نشید

ان يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليث قرن بان يرفع على الاستيناف
ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان قرئ بها يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وان اقترن بثم جاز الاولان
فقط وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو بجملتين اى جملة الشرط و
جملة الجزاء اكتفا بان توسطهما نحو ان تاتنى فتحدثنى احدثك و
من يقترب منا ويخضع نؤوه فان وقع بعد ثم لم ينصب واجازه الكوفيون
ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت والشرط يغنى عن جواب قد علم فحذف نحو وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتاتيهم
باية اى فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط قد ياتى ان
المعنى فهم نحو فطلقها فلست لها بكفؤ والا يعل مفرقك الحسام
وقد يحذفان معا نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما
قالت وان واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما
ملتزم بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان اتيتنى لاكرمنك
وان اتيتنى والله اكرمك وان تواليا اى الشرط والقسم وقبل اى قبلهما ذو خبر
اى مبتدا فالشرط رجح بان تاتى بجوابه مطلقا بلا حذر

اى تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم والله يقم وزيد والله ان تقم يقم و

بيتا يحج بعد تقدم شرط فالى بجوابه بل الذى جنى متقدم نحو لئن كان ما حدثته

اليوم صادقا اصم فى نهار القيظ للشمس باديا فصل فى لو لو حرف شرط فى

المضى يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفى

التالى كذا قال فى شرح الكافية قلت فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام

عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو

و عمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد اوليس له لا تعرض

لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين

ايضا من انه ينبغى التالى ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان

فيهما الهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان

حيوانا فيثبت ان لم يناف الاول وناسبه اما بالاولى نعم العبد

صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو لو لم يكن ربيبتى فى

حجرى ما حلت انها لابنة اخى من الرضاعة او الادون كقولك

لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب ...

... وردت نحو لو ان الاخبلية سلمت على ودونى جندل

وصفائح لسلمت تسليم البشاشة اوزقى اليها صدى من جانب القبر

ساع

وفى اختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة وتشديد

النون فيما تقدم نحو لو ان زيدا قائم وموضع ان رفع مبتدأ

عند سيبويه وفاعل ثبت مقدر عند الزمخشرى ويجب عنده ان يكون

خبرها فعلا ورد المصنف وروده اسما فى قوله تعالى ولو ان ما فى

الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح و

ذلك ... ماضى ... يعنى ... نحو

لما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وصفا وهو ما اشتق

فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم اكثر تركها نحو لو نريد

من خلفهم ذرية ضعافا خافوا ويقل اقترانه بالعكس نحو لو نشاء

الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار لما افترقنا ... بفتح الهمزة والتشديد

... وغير هلا والا ... فهى نائبة

عن حرف الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل ... وجوبا الفا

لانه مع ما قبله جواب الشرط وقد لا عرفت البه كراهة ان يوالى بين

لفظى الشرط و... نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيد فاكرمه

واما ... واعرض ... وحذف ذى الفاء قل فى نثر اذا لم يك قول

معه ... اى حذف كقوله عليه ... ما بعد اما بال رجال وان كان نحوها قول

جاز حذف الفاء
وصف الحال بل وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم
اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا
اى المبتدا فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اولا
[illegible] من حصول شئ لشئ [illegible] نحو لولا انتم لكنا مؤمنين
[illegible] وهو طلب بازعاج [illegible] مثلهما في افادة التحضيض
وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح
الكافية وهي مثل ما تقدم في ذلك بقوله [illegible] وجوبا
نحو لولا انزل علينا الملائكة لو ما تاتينا بالملائكة وقد يليها
اسم فيجب ان يكون [illegible] نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا
تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اى الا ترونني كما قال الخليل
بظاهر مضمر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي
و[illegible] الموصولة وهي عند النحويين كمسائل
التمرين [illegible] ليس على ظاهره بل
مؤول به فانه [illegible] وجوبا [illegible] حال كونه [illegible]
وسوغ ذلك الاطلاق كونه في المعنى مخبرا عنه [illegible] مما في الجملة
[illegible] بينهما [illegible] الذي [illegible] اى الخبر

نحو الذي

نحو الذي ضربته زيد [illegible] فاستدلنه بموصول
واخرت زيدا في التركيب ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما
بضربت صلة الذي وجعلت العايد خلفا لزيد الخبر متصلا
بضربت [illegible] وقس [illegible]
في الضمير [illegible] اى المخبر عنه في المعنى نحو اذا بلغت منهما الى
العمرين رسالة الزيدان اللذان بلغت من الزيدين اليهم رسالة
التي بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هذا ولما ذكر شروط
اشار الى اربعة منها بقوله [illegible]
[illegible] فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان وما لا يستفهم
نعم يجوز الاخبار عنه لعدم التاخير كالتاء من تبت نص عليه في القسم
والاعما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط
لعلم من الشرط الرابع كما قال في شرح الكافية [illegible]
[illegible] فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد
ضربته ولا عن موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها
ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر [illegible] وزاد
في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احدى جملتين مستقلين بالخبر

عن زيد من قام زيد وقعد عمرو وبخلافه من ان قام زيد قعد عمرو
وفيه كالكافية اشترط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد من
نحو ما جاءني احد وورود مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من الحال
والظروف وجرى وههنا بال عن بعض ما اي جزء كلام يكون فيه الفعل
قد تقدما ان تم سوغ صلة منه اي من الفعل المتقدم الا بان
كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اي الشجاع فاذا اردت
الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي بطل الله او من البطل
قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم
لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا
من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا
راجعا الى نفس ال استتر في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من
بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين
رسالة وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل انا
فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا هما
الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم
رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة

مميز العدد

مميز باب العدد ثلاثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اي معها في عد
ما احاده مذكر وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من
التاء والاعتبار في التذكير والتانيث في غير الصفة باللفظ وفيها
بموصوفها المنوي والمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا
بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها وجا
في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو ثلاثة قروء
ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت مائة عام
فلبث فيهم الف سنة وجا المميز منصوبا قليلا في قوله اذا عاش الفتى
مائتين عاما ومائة وما بعدهما الالف بالجمع نزرا قد ردف مضافا
اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلثمائة سنين واحد بالتذكير
اذكر وصلنه بعشر بغير الياء مركبا قاصدا معدود
ذكر نحو رايت احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث للمعدود احدى عشرة
باثبات الجزئين وقيل الالف في الاحدى للالحاق لا للتانيث
نحو عندي احدى عشرة امراة والشين فيها سكن وهو عن الحجازيين سكونه
وعن بني تميم كسره وعن بعضهم فتحه واذا كان عشر مع غير احد
وهو ثلاثة الى تسعة فما معهما فافعل من التذكير في المذكر والتانيث

وان انثت فاعمل ايضاً معه ما تقدم وهذا جواب الشرط المقدر في كلام
الذي ابن رته ومثل ثلثة وتسعة ونظايرهما ان يركبا مع عشر ما تقدم
من ثبوت التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو عندي ثلاثة
عشر رجلا وثلاث عشرة امراة والعشرة بالتاء انثى كذلك
وعشرا بغير تاء انثى كذلك اذا ركبتا راجع للاول ونحو راجع
للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة الشهور عند
الله اثنا عشر شهرا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا ولِيَلِيا فيهما الغير
الرفع وارفع بالالف كما تقدم اول الكتاب والفتح بناء في جزئي
سواهما الى اما البناء فلتضمنه معنى حرف العطف واما الفتح فلخفة
ثقل المركب واستثنى في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا
حذفها مع بقاء كسر النون وفتحها [illegible] العشرين للتسعينا اي معها
[illegible] نكرة منصوبة [illegible] اربعين حينا وثلاثين ليلة [illegible] مركبا
بمثله [illegible] عشرون منونيهما نحو عندي احد عشر رجلا وقطعناهم
اثنتي عشرة اسباطا وان اضيف عدد مركب غير اثني عشر واثنتي عشرة
يبق البناء في الجزئين نحو هذه خمسة عشرك ومعنى وحكى تدبرت في لغة
ردية كما قال سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اي معها كفاعل

المصوغ

المصوغ من فعل واختمه في التانيث للمعدود بالتاء فقل ثانية
وثالثة الى عاشرة ومتى ذكرت تبتدى بالكاف لمعدود فاذكره
[illegible] هذا المصوغ مفردا فقل ثان وثالث الى عاشر [illegible] به
الذي منه بني اي صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اي احدهما وثالث
ثلاثة اي احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه هذا مثل بعض بين
فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل
العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفله فحكم جاعل
اي اسم فاعل له احكم فاضفه او انوه وانصب به نحو رابع ثلثة
ورابع ثلثة اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه
بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا في تركيبين
اولهما فاعل مركب مع العشرة وثانيهما ما بني منه مركب ايضا مع العشرة
واضف جملة المركب الاول الى جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني
عشر وثانية عشرة اثنتي عشرة [illegible] بحالتيه التذكير والتانيث
[illegible] بحذف عجز المركب الثاني [illegible] اي نقصد نحو
نحو ثالث ثلاثة عشر وثالث ثلاثة عشر وشاع الاستغنا
عن الاتيان بتركيبين [illegible] على مضاف الى مركب بما [illegible]

وهو المركب الاول وحذف الثانى كما قال فى شرح الكافية ونحو
الى تاسع عشر وتبل عشرين اثنى عشر وبابه الى تسعين الفاعل المصوغ
من لفظ العدد بحاليته التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد
نقل حادى والعشرون حادية وتسعون فصل فى كم وكاين وكذا
وهى الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ... اذا كانت فى الاستفهام
كم بان تكون بمعنى اى عدد مثل نا ميزت عشرين اى بتمييز منصوب
كم شخصا سما اى علا واجزان بجره اى تمييز كم الاستفهامية من
مظهرا ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من درهم
وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف بالوضع واستعملها
حالكونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثرة كعشرة فميزها بمجموع مجرور
او بمفرد مميزها بمفرد مجرور كم رجال جاءنى اكم مرة لغة بمعنى مراه تانيث
من كم الخبرية كاى وكذا فى افادة التكثير وغيره لكن ...
من بحواطر الناس بالرجا فكاى الما حتم يسر بعد يسر ورايت كذا
وكذا رجالا اى بتمييز كاى كما فى الكافية ... الجنسية
نحو وكاى من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها ولا تتصل بتمييز كذا
ولا يجب تصديرها بخلاف كاى وكم فلا يعمل فيهما الا ما تاخر

مغيرة

ولا يضاف الى كم متعلق ما بعدها او بحرف جر متعلق به كقولك
ابناكم رجلا عملت ومن كم كتاب نقلت ولاحظ لكاى فى ذلك
قال فى شرح الكافية فصل فى الحكاية احك بائى ما ابنت لمنكر
سائل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتانيث وافراد و
تثنية وجمع سواء كان فى الوقف وحين تصل فقل لمن قال رايت رجلا
وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات اياً واية وايين واييتين
وايات ووقفا احك ما ثبت لمنكر بمن والنون منها حرك مطلقا
واشبعن حتى ينشأ واو فى حكاية المرفوع والف فى الحكاية المنصوب
وياء فى المجرور فقل لمن قال اتانى رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا و
لمن قال مررت برجل منى وصل من الفا او يا او نونا وقل منان ومنين
بعد لو شخص لى اثنان كابنين طالبا موافقا فى التثنية والاعراب
وسكن نون منان ومنين بعد ل وصل بمن تاء التانيث ...
من الثانية حاكيا ... ... اذا وقعت قبلها التى
عن التثنية هى ساكنة كقولك لمن قال عندى جاريتان منتان
والفتح لها ... اى قليل وصل التاء والالف بمن اذا حكيت جمعا
مونثا فقل منات بالاستفهام لشخص ذا جمع ... وصل بمن واوا

او يا ونونًا رتايسان وغير مسكنا للنون منهما ومحلها
ترتم لنوم نطنا حاكيا موافقا له في الجمع والاعراب ويحذف من الكلام
لفظ من بعده مطلقا بل يبقى على حاله فتقول لمن قال جا رجل او امرأة
او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا ونادرا لحاقها العلامة
بان تبدل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت
منون وانتم والعلم امكينه من بعد من وحده ان عريت من
عاطف بها اقترن فتقول لمن قال جاء زيد ولمن قال رايت زيدا من
زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت بعاطف نحو
ومن زيد تعين الرفع مطلقا تتمة لا يجوز حكاية غير ما ذكر
واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا باب
التانيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة
علامة التانيث تا كفاطمة ومرة والف مقصورة او ممدودة
كحبلى وحمراء وفي اسما بفتح الهمزة منونة قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف
نهشتها ونحو كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اي برد لها
في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت الجزئي

الكتف

الكتف المشوية لذيذة وسقوطها في العدد نحو ثبت ثلاث زيد
هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر وصفة
المونث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسما كامرئ وامراة ورجل
ورجلة وجائت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كتمرة وتمر ولعكسه قليلا
لكماة وكما، وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة والتاكيد
التانيث كنعجة وللتعريب كالمجة وعوضا من فاء كعدة ومن عين كاقامة
ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة ولعرفتهي كزنديق
وزنادقة ومن مدة تفعيل كتذكية ولا تلي تالفا بين صفة المذكر
صفة المونث توسعا فعول حالكونه اصلا بان كان بمعنى فاعل
كرجل صبور وامراة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى
مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا مفعالا كرجل مهذار وامراة مهذار
ولا مفعيلا كرجل معطير وامراة معطير لكن المفعيل كرجل مغشم وامراة
مغشم مما تليه الفرق من ... المذكور كقولهم امراة عدوة و
ميقانة ومسكينة ... بمعنى مفعول كقتيل ... ملحقة
موصوفة عالمة التاء تمتنع كرجل قتيل وامراة قتيل وشذ قولهم ملحفة
جديدة فان كان بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصف ... الحقتها

نحو امرءة وجيهه ونحو نبخير ونطيحه وللف التانيث ضربان [illegible]
[illegible] اى الغراء والاشداد في [illegible] اى ابنيد
اوزان المقصورة [illegible] فعلى بضمه ففتحه نحو [illegible] للدابة
وفى شرح الكافية في باب المقصور والممدود انه هذا من النادر
وزن فعلى بضمه فسكون اسما كان نحو بهمى او صفة نحو [illegible]
او مصدرا نحو الرجعى وزن فعلى بفتحتين اسما كان نحو بردى
لنهر بدمشق او مصدرا نحو [illegible] لمشية او صفة نحو حيدى
[illegible] بفتحه فسكون [illegible] كان كصرعى [illegible] كدعوى
وزن فعالى بضمه فتخفيف [illegible] لطائر ووزن فعلى بضمه
فتشديد نحو [illegible] لنوع من المشى ووزن فعلى بكسره فسكون
مصدرا كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث
لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو [illegible] لكثرة
الحث على الشىء ووزن فعلى بضمتين فتشديد نحو [illegible] لوعا
الطلع [illegible] ووزن فعيلى بضمه ففتحه وتشديد الياء نحو [illegible] لنبت
وزاد في الكافية في المشهورة ووزن فعللى كفرتنى وفوعلى كحوزلى
كمشية بتجتر وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاو القعدة التربع

وفعللوى

وفعللولى كحندقوقى لنبت ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة
وفعلولى كفهبوطى للرهبة وفعللى كقرقضى بمعنى القرقصا وفعلى
كيهيرى للباطل وفعللى كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعلى
كهبخا لمشية بتجتر وفعليا كمرحيا للمرح وفعلايا كبردرايا وفوعالا كحولايا
وفوعولا كفوضوضى للمفاوضه وفعلايا كبرناحا للتعجب اى نسب للعجب
اى جاء من الاوزان التى [illegible] كثيرة وموضع ذكرها كتب اللغة [illegible]
اى الممدودة الف التانيث اوزان مشهورة ايضا هى [illegible] بفتح فسكون
اسما كان كجرعاء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او
جمعا في المعنى كطرفاء [illegible] اى مفتوحها ومكسورها
ومضمومها كاربعاء مثلث الباء للرابع من ايام الاسبوع [illegible]
بفتحتين بينهما سكون كعقرباء لمكان [illegible] بكسرة كقصاصا
بمعنى القصاص [illegible] بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من
القعود [illegible] بضم ثالثه كعاشوراء [illegible] بكسر ثالثه كقاصعا
لاحد حجرة اليربوع [illegible] بكسرة فسكون ككبرياء للكبر [illegible]
كماتوناء جمع اتان [illegible] بالتخفيف اى مفتوحها
ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء نحو براساء بمعنى الناس وقريشا

وكرديناء لنوعين من البشر وعشوراء بمعنى عاشوراء [illegible] اى
مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح العين فعلاء اخذ نحو جنفاء
لمكان وسيراء للذهب وظرفاء ونفساء ورحضاء وزاد فى الكافية فعيليا
لمزيقيا لقب ملك وافعيلاء كاهجيرى للعادة ومفعلاء كمتيخاء للا
ختلاط وفعالاء كجاديا لضرب من الجراد وفعاعلاء كسيابعا وفعاعلاء
وسيابعا اسم مكان وفعليا كزكرياء وفعلولاء كبعكوكاء وبعكوكاء اسم
للشر والجلبة وفعيلاء كدحيلاء لباطن الامر وفعنلاء كبرنساء بمعنى
بمعنى برنساء وما هذه الاوزان نادر هذا باب المقصور والممدود اذا
اسما صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف
فلنظيره المعتل الاخر كالاسى مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر
الفاء وفعل بضمها فى جمع ما كان فعلة بالكسر وفعلة بالضم [illegible] جمع
وهى الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرها من الصحيح قرب
جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخره الفا
فالمعتل الذى نظيره حتما عرف كمصدر الفعل الذى قد بديا بهمز وصل كارعوى
اى كمصدره وهو الارعواء [illegible] اى كمصدره وهو الارتياء اذ
نظيرها الاقتداء وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج [illegible]

السابق يكون

السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء
بالمد للنعل وقصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان
طال السفر والعكس وهو المد للمقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين
يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من
تمر ومن شيشاء ينشب فى المسعل واللهاء هذا باب كيفية تثنية
[illegible] تصحيحا وبه غير ذلك [illegible]
[illegible] بان كان رابعا فما فوق نقل فى حبلى
حبليان كذا الثلاثى الذى الياء اصله نحو الفتى تقل فيه فتيان
وكذا الثلاثى [illegible] الذى لا اشتقاق له يعرف منه اصله الذى
[illegible] علما نقل فيه متيان [illegible] المذكور كالذى الفه عن واو
او مجهوله ولم تمل تقلب واوا [illegible] كقولك فى عصا عصوان
وفى الداء علما الدوان [illegible] اى الكلمة المنقلبة [illegible] قبل
قد الف من علامة التانيث وما كان ممدودا وهمزته
بدل من الف التانيث [illegible] فيقال فيه صحراوان
والذى همزته للالحاق نحو علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء
نحى [illegible] فيقال علباوان وعلباآن وكساوان وحياوان

وكساان وحيان لكن في شرح الكافية ان اعلال الاول ابعد من تصحيحه
وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح نقل في
قراء قراان شاذ عن هذه القواعد مروي عن العرب كقولك في خوزلى
خوزلان وفي حمراء حمرايان وفي عاشوراء عاشوراء وفي كساء كسايان
وفي قراء قراويان واحذف من المقصور وكذا المنقوص في جمع علي حد المثنى
اي بالواو والنون ما به تكمل اي اخره فقال في موسى والقاضي موسون
وموسين وقاضون وقاضين والفتح في المقصور ابق مشعرا باحد
وهي الالف وابق في المنقوص الضم والكسر اما الممدود والصحيح فيفعل بهما
ما فعل في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود والصحيح بتاء والالف
او الهمزة اقلب قلبها في التثنية فقل في مشتري مشتريات وفي حبارى حباريات
وفي حتى حتيات وفي قناة قنوات وفي صحراء صحراوات وفي بناءة
بناءات وبناوات وفي قراءة قراءات وتاء ذي التاء الزمن
تنحية اي حذفا لما سبق وكقولك في مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام
تخصه اشار اليها بقوله والسالم العين من التضعيف والاعلال
مثلا الثلاثي اسما انل اي اعطه اتباع عين منه فانوه
بما يشكل به من الحركات ان ساكن العين مونثا بدا سواء كان مختتما

بالتاء

بالتاء او مجردا منها فقل في جفنة ودعد وسدرة وهند وغرفة و
جمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات وغرفات وجملات
مجلاو وغير السالم العين كسد وكلة وجلة وجوزة وديمة وسوق
وغير الثلاثي كزينب والوصف كفخمة يسكن العين ثلاثي الفتح
الفتح وهو الكسر والضم فقل في كسرة وهند وخطوة وجمل كسرات و
هندات وجملات نكلاه مما ذكر قد رووا عن العرب ما التالي
الفتح فلا يجوز الا فتحة فيبقى في دعد دعدات ومنعوا اتباع العين
للفاء اذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء او مكسورة واللام واوا
نحو ذروة وزبية واجازوا فيهما الفتح والسكون فقالوا ذروات وزبيات
وشذ كسر عين جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادرا اي قليلا او ذو
اضطرار غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول
الشاعر في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لاناس من العرب فليلين
انتمى اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات
هذا باب جمع التكسير وهو كما يوخذ من الكافية ما ظهر تغيير
لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس ثم فعلة كغلمة ثم افعال
كاثواب جموع قلة تطلق على ثلثة فما فوقها الى العشرة وما عداها

للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها وبعض ذى الجموع بكثرة وضعا من العرب يغنى كارجل جمع رجل والعكس وهو وفا جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء من العرب كالصفى جمع صفات الصخرة وهى الملساء لكن حكى فى جمعه اصفاء فينبغى ان يمثل بنحو رجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واضب جمع فلس ودلو وظبى بخلاف الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسقوط وبيت وشذ اعين واثوب وللرباعى حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان كالعناق والذراع فى مد ثالثه وتانيث بلا علامة وعد الاحرف كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ افقل واعرب وغيرها افعال فيه مطرد من الثلاثى حال كونه اسما بان لم يوجد فيه شروط بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيف وعلى غيره كجمل وعنق وعضد وحمل وعنب وابل وقفل وعنق ورطب بافعال يرد مطرد بجميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر فى فعل بضمه ففتحة كصرد وصردان نصرد فى اسم مذكر رباعى بمد ثالثه منه افعلة عنهم اطرد كاغزلة واغفنة واعمدة جمع غزال ورغيف وعمود و

الرضا اى افعلة فى فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مضاعف او معتل اللام كابتة واقبية واءنة واشية جمع بتات وقباء واناء وامام واناء فعل بضمة فسكون جمع نحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء نحو حمراء وهو فعلاء مقابل وكذا ما لا مقابل له كاكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا جاء كولدة جمع ولد ولا ياتى جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع اسم رباعى بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالها فقد مادام لم يضاعف فى الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام وضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان فعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة وفعلى بضم فسكون اى بالكسر والسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وفعلى جمع فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام كرام وقاض بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع فى كل وصف لمذكر عاقل على صحيح اللام فعله بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع وصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران

[illegible] بالضم ... افعلاء ... وفعلى ...

وسكرى به اي بفعلى قمن اي حقيق الحاقا لفعل بضمه فسكون حالكونه اسما
صح لاما واذا اعتل عينا فعلة جمع بكسرة ففتحة كدب ودببة وكوز وكوزة
والوضع اي العرب في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة فسكون قلله كغرد
وغردة وترد وقردة وفعل بضمه ففتحة وتشديد العين جمع
لفاعل وفاعلة حالكونهما صحيحي اللام نحو عاذل وعاذلة وصفين
وعذل ومثله اي فعل فيما سبق الفعال بضبطه بزيادة الف فيما
ذكر بتشديد الكاف كقاصر وقصار وعذال وفيما انث كصادة
وصداد وذان الوزنان في المعل لاما منهما ندر لغاز وغزى
وغزاء فعل وفعلة بفتحة فسكون في كليهما فعال بكسر جمع لهما مطلقا
ككعب وكعاب وصعبة وصعاب ونعجة ونعاج ولكن قل فيما عينه
او فاؤه كالياء الكائنة ياء منهما كضيف وضيفان ويعر ويعار
وفعل بفتحتين ايضا له فعال بكسره جمعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال
او لم يك لامه مضعفا نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك
كفتى وطلل ومثل فعل مما ذكر ذو التاء اي فعلة كرقبة ورقاب
وفعل بضم فسكون مع فعل بكسر فسكون لهما فعال فاقبل كرمح
ورماح وذئب وذئاب وشرط في الكائنة للاول ان لا يكون

واوي

واوي العين كحوت ولا يائي اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد
فعال ايضا جمعا كذاك في انثاه ايضا اطرد فعيلة بمعنى فاعلة كظراف في جمع
ظريف وظريفة وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا ٢
بضمه فسكون او انثاه فعلى ككغضاب وندام وخماص في جمع
غضبان وغضبى وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة او
على فعلانا اي فعلان بفعلى وانثاه اذا كانا واوي العين صحيحي اللام ومثله
فعلانة فعال في جمعهما والزمه في نحو طويل مما استعملته العرب وطويلة
بصيغتين تفي وبفعول بفتحة فكسر نحو كبد فلا يجمع على غيره ككبود وفي النادر
اكبادا يخص غالبا كذاك يطرد فعول جمعا في فعل حالكونه اسما مطلق الفا
اي مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند و
جنود وشرط في الكائنة لمضمومها ان لا يضاعف كخف ولا يعل كحوت
وفعل بفتحتين مفرد اي يفعول ايضا سماعا كاسد
واسود وله بالضم والتخفيف فعلان بكسرة فسكون حصل جمعا
كغراب وغربان وللفعال فعلان في فعل بالضم وفعل بالفتح معتل
العين نحو حوت وحيتان وقاع وقيعان وشاع ضاهاهما الكون
وكيزان وتاج وتيجان وقل في غيرهما كغزال وغزلان وفعل بفتحة

وسكون حالكونه اسما وفعيلة وفعل بفتحتين حالكونه غير معتل لام
فعلان بضم وسكون لهذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران
ورغيف ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة
لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلا
بضم ففتحة ككرما وبخلا كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة
على معنى كالغريزة مما جمع كعاقل وعقلاء وشاعر وشعراء [illegible]
[illegible] اي عن فعلا افعلا بكسر ثالثه في الوصف المذكور المعل لاما كولي
واولياء وفي [illegible] منه كشديد واشداء [illegible] المذكور
كتقي واتقياء كنصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر
وفاعل بفتح العين كطابع وطوابع [illegible] بكسره كقاصعاء وقواصع ومع فاعل بكسر
العين كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة
ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم و
صاحبة وصواحب وشذ في صفة المذكر العاقل نحو الفارس والفوارس
[illegible] كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث
الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث ثالثه مدة سواء كانت الفا او
واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب

وشمال

وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد علم امرأة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز
وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة فيهما
جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى
والعذراء والعذاري والعذارى والقيس اي القياس وهما
مصدرا قاس اتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع وافعلا فعالي بفتحتين
وكسر اللام وتشديد الياء جمعا الغير ذي نسب جدد من كل ثلاثي
اخره ياء مشددة كالكرسي والكراسي بخلاف بصري فلا تقل فيه
بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتحتين وكسر اللام
الاولى وشبهه كفاعل [illegible] جمع [illegible] ثلاثة [illegible]
[illegible] نقل في جعفر جعافر وفي افضل افاضل [illegible]
الاحرف اي احذف ذا جمعته بالقياس نقل في سفرجل سفارج
والرابع من الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون
ما به تم العدد وهو الاخر كقولك في خدرنق خدارق لكن الاجود
حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو
الخماسي احذفه اي الزائد ما دام لم يك لينا اثره اي بعده الحرف الذي

ختما الكلمة اى اخرها فتقول فى سبطرى سباطر وفى فدوكس فدا
كس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور وقنديل وقرطاس
فلا يحذف والسين والتاء من كمستدع ازل اذ بقيا الجمع بفعالل
فتقول فيه مداع وميم من كمستدع ولان بمعوه اى انما المزية على غيره
باختصاصه بزيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اى الميم فى الاولية
بالبقاء ان سبقا غيرهما من الحروف بان كان فى اول الكلمة لكونهما
فى موضع ما يدل على معنى فيقال فى الندد وبلندد الاد وبلاد
والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية لمزية الواو
مائمنا حذف الياء عن صدفيها بخلاف العكس فانهما واقبلها باء لانكسار
ما قبلها وتقول فيه حزابين نحو حكم حتما وخير فا لحاذف فى حذف
ما اراد من زائدى سرندى وعلاونة ولعدم لتكافيهما فان شاء
يقول سراند وسراند ومعناه الشديد وكل ما ضاهاه كالعلندى
وهو البعير الضخم فان شاء يقول علاند وعلاد هذا باب التصغير عبر
به سيبويه وبالتحقير وهو تغيير فعيلا بضم ففتحة فيا ساكنة اجعل
الثلاثى اذا صغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو ما يسقط فى العين
والشراب فعيعل بضبط الوزن فقبله بزيادة عين مكسورة فعيعيل

بضبط الوزن

لضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة اجعل الرباعى فى التكميل
درهم دريهما وجعل قند بل قنيديل مع باب التمتع للجمع بما من
الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فتقول فى سفرجل وجحنفل
سبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج
جحيفل وسبيطر ومديع والبدد ويليد وخيربين
وسريند او سريد وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان
بعض الاسم فيهما اى فى التكسير والتصغير يحذف فيقال فى سفرجل سفا
ريج وسفيريج وحائد اى مائل خارج عن القياس لما جا بالقياس
اى بابى التكسير والتصغير خذ ارسما كتكسير حديث على احاديث وتكسير
على غيره بان لتلو اى للحرف الذى بعد يا تصغير اذا كان قبل
علم اى علامة تانيث كتا التانية ومده افتح محتم كعظمة وحبلى وحمراء
كذاك اى كالتالى يا التصغير السابق فى وجوب فتحه ما اى الحرف الذى
مده ابدال اى الفه سبق كاجمال الدال الذى سبق مسكران وما
به التحق من عثمان ونحوه كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث
مدى ما ان مسلما يحمد فلا يحذف للتصغير وان حذفا فى التكسير
كقولك فى قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا الياء المزيد

اخر لمن عدّ منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري عبيقري
كذا عجز المثنى كقولك في امرئ القيس وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك
في بعلبك بعيلبك وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون
عدّا منفصلين فلا يحذفان اذا كان من بعد اربع كزعفران فيقال
فيه زعيفران وقيل ايضا انفصال ما دلّ على تثنية او جمع تصحيح جلا
بالجيم اي دلّ عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جداران و
ظريفون وظريفات اعلاما جديران وظريفون وظريفات التي
التانيث ذو القصر متى زاد على اربعة ولن يبقى قصره لن تثبتا
بل تحذف كقولك في قرقرى قريقر ولغيزى لغيغز وعند تقرير
ما فيه الف مقصورة وقبلها مدة نحو حبارى حبيرى حذف المدة وتقول
لحبيري فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير
واردد للاصل حرفا ثانيا اذا كان لينا قلب عن لين فقيمة بالتا
صير اذا كان صغرتها قويمة بالواو رده الى الاصل وقيت وشذ
في تصغير عيد عييد اذا كان الاصل عويد لانه من العود
خرج بقيد اللين تاء متعد وبالقلب عنه ثاني ايمة وما ياتي
في البيت بعده وحتم للجمع المكسر المفتوح الاول من ذا الرد ما التصغير علم

فيقال

فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب اليا واوا في تكسير عيد اعياد
بالياء فشاذ وذا ولا ترد فيما لا ينقلب فيه الاول كقيم في قيمة والف
الثاني المزيد يجعل بالقلب واوا كهويبل في هابيل لكنا ينقلب واو ما لا
صيل فيه يجعل كمويج في ماج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في التصغير
برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التا ثالثا كما علما فقل فيهما
موي وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى ثلاثة غير التا
فلا تكمل كحويجي في جاء. ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل وحذف الزوائد
لانه حقيقة والحق به تا التانيث اذا كان مونثا ثلاثيا كالعطيف
في العطف وكحميد في طامعه حمدان وحماد ومحمود واحمد سويد
في سوداء وقريطيس في قرطاس حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسماعيل
بريها وسميعا بحذف الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابرهيم
ولام اسماعيل قال في شرح الكافية ولا يقاس واختم بتا التانيث
ما صغرت من مونث معنى عار منها لفظا ثلاثي كسن فقل
فيها سنينة وبد فقل فيها يديه ما دام لم يكن بالتا يرى ذا لبس
فان كان كشجر وبقر وجنس التي من الفاظ عدد المونث فلا تلحق اذ يلتبس
الاولان بالمفرد والثالث بعدد المذكر وشذ ترك دون لبس للتا

كقولهم في قوس قوسي وفيه بيان ان نحو ثلاثية بفتح الثلثة اي
زاد عليه كقولهم في وراء وقدام وريّة وقديمة وصغّروا من المبنيات
شذوذًا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا مع
الفروع منها تا وتي وتثنيتهما وجمعها وخالفوا بها تصغير المعرب
في ابقاء اولها على حركة الاصلية والتعويض من ضمة الفاء مزيد في
اخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللويون واللويا واللتيا
وذيّا وتيّا وذيّان وتيّان ومنع ابن هشام تصغير تي استغناء
بتا واللاء واللاتي استغناء باللتيات واتفقوا على منع تصغير
ذي للالتباس وباب ... يصغر ايضًا من غير المتمكن شذوذ افعل
في التعجب نحو ما احسنه والمركب تركيب مزج كما سبق وبعد باب
مشددة كيا كرسي ... في اخر الاسم لتدل على نسبته الى المجرد
كقولهم في النسب الى احمد احمدي وشرطه اي مثل ياء النسب اما في التشديد
او في كونها للنسب ... اذا كان قبله ثلاثة احرف
فتقلب في النسب الى كرسي وشافعي كرسي وشافعي ولم يتعرض لجواز
شفعوي قياسا على مرموي وان كان بعض الفقهاء استعمله
وهو حسن للبس فان كان قبله حرفان كعلي جاز الحذف والقلب

كعلوي

١١٧

كعلوي او حرف فسيأتي ان شاء الله تعالى في نحو تحية ونحوي ونحو
ثانية يجب وتاء تأنيث ومدته اي الفه لا تثبتان بل احذف فيقال
في النسبة الى مكة مكي وقول العامة في خليفة خليفتي عوض خليفي
وتكون مدة التأنيث ... اي يقع رابعة في اسم ثانيه ساكن
نقلبها ... مباشرة للياء او مفصولة بالف ومدتها اي كلا منهما
حسن لكن الحذف الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي
ويجب الحذف اذا كانت خامسة فصاعدا كما سيأتي او رابعة
متحركا ثاني ما هي فيه كقولك في ... وجمزى جمزي وجمزي
لشبهها اي مدة التأنيث وهو الملحق والاصل عطف على الشبه ما
الخبر المتقدم على مبتدائه وهو ماها اي لمدة التأنيث من حذفه
... ولكن للاصل قلبها يعني اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى
وملهى ارطي وارطوي وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا
ايضًا كما تقدم كذلك ياء المنقوص اذا وقع خامسًا فصاعدًا تحذف
كقولك في المقتدي مقتدي والحذف في الياء اي ياء المنقوص اذا وقع
رابعا احسن من قلب كقولك في القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك
قاضوي ... ثالث نحو كقولك في الفتى والعمى

نتوى وعموى وفعل بالتحريك حيث قلنا به انفتاحا فعل بفتح اوله
وكسر الثانى منه ومن الاثنين وفعل بظم اوله عينهما افتح عند النسب
بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله اقلب كسر عينه فتحة عند
النسب فقل فى نمر ودئل وابل نمرى ودئلى وابلى وقيل فى النسب
الى ما فى اخره ياان ثانيهما اصلية عن المرمى مرموى بحذف اول اليا
ئين وقلب ثانيهما واوا بعد فتح العين واختير فى استعمالهم مرمى بحذف
اليائين والاول احسن لامن اللبس وكل ما فى اخره يا مشددة
قبلها حرف [illegible] ثابت عند النسب يجب من غير تغيير ان لم
يكن منقلبا عن واو نحو حيوى واردده واوا ان يكن عنه قلب
فقل فيه طووى وثالثه تقلبه واوا مطلقا فقل فيه حيوى وعلم
التثنية احذف للنسب ومثل ذا فى جمع تصحيح وجب فتحذف علم
كقولك فى زيدان وزيدين وعلمين زيدى نعم من اجرى زيدان علما
مجرى سلمان قال زيدانى ومن اجرى زيدين علما مجرى غسلين
قال زيدينى ومن اجرى مجرى عربون او الزمه الواو وفتح النون قال
زيدونى وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبى لسكون
اليا لكن شذ من هذا طائى المنسوب الى طى لكنه اى مقولا بالالف

المقلوبة

المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب هبيخ ومهيم فلا
يحذف ياءهما لانهما فى الطيب مكسورة موصولة بما قبل الاخر
فاورثت ثقلا بخلافهما فى هبيخ لفتحها وفى مهيم لانفصالها
وفعلى بفتحتين فى النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر ثانيه الصحيح العين
الغير المضاعف التزم فقيل فى حنيفة حنفى وفعلى بضمه فتحة فى النسب
الى فعيلة كذلك حتم فقيل فى جهينة جهنى والحقوا معل اللام
عريا من التا من المثالين المذكورين بالمتاء اوليا منهما
فقالوا فى عدى وقصى عدوى وقصوى فى ضرية وامية ضروى
واموى بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف منه الياء فيقال فى عقيل
وعقيل عقيلى وعقيلى وتمموا ما كان على فعيلة بفتح الفا وهو
معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلى وهكذا تمموا ما كان
على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة فقالوا جليلى وتمموا
ايضا ما كان على فعيلة وهو مضاعف كقليلة [illegible]
بنا اى يعطى فى النسب ما كان فى تثنية له انتسب فيقال
فى قراء وصحراء وكساء وعلباء قرائى وصحراوى وكساوى وكسائى
وعلباوى وعلبائى وانسب لصدر جملة اسنادية فقل

في تا تأبط شرا تابطي وصدر ما ركب مزجا فقل في بعلبك بعلي
وانسب [illegible] ثاني المضافية اما مبدوة بابن او اب ولم كعمري وبكري
وكلثومي في ابن عمرو وابي بكر وام كلثوم [illegible] اوّلها [illegible]
ثاني [illegible] بان كانت اضافة معنوية كزيدي في غلام زيد و
عندي في هذا القسم نظر لاجل اللبس وفي القسم الاول بحث هل يلحق
بما ذكر المبدوة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره [illegible] اي
[illegible] المقرر كالذي ليس مصدرا وانما عرف بالثاني ولا بكنيته
كما في شرح الكافية وهو يقوي بحثي الان يمنع انه كنية [illegible]
للاول ولحذف الثاني [illegible] دام [illegible] لبس تحفظ في امرئ القيس
امرئ فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني [illegible]
فقل فيه اشهلي وهذا يعضد نظري في القسم السابق [illegible]
[illegible] عبد النسب [illegible]
[illegible] فقل في عبد عبدي وان شئت عبثي
[illegible] بالرد [illegible] اي بجمع التصحيح او التثنية [illegible] له بالرد بالنسب حتما
فيقال في اخ وعضه اخوي وعضوي ليس غير ومن اخت الحق
فقل فيها بعد حذف تائها اخوي ومن ابن بنتا الحق فقل بعد

حذف

حذف تائها بنوي كما تقول ذلك في ابن بعد حذف همزة هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس ابن حبيب المتبع الولا من البصريين
ابى حذف التاء منهما فقال اختي وبنتي وهو الذي يميل اليه
لاجل اللبس [illegible] وجوبا [illegible] عند
النسب اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا
[illegible] ولاوي وفتوي وعيوي ولووي [illegible]
الذي ثانيه صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كالكمي وكمي [illegible]
[illegible] في اعتلال اللام [illegible] عند التثنية برد
الفا [illegible] عند سيبويه فيقال عنوي وشوي واجاز
الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير المعتل اللام منه فلا يجيء
كقولك في عدة عدي والواحد اذ كان نسبا للجمع ان لم يشابه واحدا
بالوضع اي بوضعه علما فقل في فرائض فرضي بخلاف ما اذا شابهه
بان وضع علما فيقال في الانمار انماري وفي الانصار انصاري ومع
فاعل وفعال بفتحة وتشديد فعل بفتحة فكسرة في النسب اغنى عن
اليا المشابعة اذ ورد كقولهم لابن تمار وطعم اصحاب
لبن وتمر وطعام وليس في هذين الوزنين معنى المبالغة الموضوعين

له وخرج عليه قوله تعالى وما انا بظلام اى بذى ظلم وغيرها
لمانعه من القواعد متقولمالنسب بنقل من العرب اقتصر اولا
تقس عليه كقولهم فى الدهر دهرى وفى امية اموى وفى البصرة بالفتح
بصرى بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفى المرو مروزى وفى الرى
رازى وفى الخريف لعظيم الرقبة هذا باب الوقف تسكينا ان يفتح
فى معرب ومبنى بحيث الفا رقما كرايت زيدا وايها وشوينا في
غيره وهو الضم والكسر اسقاطا وقفا لجاء زيد ومررت بزيد ا
لوقف وبنحو اضطراب صلة غير الفتح فى اضمار اى الحرف الذى
ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهى غير الاصل وهو الضم
والكسر والواو والياء كرايته ومررت به واثبت صلة الفتح وهى
الالف لكونها اثابا فى الضرورة بنحو اثبات الجميع واثبت اذا
منونا نصب الفا فى الوقف وقفا على وبه قراءة السبع واختار
ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها بالنون وهو الذى اميل
اليه فرارا من الالتباس والقرائة سنة متبعة وحذف بالالتنوين
نحا التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب نحو قرينة لها ناعليا
كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما لهم من دونه من وال وباثباتها

اليا فيهما وقرا ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه
الفا ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياءه ساكنة ان لم
يكن كاجب الداعى وبخلاف غير المنون كما صرح به بقوله غير ذى
التنوين المرفوع والمجرور بالعكس وثبوت يائه اولى من حذفها
فى منقوص محذوف العين نحو مرا اسم فاعل من ارى او محذوف الفا
كيف علمها فى شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اتفق لئلا
يكثر الحذف فصل وغيرها الثانية من تحريك سكن عند
الوقف وهو الاصل او يقف بالروم الحركة بان يخف الصوت
بالحركة ضمة كانت او كسرة او فتحة وخصه القراء تبعا للقراء با
الاوليين او باشمام الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك
من غير تصويت او يقف مضعفا اى مشددا اما اى حرف ليس
همزا او معتلا او يقفا اى تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف
بما ذكر حرفا محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلافه لهم بالخطاء والعامد
كالقاضى ويخشى ويدعو وا لتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلاب
عند الوقف من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه اى جعلها
اى يمنع نحو وتواصوا بالصبر اذ حد النقر ولا تنقل الى متحرك

كجعفر ولامتنع التحريك مع التعذر كانسان او استثقال كقضيب في
خروف واداء الى بناء لا نظير له كبشر مرفوعا وعنق مجرورا كما سياتي
ونقل الفتح من سوى المهموز [illegible] نحو بسرنا من المهموز ايضا
كجزء وردء وكون نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم
نظير للاسم ح بان يكون المنقول منه مسبوقا بكسرة او بالعكس ممتنع
كما تقدم لكن ذاك النقل في المهموز وان تعالى ما ذكر ليس يمتنع
فيجوز في ردء وكفء هذا ردء ومررت بكفء ثم لما صدر في الضابط
اشتراط ان يكون الموقوف عليه غيرها التانيث ليفعل فيه ما ذكر
احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان ها فقال في الوقف تا تانيث
الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وفتاة بخلاف ما
اذا وصل بساكن كبنت واخت وبخلاف تاء تانيث الفعل كقامت واما
تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك
فيها فيقال ثمه وربه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اي جعل
التاء المذكورة ها في الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن
البنات من المكرمات في هيهات هيهاه واولات اولاه وكثر في ذلك عدم
جعل المذكور [illegible] اي جمع التصحيح وما ضاهاه [illegible]

[illegible]

[illegible] فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك [illegible]
[illegible] ولم يعط مثل في الوقف
اعطه ولم نعطه وذلك جائز [illegible] جميع المواضع [illegible] اذا
كان الفعل قد بقي على حرف واحد [illegible] او حرفين احدهما زائد
[illegible] فانه واجب [illegible]
ان [illegible] وجوبا [illegible] نحو يا اسد بالم كلمته
لمه وذلك جائز [illegible] جميع المواضع [illegible]
[illegible] في [illegible] اقتضاه [illegible] كاهن [illegible]
[illegible] عند الوقف عليه نحو هام امرؤ كتابيه
ولزم صفة بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل
بها الهاء ومثله الفعل الماضي وستجيء ذلك كما قال [illegible]
[illegible] نحو واصحى امن علة وقوله [illegible] انباء [illegible]
[illegible] بيان لاحسن الاتصال فلا يفيد مع قوله ووصل ذي الهاء
البيت المبين للوقوع تكرارا فتامل [illegible]
[illegible] من لحاق الهاء نحو لم يتسنه وانظره وغيره نحو طه [illegible] يا فتى وشبه
ذلك [illegible] نحو مثل الحريق وافق القصبا تضعيف [illegible]

وهي كما قال في شرح الكافية ان ينحى بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو
الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى الذي امل
الالف الواقع بدل اليا خلف في بعض التصاريف دون حرف مزيد منها
او شذوذ لوقوعها كمبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الفه بزيادة في
التصغير كقفي وفي التكسير كقفي وشذوذ كقول هذيل في اضافته الى اليا
قفي وثابت لما تليه هاء التانيث حكم ما المد عنها من الامالة
كرماه وهكذا امل الالف الكاينة بدلا من عين الفعل ان يول
ذالك الفعل عند اسناده الى التاء الى وزن فلت بكسر الفاء
كماضي خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول فيهما خفت
ودنت كذاك امل الالف تالي اليا كبيان وكذا سابق اليا كبايع
كما في شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتاخرة اغتفر
في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف مع ها كجيبها
او بدل امل ما اي الالف الذي يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب
او يلي حرفا تالي سكون قد ولي ذالك السكون كسرا كشملال و
فصل الها بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا فصل بعد
لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد لم يمنع من امالة وحرف

الاستعلاء

وحروف الاستعلا اي ص ض ط ظ غ خ ق وهي مجموع قظ خص ضغط الكف اظهر
من واو اعز الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة المقدرة واذا التي
الفها عن يا وكذا الكف غير مكسورة الامالة نحو عذاب ومعذار
والشدا ان كان الكف من حرف الاستعلا بعد بالضم اي بعد الالف
متصلا بها كالناصح او بعد بحرف تلاها كواثق او بحرفين بعد عنها
كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلا اذا قدم على الالف ما دام لم يكسر او لم
يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما اذا انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كاصلاح
فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن تاليه
نحو قال يمنع وان لا يمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة فهذا شانها في
جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة والاشعار بتعارض
لما قبل وان اراد بيان احتمالين متساويين في وجوب الكف وعدمه فلا
باس ولعله المراد فتامل وكف حرف مستعل وكف فعل ينكف بكسر اقتضى
الامالة فما رما الاقصى في الاصل البسيط فما كل يد مال الكف
قد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين
وقواه ابن هشام اراد به على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على
المقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية وشرحها والمانع

اذا وجدا وجب الكف فانفتحت تفرقة المص ولبيانه بقد لشعر بانه قد لا يكف
وبه صرح فى شرح الكافية بلا تناسب فى رؤس الاى وغيرها
داع اى طالب للامالة سواء كونا داى كالف الاخيرة اميلت للتناسب الالف
التى قبلها او كالف تلا فى قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان كان
اصلها واو لتناسب رؤس الاى ولا نحو هانم قبل ثمنا بان كان مبنيا
دون سماع بحفظ نحو الحجاج ورابو نحوها من فواتح السور بمنزلها وغيرنا
فاملنا وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل كسر راء فى طرف مثل كلام
نسير مثل تكف الكلف اى كسر كذا امل فتح الحرف الذى تليه بها التاء بنيت
فى وقف كرحمة ونعمة وقوله اذا كان غير الف زيادة توضيح اذ معلوم
ان الالف لا تفتح هذا باب التصريف هو كما قال فى شرح الكافية تحويل الكلمة
من بنية الى غيرها لعرض لفظى ومعنوى ولكثرة ذا الدال بالتفعيل
الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من العرف بري عبر به هنا
دون التصريف للاشعار بانه لا يقبل بوجه بخلاف ما لوانى بعانية يوهم
نفى كثرته والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل
الذى ليس بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل
تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غير ا بالحذف بان

كان

كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله كيد وق وبع ومنتهى
حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو سفرجل واقله ثلاث كوجل وما
بينهما اربع كجعفر وان تزد فيه فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ست
كانطلاق وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا تا نيث كقرعبلانة قال بعضهم وما
كقولهم كذبذبان وغير ذى الثلاث وهو اوله وثانيه فتح وضم وكسر تبعا
يتوافق ويتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنيته نحو فرس عضد كتف عنق صرد
ودئل وسيأتى ان هذا قليل ابل ضلع وسيأتى ان فعل مهمل وذو ابتلى
ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهى مع ما تقدم تعم ابنيته فلا
يخرج عنها شيء نحو قفل برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثانى همل لثقل
الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان تثبت فمن التداخل بالعكس وهو فعل
بضم الاول وكسر الثانى يقل فى الاسما وهو ما
المفعول بفعل وقد جاء منه دئل لدويبة ووعل للوعل وفتح
وضم والكسر الثانى من فعل ثلاثى مع فتح اوله نحو سلم فهم وهذه فقط
ابنية الاصلية لما ذكر سيبويه وزيد فى اصوله عند بعضهم نحو زمن بضم
اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل الفاعل
وما احتج به ذلك البعض من انه جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط

كونه ولو كان وزنا للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مرد ود بان العرب قد يستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كذا كبير
ونحوه وهى لا ستك تون عن المفردات ومنتهاه اى الفعل ربع ان جرد من زائد كعربد واقله ثلاث وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على خمس كانطلق وست
كاستخرج واسم مجرد رباع اوزانه فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب
وفعلل بكسرهما كزبرج وفعلل بفتح الثالث كقلفع وفعلل بضمهما كبرج
وفعل بكسر الاول وفتح الثانى وتشديد اللام كقمطر وفعلل بضم الاول و
فتح الثالث رواه الاخفش والكوفيون كطحلب وان علا الاسم بان كان خماسيا
مع كونه حاويا لوزن فعلل بفتح الاول والثانى وتشديد اللام الاولى و
كسرها من اوزان الخماسى ايضا لجحمرش وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث
وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب مما غاير ما ذكرنا لا بنية اى الزيادة
وهما مصدر ناو النقص ونحوه انتهى كغلبط اصله علابط ومحو نحم ونعلى
وتحتب والحرف ان يلزم بقضا بعيف فاصل لضا دضرب والحالة
هو الذى سلك الاصلى كسوطها من ضنا نجد ونحو بعد بكر الضا
اى بما تضمنه من الحروف وهو الفا والعين واللام زائد يا ايها الفرق الكلمة
فى وزنه الكلمة فقابل الاول بالفا والثانى بالعين والثالث باللام وقلدر

ضرب

نحو وذكر بعضنا السفطل ... بفتح الاول والثالث وكسر الرابع كقولهم ... بفتح الاول والثانى وتشديد اللام

١٢٥

ضرب فعل ويضرب يفعل وان بزائد ايضا لفظا كقولك فى مكرم مفعل وليثنى
المبدل من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتى بعد
اللام فى الميزان ان اصل يعد ثلاثة نحو جعفر فعلل ووزنه فعلل وفعا
فستق فعلل ووزنه فعلل وان بنا الحروف زائد مثل اصل كنا وحلت
ودال اعدودن فاحسل زائدا الاصل بان تقابله بحرف من
حروف فعل واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شى
منها وانعدم ثابت فى ما صح اسقاطه كاسلم بكسر الثالث وكبكب
لكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثانى والزجاج زائد غير مبدل
وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات
فى بيت وهو هنا ولسليم تداوم لنسر نهاية مسول امان وتسهيل
فالالف ان صحب اصلين فصاعدا زائد كالصاحب بخلاف الف
قال والياء كذا والواو تكونان زائدين ان صحبا اكثر من اصلين ان لم
يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا اليا مثل اربعة اصول فى غيرهما
كخيصيف وقضيب وجوهر ومجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما جاء فى يؤيؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو
كورنتل او اليا مثل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا همز وميم يكونان

ان سبقتا بمثله فقط نا سبقهما فصاعدا كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة ثم لم يتحقق اصالتهما فاصلان كذلك همزا صل يكون زائدة اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها ردف كحمراء وعلباء فان وقع بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمزة يكون زائدة اذا وقع بعد الف قبلها اكثر من حرفين كندسان بخلاف زمان ومجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو غضنفر للاسد اصالته كفى لعطي زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق او الى الوسط نحو عنبر التاء تكون زائدة في التانيث كمسلمة وفي المضارعة كتضرب وفي الافتعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم المطاوعة كالتعلم والتدحرج والاحتلام والتباعد وما صرف منهما السين يكون زائدة في الاستفعال والهاء تكون زائدة وقفا فيما الاستفهامية المجرورة وكلمة بحثت مجيء به والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المشهورة نحو ذالك وتلك وهنالك وفي طيسل وفيحل يا ايها الصرفي زيادة بلا بينة كما تبيناه الا من حجة على زيادته من اشتقاق فان بيت فلك تحكم بزيادة نوني حنظل وسنبل لسقوطهما في حنظلت الابل واسبل الزرع وهمزتي شمال واحبنطاء وميمي دلامص

وابنم

وابنم وتاءي ملكوت وعفريت ولسين قدموس واسطاع لسقوطهما في التمول والحبط والدلاص والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة فصل في زيادة همزة الوصل همزة سابق لا يثبت الا اذا ابتدي به لانه جيء به لذلك كاستتبا وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماض ثلاثي ولا رباعي بل لفعل ماض ليس على اكثر من اربعة نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر نحو انجل واستخرج وانجلاء واستخراجا وكذا في مثل ذلك في الاسم واثنا واثنتا وهو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع مخففا ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث اثنا واثنة ابنم وهو ابنة واثنتان وامرأة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وينبغي ان تعد ال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذفت اللام قلنا وابنم هو ابن زيدت الميم ثلث وعلى هذا ينبغي ان تعد وايضا ام لغة فيه فاعلم همزة ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم من ليه ومبينا وتخالف همزتها ما قبله في تبدل الف اذا بعدها نحو آالذكرين حرم او تسهل نحو الحق ان دار اللوباب تباعدت او انبت حبل ان تقلبت لظان هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الجيم وتقدم الهاء بدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة

لستة بجمعها قولك [illegible] [illegible] ابدل الهمزة اى خذها بدله [illegible]
من اصالكون كل منهما [illegible] نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون
وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبى لعدم تلوهما الالف ونحو واو واى
لاصالة الالف [illegible] اسم فاعل [illegible] اى فعل [illegible] اى ابدال الهمزة من واو وياء
[illegible] كبايع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين و
عور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب ونحو ذلك وقيل
لو بناء حرف علة [illegible] التى [illegible] بالابدال جمعه
على مفاعل [illegible] والصحايف والعجائز بخلاف التى لم تزد نحو مفاوز
ومعايش ومسايل ومثوبة ومثاوب [illegible] سيد [illegible]
[illegible] مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما
[illegible] شخص [illegible] على نيايف واوائل على اوائل وسيد على سيائد بخلاف
نحو طواويس وقدرت فى على جمع المحذوف المنوى تشخيصا للكافية [illegible]
[illegible] المبدل من ثانى اللينين المكتنفين من مد مفاعل [illegible]
لاما منه كقضية وقضايا اصلها قضائى فابدلت الهمزة ياء مفتوحة وانقلبت
الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] الهمزة [illegible] اذا جمع
[illegible] المفتوح [illegible] ففتحت الهمزة للاستثقال فتنقلب الياء الفا الساقى بقضى
همزاى

همزاى نيكره اجتماع الامثال [illegible] بما ذكر وقيل همزاوى [illegible]
[illegible] اذا كانتا من الياء [illegible] كلمة [illegible] كما وصل
بخلاف ما اذا كان فى نحو شيئ وهو كل ما ثانى ولا به منقلبة
عن الف فاعل اذا اصله وانى فلا يرد همزا [illegible] ابدلتا الى الهمزتين
[illegible] ان [illegible] ذالك الهمزة المد يكون من جنس حركة التى قبله [illegible]
اصداء ثم [illegible] بضم التاء اصله [illegible] اصله [illegible] الهمز
بالسكون لان فى عينه تفصيلا اشار اليه بقوله [illegible] ثانى الهمزتين
يكان [illegible] همزدى [illegible] قبلت [illegible] كما والخذ اصله اخذ وادم
جمع ادم اصله ااادم [illegible] ان كان المفتوح [illegible] ذى [illegible] كايم مثال
اصبع من الام اصله ام فنقلت فتحة الميم الاولى الى الهمزة [illegible] للادغام
ثم ابدلت الهمزة ياء والهمزة [illegible] سواء كان اثر ضم او فتح او كسر
اى ينقلب ياء كاتيه اى اجعله [illegible] وايم مثال [illegible]
من ثانى الهمزتين [illegible] مطلقا ما دام لم [illegible] بان لم يكن فى
اخر الكلمة كاوم مثال [illegible] من الام واوب جمع اب واوم مثال اصبع بضم الباء
من الام [illegible] الالفاظ [illegible] ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح
او كسر ولكنا سكون [illegible] كالقراى والقراى والقرايب ومولى امثله [illegible]

وذبرج وقطرس القرا والبا في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث
ساكنة لانها تاصنى وفي الثاني مقلوبة الفا وفي الاول فعلوا بها ما فعل
بايدهن لتسكينها وابدل الضمة قبلها كسرة وياوم وقف وهو كل ذي الهمزتين
الاولين مفتوح والثاني مضموم وجبين القلب في التصحيح في ثانيه ام اى وعند
فصلهم ويا افلب الفا كسر ان ثانيه كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا يا التصغير لغزال
وغزيل جاوز ا ى القرينيا فعلا ان كانت قامص فعا كسر كرضى اصله رضو
اذ هو من الرضوان بخلاف الوقف وسط العوض او كانت قبل التانيث
كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو كانت قبل يا ذى فعلان وقعا الالف
والنون كغزيان مثال قطران من الغزو وفا اى قلب الواو يا ايضا او بحيث
مصدر المعتل عينا الموزون بفعال كصيام صياما بخلاف صحيحا وان
كان معتلا كلاوذلوا ذا والموزون بغيرهما الما قال لو المعتل منه اى من المعتل
عينا صحيح فالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذي عين اعتل او سكن وبعده
الف انما يبقى للصلاح اى قلب الواو يا صحيح عن نحو دار وديار وثوب
وثياب بخلاف ذي العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذي لم يتله في الجمع
الف كما قال وصححوا افعلة فقالوا كوز وكوزة وفي فعل فعال وجهان الاعلال
والتصحيح والاعلال انما هو جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والروان

كان

١٣٨

لاما بلغا ما ضاعد واتقا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان
وكذا رضيان اصله رضوان ومعيا بدل من وبعضهم اخذها بدل الا
من الف كتوبع وديا ساكنه مفرده في غير جمع لو تربد اى القلب واعلما آخر
كما قال المصنف فاصله ميقن لانه من اليقين خذ من الحركة كهيام والمدغمة تحقيق
والكاينة في جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال وبكسر المضموم
قبل اليا الساكنة في جمع كما قال الهيم منه جمع اهيما وقد لا اقلب والقرو اليامي
الف الامر قيل كهو الرجل اذ لما هيئه اى عقله اسم من فيلنا التانيث كما باله
يعلمهن فانه يقول من موه والاصل مينة كما يرد اليا واوا لو فتحها
ان ضم اذ الباني كسبحان بضم البا سيمن اى بناء من رمى فانه يقول رموان
والاصل ميان وان تكن اليا عينا للفعلى بضم الفا حالكونها وصفا
فذلك بالوجهين الاعلال والتصحيح وقلب الضم كسره عنهم يلقى كالكوسى
كبيى منوثث الكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز الا الاعلال كطوبى للتجوز اصل
في نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفا حالكونه اسما اتى الواو بدل اليا
كتقوى اصله تقيا لانه من وقيت بخلاف فعلى وصفا كصدى وقوله غالبا
اليا للادنا احترازا من نحو ريا عينوا العكس اى عكس تبيان الواو
بدل اليا وهو اتيان اليا بدل الواو حبا لام فعلى بالضم حالكونه وصفا

كالعليا بخلافه اسماً كالحوقلى ولكون تصوير الوصف المقحم نادراً نحو
على اهل الفن بعضاً في نوع منه ان يكون السابق منه وما بعدها في كلمة ثانى
واحدة وهو عروض للسابق او للسكون عن يا ميا الواو اقلبن ضدهما
بعد القلب في اليا الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا
كابنى واقدا وكان السابق او السكون عارضاً كروية مخفف روية وقوى
مخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما كاعلال العارض السابق
في قولهم رية وتركه مع استيفاء الشروط في قولهم صيون والاعلال بقلب
اليا واوا في قولهم هو نهو عن المنكر فصل من يا او واو محركين نحو
اصل اى كان اصلهما الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل ان حركا التا
لها كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا كالبيع والقول او
حركا بتحريك عارض او بعد فتح منفصل كان تزنيد ومتى ولم يحول تاليهما
لما ذكره بقوله ان سكن كف اعلال غير لام يا او واو او غير اللام كبيان
وطويل وفي اى اللام اليا او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا ان
يقع بعدها غير الف او يا التشديد فيهما فان الف كيخشون ويمحون الاصل
يخشيون ويمحوون والالف المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين لا الف
كفتيان ونزوان واليا المشددة كعلوى وعلوى صحح مصغره على

لفتيان مثل

١٣٨

بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حالكون كل منهما ذا اسم فاعل على
افعلا اغيدا اى كمصدره وهو غيد وماضيه وهو غيد نحو
احولا اى كمصدره وهو حول وماضيه وهو حول دون يبين اى يظهر
تفاعلا اى معناه وهو التشارك في لفظ افتعال الحال ان
العين واو صلت جواب ان لم يبن كاحتوروا بمعنى تجاوروا
بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتاب واقتاد الاصل ارتيب
واقتود وما اذا كانت العين يا كابتاعوا ان حرفين معتلين في الكلمة
ذا الاعلال استحق بان تحرك كل وانفتح ما قبلهما صحح اول واعلال
كالجوى والحيا والهوى وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني
قد يحق كالغاية والثاية وعين ما اخره تحتذ فيه فاصحح
الاسم واختص بهما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى
والصورى صحح ونحو ان اتبع تجا الوزن اذا كان شكلا سواء
في كلمة او كلمتين لم تزن اتبعا اى من قطعت طرح وصل في نقل
حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح ساكن صح اصل الحركة
[illegible] عين [illegible] واقم ولقام الاصل ابين واقوم واقوم
بخلاف ساكن اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقوم واقوم به

ولا مضاعفا كابيض او عق اعوى مما هو بلام علا فان كان
فلا نقل حملا للاول على شبيهه افعل التفضيل وصوفا للثانى عن التباس
بياض من البضاضة لحذف الف للاستثناء بتحويل اليا وللثالث
عن توالى الاعلال [illegible] وهو النقل العقبة القلب
[illegible] مصادرها [illegible] اى علامة من علامات التانيث
او زيادته كتبيع مثال مخلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم
بخلاف ما ساوى لوزنه وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير
المضارعة [illegible] كالمقول والمسول و [illegible]
[illegible] كاقامة واستقامة والاصل اقوام
واستقوام نقلت حركة الواو الى الثانى فانقلبت الفا فالتقى ساكنان
فعل ما ذكر ثم الحقت التاء كما قال [illegible] من الالف
[illegible] من العوض [illegible] وتقدم ذالك فى ابنية المصادر وما
[illegible]
الاصل مبيوع ومصوون نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلها فالتقى
ساكنان فحذفت الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب
يائه واوا [illegible] مفعول [illegible] دفيل من مقوود [illegible]

[illegible] التصحيح نقيل مبيوع [illegible] المبنى [illegible] فعل المفتوح العين المعتل
اللام بالواو [illegible] ان تجريت الاول فعل منه معتد [illegible]
[illegible] فعل منه معدى بخلاف المبنى من فعل مكسورها كرضى ولمعتل اللام
باليا كرمى [illegible] التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال
عامله وقوله [illegible] بالضم [illegible] ذى [illegible] سواء كانت
[illegible] كعصى وابى وعلو وعتى ومن هنا بيانه [illegible] بالاعلال
[illegible] الذى هو الاصل ونحو نيام فى نوام شذ [illegible] اى لنسبة الاهل
الفن [illegible] فى نوع من الابدال [illegible] فاحال من نائب المبتدا النحوى
عنه بابدال الفاعل فى قوله تا فى افتعال الابداء كاتسر واتصل الاصل
ايتصل وايتسر وكذا نضار بقيهما [illegible] ابدال الفاء تاء فى افتعال [illegible]
كاتزر والفصيح ايتزر واشانى قوله [illegible] افتعل من الاكل فنال
لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه [illegible] مفعولتان تا افتعال مفعول
اول لقوله [illegible] بمعنى صير تا افتعال طاء اذا وقع اثر حرف مطبق هو
الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظطلم
فان وقع [illegible] اثر ذا الاوزار اى او ذال [illegible] فانه [illegible]
اى صار اذ اصل هذه الامثلة ادتان وازند وان تكن [illegible]

قال او مضارع من معتل الفاء [illegible] فقل يعد واعدوا
وفي مصدره كعدة ذات الحذف اطرد وعوض عنها التاء اخر وهو ايضا حذف
استمر مضارع منه كاكرم وهو الاصل في الحذف لاجتماع الهمزتين
في يكرم تكرم ونكرم المحمولة عليه طرد الباب وفي بنتي مصطف بكسر
الصاد اي واسمي الفاعل والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظا
[illegible] بكسرها [illegible] بفتحها وكسر اللام الاولى الماضي المضاعف
المكسور العين المسند الى الضمير المتحرك [illegible] الثاني على حذف العين
بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذف ولا نقل واما الثالث
فانه الاصل من الاتمام استعمل [illegible] بكسر القاف [illegible] بكسر اللام
الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم
في ظللت فيما يظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانية ثم
نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف في اقررن نقلا نقله
ابن القطاع وقرا به نافع وعاصم في قوله تعالى وقرن في بيوتكن والكسر
قرا الباقون هذا باب الادغام بسكون الدال عبر به ايثارا للتخفيف
وان قال يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما
عبر به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن في مثله متحرك

كي نوتر

يوجد من كلامهم [illegible] كلمة ادغم بعد تسكين في الثاني
جوابا كرديرد لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر [illegible] الكانية نحو دون
وان يسكن الكلمة على وزن هي فعل بضمة ففتحة [illegible] فعل
بضمتين نحو [illegible] فعل بكسرة ففتحة نحو [illegible] وفعل بفتحتين نحو [illegible]
وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وما استرق
من الرحل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حرف مدغم [illegible]
ان لا تكون حركة اخر المثلين عارضة كاخصص ابي بنقل حركة الهمزة
الى الصاد ان لا تكون ملحقا [illegible] اذا قال لا اله الا الله فان كان
كذلك فهو ممتنع في الصور كلها وشذ فيما استوفى الشروط الادغام
مثل [illegible] السقاء ادنى فيه نحو كالحمد لله العلي الاجلل [illegible]
عن العرب [illegible] ولم تقس عليه واذا كان المثلان يائين لازما
تحريك ثانيهما نحو حيي فاياه ابك وادغم اي يجوز لك لكل منهما
[illegible] ومن الادغام ويحيى من حي عن بينة [illegible] يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة نحو تتجلى فالفك و
اصح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى كذلك يجوز الوجهان
اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو ستتر والفك واضح ومن ادغم

نقل حركة الاولى الى الفا واسقط الهمزة وقال ... وهما بتائين
من فعل مضارع ابتدئ قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهي الاولى
ويحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيفا وخصت بالحذف لدلالة
الاولى على معنى وهو المضارعة دونها كتبين العبر اصله تتبين
وفك الادغام من المضاعف وجوبا حيث حرف ادغم فيه سكن لكونه
بضم التاء اعتمد لئلا يلتقي ساكنان نحو فسكت فاحللت بالنون
واصله قبل الفك حل نحو جزم اي مجزوم من المضارع نحو لم يحلل وهو
الامر تخيير بين الفك والادغام فقس نحو واغضض من صوتك
فغض الطرف ... بكسر العين في نحو الترم لئلا يتغير صيغة الم
لمعصوم ونحو واجب البنا ان تكون المقدما والتزم الادغام ايضا في هلم
اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله
شعثه اي جمعه فحذفت الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك لنا
انتهى كلام المص رحمه الله على ما اراده من علمي النحو والتصريف قال ايضا
بجمعه عنيت بضم العين وحكى ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم
نظما اي منظوما على جل المهمات اي معظم المقاصد النحوية اشتمل
ثم قال ملتفتا من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصرا

بكسر الصاد الكتاب الثانية ... اي النقاوة ومنها وقد
كثر من الامثلة والخلاف وجعل كتابا مستقلا نحو لانها حما
وعلة ذلك ما ذكره بقوله فما اقتضى اي لاجل اقتضا الناظم اي طلبه
من لجميع الطالبين بلا خصاصة اي بغير ... تحصيل بعضهم وذلك
لا يحصل الا بافضل الكافية لكبرها تقصر عنها همم كثير من الناس
فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية فيتم الجهل بالفقر من
المال وقد قيل العلم محسوب من الرزق هذا ما ظهر لي في شرح هذا البيت
ولم ار من تعرض لذلك فاحمد ربي ... واشكره عودا على بدء مصليا وسلما
على محمد خير نبي ارسلا اي ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه
مؤيدا بالمعجزة واله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اي
ابيض لشرفهم على ... متى من الصحابة بمنزلة الفرس
... وجوز ان يكون اراد باله امته كما هو بعض
الاقوال فيه وفي الحديث وانتم الغر المحجلون يوم القيامة من اثار الوضوء
الكرام جمع كريم اي الطيبين الاصول والمنعوت والطاهرين ... البررة
جمع بار اي ذوي الاحسان وهو المفسر في حديث الصحيحين بان تعبد الله
كانك تراه فان لم يكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى

الصحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وآله مؤمنا المنتجبين من الامة
اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذالك في احاديث متعددة
بفتح اليا ويجوز التسكين كما في الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره
الله تعالى بإكمال هذا الشرح المجرد موشحا من التحقيق والتنقيح بالموشى
المحبر مجرد الله قال هذا لمن ظهر له دقايق استعملنا الفكر فيها اناء
الليل حتى متحريا أوضح العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا في دفع
الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولو الالباب لما لا يتخذه فربما خالفت
الشراح في بيان حكم او تاويل او تعليل بحسبه من الاطلاع له ولا ذهب احد
او بعد ولا عن السبيل وما درى انا نقلنا ذالك عمدا لامر جليل
وربما انقصت ... الفاظ لاوتوضيحا وكشفا وما
درى ان ذالك ...
ياسيد طالع هذا الذي فاق نظام الدر والجوهر ...
للجنيا به الطهر ومتفضل لنهر اذا مشكل ... ولعبا الانكار لا ابتدا
فليس بالشان شيئا له فقد اتى المص في عصره فدونك مولفا كانه
سبيكة عسجد او در منضد برق في ابان الشباب ومتين عند

ورى

ورى ما لولا الالباب وقد قال ابن عباس رضي الله عنه ما ادخل
عالم علما وهو شاب فالحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على
سيدنا محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله واصحابه وازواجه
وذرياته كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
واختم لنا بخير واصلح لنا شاننا كله وافعل
ذالك باخواننا واحبابنا وساير المسلمين
وصلى الله على محمد وآله اجمعين انك انت الغفور الرحيم
تمت الرسالة بالتمام الميمون
على يد الفقير الحقير قاسم بن
... عفا الله
وجهه عن عنان العصيان في يوم
... العشرون والخمس
شهر الربيع الاول
سنة ١١٣١
على يد الكاتب

اسماء التأنيث السماعية
التي نظمها ابن الحاجب

نفسي الفداء لسائل وافاني … بمسائل فاحت كغصن البان
اسماء تأنيث بغير علامة … هي ما هي في عرفهم ضربان
قد كان منها ما يؤنث ثم ما … هو فيه خير لاحد في شأن
اما التي لا بد من تأنيثها … ستون منها العين والاذنان
النفس ثم الدار ثم الوالوص … اعدادها والسن والكتفان
وجهنم ثم السعير وعقرب … والارض ثم امت والعضدان
ثم الجحيم … الضبا … والاربع منها واللظى وبنان
والغول و… … … والقرآن
… وعروض وشعر والذراع وعقب … والملح ثم …
والقوس ثم المنجنيق و… … والخمر ثم البر والفخذان
وكذلك في ذهب وفي التي حكم … … وعرب بحل بان
واليمين للنبوغ والدرع التي … هي … … والعقبان
وكذلك كيد ومن كرش وفي … سقر ومنها الحرب والسلاح
وكذلك في فرس وكاس ثم في … افعى وفي الشمس وفي العقبان
والعنكبوت ثرب والموسى معا … ثم اليمين واصبع والاسنان
والرجل منها والسراويل التي … في الخيل كانت تنية العربان
وكذا الشمال من الاناث ومثلها … هو كان سبعة عشر في القبان
اما التي لا بد منه عشرا … منع ومنها الكف والساقان
السلم ثم القد ثم السد في … لغة ومنها كل …
والليث منها والطريق كالري … يقال في عنق وكذا لسان
وكذا السماء والسبيل مع الضحى … ثم السلاح لقاتل الطغيان
والحكم هذا في العفا ابدا وفي … رحم وفي السكين والسلطان
فقصيدتي تبقى والى كنتي … ثوب الغنا وكل شيء فان

در کتی در که که که که که که نماید که

بدرویشان نظر فرما ز سر حق شود آگه

دلبا در اگر که که که که نماید که

این کتاب مال

محمد ولد محمد نفر

سنه ۱۲۶

کی درین کتب

این کتاب حق مال جناب

قبل کا

مستطاب فضائل مآب

جناب اجل اکرم افخم جناب آخند

ملا شیخ محمد سلمه الله و ابقاه

عرض میشود بخدمت الوی

جمیع کس را حق و خرید است.

حرره بنده

خدا النماس

دعا دارم





